

الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 18 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2424
الخميس ١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/١٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٤

من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST



الأمير سلطان بن عبد العزيز يعلن:
حققنا ٨٠٪ اكتفاءً ذاتياً لبناء قواتنا المسلحة

الطائف - واس: اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية استطاعت بتوجيهات من القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز ان تحقق ما نسبته ٨٠٪ من الاكتفاء الذاتي لبناء القوات المسلحة في مختلف مرافقها.

واوضح بأن القوات المسلحة قد قطعت شوطا كبيرا في مجالات الصيانة والتدريب والمعدات وانشاء المعاهد العلمية والاكاديمية لتخريج الايادي السعودية المتخصصة وكذلك في مجال الصناعات الحربية.

واشار الامير سلطان في تصريح صحفي عقب افتتاحه امس للمنشآت الجديدة لمقر مركز ومدرسة سلاح الاشارة وسلاح الصيانة وورش سلاح الصيانة في الطائف، الى ان هناك تنسيقا بين المصانع الحربية وبين معهد التكنولوجيا والعلوم والمراكز المهنية في القوات المسلحة وهناك دراسة في مجلس التعاون لصناعات عربية مشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الى ان وزارة المعارف وادارة الثقافة في القوات المسلحة تدرس ادخال مادة تربية عسكرية ضمن مناهج التعليم العام للمدارس وقال بان هذا سيعرض قريبا على الملك فهد وعلى مجلس الوزراء في الوقت المناسب لادخال العناصر الطيبة في تنوير الشباب السعودي بالدراسات العسكرية الاولية.

وحول الاحداث التي وقعت في الكويت مؤخرا قال الامير سلطان ان ما حدث في الكويت هو في الواقع اجرام قبل كل شيء ومنافاة للخلق والدين والشيم والمفاهيم الانسانية واضاف ان المملكة ممثلة في الملك فهد قد ابدت المها وشعورها نحو اشقائنا في الكويت.

واوضح بان كل معتدي ومخرب سيؤول عمله الى الفشل بحول الله وان هذه اياد اثمة ولا بد ان يحسب لها الف حساب.

واهاب الامير سلطان بجميع مواطني دول الخليج بصفة عامة والمملكة بصفة خاصة ان يكونوا رجال امن وان يتعاونوا مع الجهات الامنية حتى يساهموا في وقف الاجرام عن دول المنطقة.

راجع الصفحة (٢)

بورقيبة يستحم على شاطئ منستير

صورة نقلتها وكالة «اسوشييتدبرس» امس للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة (٨١ عاما) التقطت له منذ ايام اثناء استحمامه على شاطئ مدينة منستير التونسية مسقط راسه والواقعة على البحر الابيض المتوسط حيث يقضي اجازته الصيفية. ويبدو الرئيس التونسي في الصورة وهو يرفع يده بالتحية للمواطنين الذين تجمعوا على الشاطئ لتحيته.

وزير خارجية السودان لـ «الشرق الأوسط»
السعودية أول من دعم الحكم الجديد بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الخارجية السوداني ان بلاده مقبلة على عهد جديد من التعاون والتعامل مع جيرانها واشقائها العرب، كما انها تعمل على اعادة المصداقية لسياستها الخارجية.

وقال السيد ابراهيم طه ايوب في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان اول اتصال رسمي للحكم الجديد في السودان كان مع المملكة العربية السعودية التي بادرت منذ الوهلة الاولى بتأييد التبدل الذي وقع في السودان، واشاد بالدعم المعنوي والاقتصادي الذي قدمه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واكد ان السودان عازم على اتباع سياسة عدم الانحياز مع اعادة الانتماء والالتزام القومي تجاه مختلف القضايا العربية، الى جانب بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول وخاصة الدولتين العظميين والجوار الافريقي.

واكد الوزير السوداني ان قضية «الفلاشا» قضية سودانية، لانها شككت بفعل من كان وراءها بالانتماء العربي للسودان، واضاف ان وزارة الخارجية السودانية لم يكن لديها علم بالمؤامرة وتفاصيلها. (نص الحديث ص ٣)

مبارك في اديس ابابا لحضور القمة الافريقية

القاهرة - اديس ابابا - «الشرق الاوسط»:

توجه الرئيس المصري حسني مبارك امس الى العاصمة الاثيوبية لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ اعماله اليوم.

وقال الرئيس مبارك في رده على اسئلة الصحفيين قبل مغادرته مطار القاهرة «ان القمة ستناقش المشاكل الافريقية والمسائل السياسية التي تهم القارة الافريقية».

ويرافق الرئيس مبارك وفد يضم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية.

وهذه هي المرة الاولى التي يرأس فيها الرئيس المصري وفد بلاده في اجتماعات القمة الافريقية منذ ١٩٧٢، كما انها المرة الاولى التي يزور فيها رئيس مصري اثيوبيا منذ الاطاحة بنظام هيلاسيلاسي.

وسيلقي الرئيس المصري خطابا امام القمة صباح غد يتناول فيه موقف مصر من القضايا الافريقية، ويتوقع ان يجري مجموعة من اللقاءات على هامش القمة مع عدد من الزعماء العرب والافارقة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

منظمة التحرير تدين الاعتداء على مسؤول فلسطيني بقبرص

تونس - واس: ادانت منظمة التحرير الفلسطينية الاعتداء الذي استهدف فجر امس مقر القائم باعمال مكتب منظمة التحرير في نيقوسيا السيد ملاذ عبده واكدت المنظمة في بيان لها ان هذا الاعتداء الذي استخدم فيه ما بين ٢ و ٥ كيلوجرامات من المتفجرات والذي ادى الى الحاق اضرار كبيرة بمنزل المسؤول الفلسطيني والبنايات المجاورة واصابة احد اقربائه لن يثني المناضلين الفلسطينيين عن الاستمرار في كفاحهم حتى استرجاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقالت الشرطة القبرصية ان السيد ملاذ عبده الذي يشغل منصب القائم بالاعمال لم يصب باذى نتيجة الانفجار الذي وقع في المنزل لكن حماه اصيب

اسرائيل تعترف بانفجار في حيفا

عمان - كونا: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان انفجارا وقع قبل ظهر امس في مدينة حيفا المحتلة لشحنة ناسفة زرعت في الساحة الرئيسية في المدينة المعروفة باسم ساحة باريس الواقعة امام المقر الرئيسي لشركة الملاحة الاسرائيلية «تسيم».

وقال المتحدث ان قوات الامن اغلقت المنطقة وبدأت عملية تمشيط واسعة بحثا عن متفجرات اخرى وانه تم اعتقال عدد من المواطنين العرب الذين تزامن وجودهم في المنطقة مع وقوع الانفجار للتحقيق معهم.

سري وليس للنشر!

مبعوث خاص على مستوى عال لرئيس جمهورية عربية افريقية طار الى عاصمة غربية كبرى للاطمئنان على مساعدات كانت العاصمة الغربية قد وعدت بتقديمها لبلاده.

مساعي عقد القمة العربية الطارئة:
رسائل العاهل المغربي للقادة العرب تتضمن مقترحات لإزالة العقبات

العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

واصل مبعوثو الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جولاتهم امس في مختلف العواصم العربية لتسليم رسائل للقادة العرب حول امكانية عقد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي كان العاهل المغربي قد دعا اليه في الشهر الماضي.

فقد تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائب العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية رسائل امس سلمها لهم مبعوثو العاهل المغربي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجمهورية العربية اليمنية والاردن وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية، ودولة الامارات قد ايدت الدعوة للقمة الطارئة التي يحتمل ان تنعقد في اواخر الشهر الجاري.

واكد مبعوثو العاهل المغربي في تصريحات خاصة لمندوبي «الشرق الاوسط» في ابوظبي وصنعاء ان رسائل الملك الحسن الثاني تتضمن ايضا مقترحات جديدة تهدف الى ازالة الصعوبات التي تعترض عقد القمة، كما تتضمن مقترحات حول جدول الاعمال والموعد الذي يمكن ان تعقد فيه.

وكان العاهل المغربي قد كلف السادة احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي لزيارة الاردن والعراق والدكتور عبد اللطيف الفيلالي لزيارة السعودية وسوريا ولبنان والسيد احمد رضا اكديرة لزيارة كل من ليبيا وتونس والجزائر والسيد احمد بن سودة لزيارة اليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي والصومال والسيد عز الدين العراقي لزيارة الامارات وقطر والبحرين وعمان.

القاهرة: وزارة الأوقاف تشرف مباشرة على جميع المساجد

القاهرة - كونا: اعلن الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري امس ان جميع المساجد في مصر اصبحت تابعة لوزارة الاوقاف بشكل مباشر سواء التي ضمت او التي لم تضم بعد.

وقال ان الوزارة اصبحت مسؤولة بصورة كاملة عن كل المساجد والمنابر وانه ينبغي الاستئذان قبل تعيين الائمة في المساجد الذين يجب ان تتوافر فيهم الكفاءة لتحمل مسؤولية الكلمة التي يلقونها من فوق منابر المساجد.

واكد ان الوزارة لن تصادر حق اصحاب الكفاءة في الارتقاء الى منابر المساجد، ولكنها فقط ستقوم بدورها في اختيار الائمة باعتبارها المسؤولة الوحيدة والتي يجب الحصول على موافقتها حتى يكون هناك تعاون بين افراد الامة على اداء الامانة والرسالة.

واشار الى أن ميزانية الوزارة قد دعمت بزيادة بلغت ٢٠ مليون جنيه من اجل الدعوة الاسلامية وانه من المقرر طلب المزيد اذا ما اقتضت الضرورة.

وجاء هذا التصريح عقب الازمة التي اثيرت حول مسجد النور بحي العباسية بالقاهرة بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية في مصر للقيام بمسيرة عامة لمطالبة الحكومة بتطبيق الشريعة الاسلامية وقرار وزارة الاوقاف بتعيين امام جديد للمسجد.

وكانت نيابة امن الدولة العليا في مصر قد امرت بحبس الشيخ حافظ سلامة بعد التحقيق معه في واقعة ضبط منشورات بحجرة مكتبه الملحقة بمسجد النور تدعو لاثارة المصلين للافراج عن المسجونين في قضية الجهاد.

الاسترليني والذهب يخترقان الحواجز

لندن - «الشرق الاوسط»:

اخترق الاسترليني امس حاجزا مهما عندما تجاوزت قيمته ١,٤ دولار لتصل الى ١,٤١٣٠ دولار لاول مرة منذ مايو (ايار) في العام الماضي. وصعدت قيمة الذهب الى اعلى لتصل الى ٣٢٦ دولارا في لندن و ٣٢٦,٥ دولار في زيوريخ متخطية حاجز ٣٢٥ دولارا

وفي الوقت نفسه حققت العملات الرئيسية الاخرى مكاسب ملموسة مقابل الدولار الامريكي، الذي تراجعت اسعاره الى اقل مستوى لها منذ نحو عام بتأثير مرض الرئيس ريجان.

(تفاصيل اخرى ص٤)

زيادة طفيفة على اسعار الخبز في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار الخبز في تونس بشكل جزئي امس، حيث تراوحت بين ١٠ و١٥ مليما، وهي الزيادة الثانية التي تطرأ على اسعار الخبز منذ احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ التي وقعت حينما قررت الحكومة زيادة اسعار الخبز دفعة واحدة.

وكانت الحكومة التونسية قد تراجعت عن تلك الزيادة في اسعار الخبز ومشتقات الحبوب.

النص الكامل لكتاب مبادرة السلام اليابانية:
السعودية ترحب بجهود اليابان لوقف حرب الخليج

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:
عمان - دمشق - بغداد - وكالات الانباء:

اعلنت المملكة العربية السعودية تأييدها ودعمها لمبادرة السلام اليابانية لوقف الحرب العراقية - الايرانية التي يحملها شنتارو آبي وزير خارجية اليابان الذي يصل الى جدة غدا في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين السعوديين في مقدمتهم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ورحب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بزيارة الوزير الياباني والمبادرة السلمية التي يحملها، وقال ان السعودية تؤيد المبادرة اليابانية من منطلق الحرص على الأمن والسلم الدوليين في هذه المنطقة الحيوية من العالم وتمشيا مع جوهر السياسة السعودية الثابتة تجاه هذه الحرب المدمرة.

وتتضمن المبادرة اليابانية دعوة البلدين المتحاربين الى وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلمية لانهاء النزاع المسلح في ضوء الشرعية الدولية والاتفاقيات المرعية بين الجانبين.

وأكد المصدر السعودي ان المملكة تأمل في ان تسفر هذه المبادرة مع غيرها من الجهود والاتصالات والمساعي الخيرة مع الاطراف المعنية الى وضع حد لتصاعد الحرب في القريب العاجل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير خارجية اليابان لديه من المؤشرات الايجابية والضمانات ما يدفعه لاعلان نقاط مبادرة بلاده قبل توجهه لمنطقة الشرق الاوسط بثلاثة اسابيع منها: زيارة الأمين العام للامم المتحدة الى طوكيو في الشهر الماضي، ثم زيارة رئيس البرلمان الايراني الى طوكيو ايضا، واجتماع شنتارو آبي مع وزير الخارجية الامريكية خلال جولته لشرق آسيا اخيرا، حيث ان كل هذه الاتصالات تمهد لتوفير الارضية المناسبة لانجاح المبادرة.

وحصلت «الشرق الاوسط» على النص الحرفي لكتاب «مبادرة السلام اليابانية» الخاصة بالنزاع المسلح بين العراق وايران وترجمته ما يلي:

هناك في الوقت الحاضر عدة عوامل تهدد السلام والاستقرار في العالم ومن بينها بالتأكيد النزاع المسلح بين ايران والعراق، وعندما اصبحت وزيرا لخارجية اليابان راودتني فكرة زيارة هذين البلدين المتحاربين، ومعروف بانه لم تكن تتيسر في الماضي سوى بضع مناسبات لكي يقوم وزير خارجية اليابان في محاولات دبلوماسية لايجاد حل للمنازعات الاقليمية ولكن برزت داخل وزارة الخارجية اليابانية مجموعة من الآراء التي نادت بأن الوقت قد حان لكي تبدأ اليابان في مبادرات فعالة تتعلق بالسياسة الخارجية وتهتم اهتماما كاملا بالعوامل السياسية وتفاعلاتها.

ولقد قطعت الولايات المتحدة وبريطانيا العلاقات الدبلوماسية مع ايران، ولكن اليابان لم تفعل ذلك، وكانت اليابان في الماضي لا تهتم الى حد كبير بالمناطق النائية عنها، وسواء كان هذا الأمر لصالحها او عكسه فان عدم اهتمامها بالخريطة السياسية المتغيرة للشرق الاوسط قد ساعدها على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع سائر بلدان المنطقة.

وفيما يتعلق بالنزاع الايراني - العراقي كانت اليابان من بين الدول الصناعية الغربية القليلة التي استطاعت ان تدخل في حوار مع طرفي النزاع وكانت ترى بأنها اذا لم تستخدم مركزها الفريد بشكل فعال ومؤثر من أجل تعزيز قضية السلام العالمي فلن تستطيع تحسين مركزها في المجتمع الدولي.

وبعد دراسة دقيقة لوضع اليابان والجو الدولي المحيط بايران والعراق وآخر التطورات على الساحة الدولية رأيت ان زيارتي لايران والعراق هي في الواقع السبيل الطبيعي لذلك.

وعندما زرت بالفعل كلا البلدين في صيف عام ١٩٨٣، ناشدتهما تجنب تصعيد النزاع وتحدثت عن ضرورة حسم النزاع بينهما بالسبل السلمية، وقد رحب العراق وايران بزيارتي واوليا اهتمامهما بتدائي، واعتقد اننا على اقل تقدير تمكنا من توسيع قنوات الحوار السياسي بيننا.

ومنذ ذلك الحين ازدادت وطأة النزاع بين البلدين واليابان ليست في وضع يمكنها من التوسط لحسم هذا النزاع، وبدلا من ذلك سنواصل جهودنا من اجل ايجاد جو يؤدي الى السلام عن طريق الحوار السياسي مع كلا البلدين الى جانب مناشدتهما بممارسة اعلى درجات ضبط النفس وتجنب تصعيد هذا النزاع.

عزيز يجتمع مع آبي

على هذا الصعيد اجتمع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي وصل الى عمان فجأة امس مع وزير خارجية اليابان.

وذكرت مصادر مقربة ان الجانبين بحثا في تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود الدولية المبذولة لوقفها.

وابلغ الوزير العراقي نظيره الياباني ترحيب بلاده باي جهد يبذل لانهاء هذه الحرب المدمرة، كما اجتمع عزيز مع وزير الخارجية الاردني.

وقد وصل وزير الخارجية الياباني الى دمشق مساء امس في المرحلة الثانية من جولته الحالية، حيث من المقرر ان يلتقي اليوم مع الرئيس السوري حافظ الأسد وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

وكان شنتارو آبي قد التقى الليلة قبل الماضية في عمان مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد السيد عرفات بنتائج محادثاته مع آبي، وقال انها كانت ايجابية للغاية.

واوضح ان السيد آبي قد اكد له خلال هذه المباحثات دعم اليابان المطلق للاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك الذي يستهدف البحث عن حل عادل لأزمة الشرق الاوسط.

وقال ان اليابان تأمل في خطوات اردنية - فلسطينية اخرى مشتركة «اكثر تقدماً» في سبيل ايجاد السلام في المنطقة.

واشار السيد عرفات الى ان وزير خارجية اليابان اكد مواصلة دعم بلاده للشعب الفلسطيني وذلك بتقديم المزيد من المساعدات لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وتقديم البعثات الدراسية للطلبة الفلسطينيين في المجالات الفنية.

العراق يعلن صد هجوم جديد للقوات الإيرانية شمالي الجبهة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السملوي:

اعلن العراق امس انه سحق هجوما ايرانيا صباح امس في القاطع الشمالي من ساحة العمليات، وان القوات الايرانية تكبدت خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

واعلن المتحدث العسكري العراقي ان الموقف العسكري مستقر الان لصالح القوات العراقية.

واشار الى ان عددا من اعضاء القيادة العراقية تابعوا ميدانيا سير المعارك التي استمرت ٢٤ ساعة في منطقة حوض سيدخان، كما اشار الى ان قطعات من الفرقة ٣٣ بقيادة العميد الركن خليل زكي ولواء المشاة ٦٠٣، وثلاثة افواج اخرى ولواءين من المغاوير شاركوا في المعركة.

وكان قتال عنيف قد تفجر في القاطع الشمالي من جبهة الحرب بين العراق وايران منذ يوم الاحد الماضي.

مقتل ٢٢ مصريا في حادث على طريق بغداد - عمان

عمان - الوكالات: توفي امس ٢٢ شخصا واصيب ٢٤ اخرين جميعهم مصريون.

ونجم الحادث عن تصادم اوتوبيس عراقي يحمل مواطنين مصريين قادمين من العراق باتجاه الاردن مع صهريج كويتي محمل بالبترول الخام مما ادى الى اشتعال الصهريج والاوتوبيس في آن واحد وحرق ٢٢ مصريا واصابة الاخرين.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»
صراع في البيت الأبيض بعد مرض ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

علمت «الشرق الاوسط» ان اقتناعا يسود الاوساط الرسمية الامريكية باستحالة عودة الرئيس رونالد ريجان الى الحالة الصحية التي تسمح له بممارسة مهامه الرئاسية بشكل كامل وفعال بعد الجراحة التي اجريت له والاعلان الرسمي عن اصابته بالسرطان وذلك رغم التصريحات العديدة الصادرة عن المصادر الطبية والرسمية التي تدعو للاطمئنان بان صحة الرئيس جيدة ولا تثير القلق.

وكما قال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» فان تنافسا محموما يدور الان بين كبار المسؤولين في دوائر البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين على تعزيز مواقعهم اذ يسعى كل منهم لكي يكون في الموقع القوي الذي يسمح له بدور كبير في صنع واتخاذ القرار مع ان الدستور الامريكي يعطي نائب الرئيس كافة صلاحيات الرئيس في حالة عجزه وعدم قدرته على القيام بصلاحياته الدستورية.

واكد المصدر ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يتمتع بالخبرة الطويلة في الشؤون الداخلية والدولية، وبعلاقات متينة على الصعيد العالمي وبمرونة كبيرة مما يجعله الرجل القوي وصاحب الدور المهم في اتخاذ القرارات وتسيير شؤون الادارة في الحالات الطارئة او غير العادية وهذا ما سيبدو واضحا في المستقبل.

واشار المصدر الى امر مهم وهو ان بوش حسم امره وقرر خوض انتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٨ وهو ما يستعد له منذ فترة

وقال ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع سيجد صعوبة في تحقيق هدفه في ان يكون صاحب الدور الفعلي في صنع واتخاذ القرارات رغم الدعم الذي يلقاه من رؤساء هيئة اركان الجيش الامريكي وغيرهم من كبار الشخصيات العسكرية.

وتوقع المصدر ان يؤدي مرض الرئيس الى تأجيل امور كثيرة فقال: «ان مرض الرئيس ريجان وحالته الصحية ربما تؤدي الى تأجيل بحث قضايا وامور دولية كان مقررا بحثها من قبل».

وفي هذا الصدد قال مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» «ان الحالة الصحية للرئيس ريجان ستضيف قضية جديدة الى القضايا التي ستشغل الادارة الامريكية وتنال اهتمامها في المستقبل مثل محاربة الارهاب والعلاقات بين الشرق والغرب ومستقبل الاوضاع في جنوب شرق اسيا مما سينعكس على قضايا الشرق الاوسط سلبا».

الامير سلطان يفتتح المنشآت الجديدة بمركز ومدرسة سلاح الاشارة بالطائف

الطائف ـ واس : افتتح الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، ظهر امس بالطائف، المنشآت الجديدة لمقر مركز ومدرسة سلاح الاشارة وسلاح الصيانة وورش سلاح الصيانة.

والقى الامير سلطان كلمة اعرب فيها عن سعادته بافتتاح المنشآت الجديدة ولقاء افراد القوات المسلحة واكد ان المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده وحكومته دولة تبني ولا تهدم، دولة تعمل بصمت وايمان راسخ لخدمة الدين والوطن. واوضح ان القوات المسلحة الامينة بعد الله والساهرة على حفظ النظام وامن المواطن في كل مكان.

ثم تفقد الامير سلطان مقر المركز والمدرسة والتي احتوت في اجنحتها التعليمية احدث الالات والمعدات اللازمة لاغراض التدريب واكثرها تقنية واطلع على المهاجع داخل السكن الداخلي للطلبة والمتدربين والمطاعم المجهزة لاعداد المواد الغذائية وقد بلغت تكاليف اقامة مركز ومدرسة سلاح الاشارة الجديد والذي يعمل بطاقة كهربائية ذاتية واخرى احتياطية (٣٣٠ مليون ريال).

وسجل الامير سلطان كلمة في سجل الزيارات بمركز ومدرسة سلاح الاشارة قال فيها «الحمد والشكر على ما من به على هذه البلاد المسلمة من نعم لا تحصى.. ان هذه المشاريع الحيوية ليست فقط لمظاهر البناء. بل هي لخدمة المواطن والوطن ممثلا في قواته المسلحة ان القيادة الحكيمة التي تدير هذه البلاد العظيمة نابعة من تأييدها والتزامها بالعقيدة الاسلامية.

فالله اسأل ان يديم علينا نعمة الاسلام والاستقرار حيث يصل هذا الوطن لما هو جدير به ويرقى الى مصاف الامم الحديثة وهو متمسك بدينه الحنيف.

وفق الله العاملين ويسر لهم سبل الرشد والهداية.

وافتتح الامير سلطان ورش سلاح الصيانة التابعة لقاعدة الامدادات والتموين، وقد بلغت تكاليف هذه الورش ١٤٠ مليون ريال، ثم افتتح المقر الجديد لمركز ومدرسة سلاح الصيانة وادى والحضور صلاة الظهر هناك.

العاهل السعودي يتبرع للمؤسسات الإسلاميّة باندونيسيا

جاكرتا ـ «الشرق الاوسط»:

تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ثلاثمائة واربعة ملايين روبية اندونيسية، ما يعادل (٣٠٠ الف دولار امريكي) لتسع عشرة مدرسة اسلامية واحد عشر مسجدا واربع دور ايتام واربع جامعات ومستشفى في اندونيسيا.

وقال السفير السعودي لدى اندونيسيا السيد محمد سعيد بصرادي في كلمة القاها خلال تسليم المبلغ للقائمين على هذه المؤسسات ان خادم الحرمين الشريفين لا ينسى اخوانه المسلمين في ارجاء المعمورة وخاصة اندونيسيا، فهو يعمل دائما لشد ازرهم ويقوي من عزائمهم لاعلاء كلمة التوحيد.

واعرب القائمون على تلك المؤسسات عن شكرهم للعاهل السعودي والمملكة العربية السعودية على الدعم المستمر والمتواصل للمؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم.

السفير السعودي لدى اندونيسيا يسلم شيكا بالمبلغ لمدير جامعة المحمدية بمدينة سوراكرتا بجاوة الوسطى.

البدء في الخطة الأمنية لمطار بيروت المسلحون تحولوا إلى مواطنين عاديين لكن التوتر يهدد بمواجهة شرسة في البقاع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

عاشت بيروت الغربية امس يومها الثاني الهادىء في ظل الخطة الامنية التي وصفت بانها حققت نجاحا كبيرا لانها تحولت بعناصر الميليشيات المسلحين الى مواطنين عاديين. وبالنظر الى ما تحقق من نجاح قررت لجنة التنسيق المباشرة بتنفيذ المرحلة الخاصة بامن مطار بيروت الدولي. وترافق مع هذا القرار وصول ٣٥ مراقبا سوريا للمشاركة في ضبط الامن.

لكن الأوضاع في شمال وشرق لبنان لم تكن بهذه الصورة الطيبة. فقد تصاعد التوتر البالغ في البقاع مهددا بمواجهة عسكرية بين الفلسطينيين وميليشيا حركة «امل» بعد ليلة تدخلت فيها المدرعات السورية للحيلولة دون وقوع المواجهة. اما في طرابلس الشمال فتجددت الاشتباكات التي استخدمت فيها المدفعية الثقيلة وقذائف الـ «آر بي جي».

وكان تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية قد بدأ اول من امس بغرض نقل السلطة من أيدي الميليشيات الى الحكومة المركزية. واستؤنف تنفيذ المرحلة الثانية امس فيما ابدت لجنة التنسيق المشرفة ارتياحها لما انجزته قوى الامن الداخلي امس من خطوات المرحلة الثانية. وقررت المباشرة في تنفيذ المرحلة الخاصة بأمن مطار بيروت الدولي.

واعلن وزير الدفاع السيد عادل عسيران بعد ترؤسه اجتماعا للجنة ظهر امس «ان اللجنة مرتاحة جدا لمسار الخطوات الامنية وان التجاوب موجود من قبل الجميع».

وقال عسيران في بيان تلاه بنفسه بعد انتهاء الاجتماع في القصر الحكومي: ان اللجنة كلفت عددا من اعضائها بالتوجه الى مطار بيروت فورا للتأكد من خلوه من المظاهر المسلحة والمسلحين.

واضاف: ان اللجنة كلفت قوى الامن الداخلي بمصادرة كل سلاح ظاهر وبدأت في دراسة منع رخص السلاح، كما تقرر منع وقوف السيارات على جانبي الطريق في شارع الحمراء ومتفرعاته (المركز التجاري الرئيسي غربي العاصمة اللبنانية) وستبدأ لجان بلدية بيروت والجمعيات الكشفية اليوم في إزالة الانقاض واكياس الرمل والشعارات والصور والاعلام من الشوارع.

الخطة الشاملة

واعرب المراقبون السياسيون في بيروت عن توقعهم ان يؤدي النجاح الذي حققه تنفيذ المراحل الاولى لخطة امن بيروت الغربية ـ كما اقرها اللقاء الاسلامي الموسع ـ الى فتح الطريق امام خطة امنية شاملة لبيروت الكبرى تكون مدخلا لحوار سياسي ينتهي بالفرقاء اللبنانيين الى وفاق على انهاء الحرب.

وصرح احد المراقبين المطلعين بان مؤشرات ضبط الوضع الامني في العاصمة اللبنانية ككل «بدأت تتبلور» وتوقع ان ينضم مراقب عسكري سوري الى لجنة الترتيبات الامنية المركزية التي تعنى بالوضع الامني بين شطري بيروت وتضم ممثلين عن الجيش اللبناني (النظامي) والقوات اللبنانية الكتائبية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال ان انضمام مراقب سوري الى هذه اللجنة ـ ربما اليوم او غدا ـ يعني ان مرحلة تبريد خطوط التماس بين المنطقتين الشرقية والغربية قد بدأت وان العد العكسي قد بدأ لاعادة اللحمة الى العاصمة بفتح المعابر الرئيسية المقفلة بينها منذ اشهر كثيرة.

واستقبلت الاوساط الرسمية والسياسية نجاح لجنة التنسيق المشرفة على ضبط الوضع الامني في غربي بيروت بتنفيذ المراحل الاولى من خطة اللقاء الاسلامي الموسع بـ «ارتياح وتفاؤل».

واشار مصدر في «اللقاء الاسلامي» الى تجاوب المواطنين مع الخطة موضحا ان احدا لم يظهر بلباس عسكري وان حمل السلاح اختفى كليا وقال ان ذلك سيمكن اللجنة من ان تبحث في رخص السلاح المعطاة سابقا ووضع ترتيب محدد لطريق مطار بيروت المدني بالتنسيق مع لجنة المخيمات.

واضاف: ان لجنة التنسيق بحثت في اجتماع جانبي قبل ظهر امس في القصر الحكومي مع مسؤولين في بلدية بيروت والفرق الكشفية والشبابية تكليف شبان الكشافة بازالة الشعارات وتنظيف جدران بيروت من الملصقات وما شابهها من مظاهر ايام الحرب.

واوضح المصدر ان اعضاء لجنة التنسيق تأكدوا من خلال جولة قاموا بها امس الاول على مختلف مناطق بيروت الغربية من عدم وقوع أي حادث مخل بالامن باستثناء الاعتداء بقذائف صاروخية على مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط مساء الاثنين الماضي والذي كان هدفه «تعطيل الخطة الامنية».

وصول المراقبين السوريين

ووصل الى بيروت امس خمسة وثلاثون مراقبا سوريا للانضمام الى الضباط المراقبين السوريين الخمسة في بيروت الغربية والاشتراك مع دوريات قوى الامن الداخلي اللبناني في معظم انحاء الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

ومن المتوقع ان ينضم عدد من هؤلاء المراقبين الى المراقبين الفرنسيين على خطوط التماس في بيروت لمراقبة الوضع الامني.

واوضحت مصادر لبنانية ان جملة الاجراءات الجارية ستسمح في حال الانتهاء من تنفيذها بانعقاد مجلسي النواب والوزراء اللبنانيين قريبا لادارة شؤون البلاد واقرار الموازنة العامة للسنة الحالية.

توتر في البقاع

ورغم الجو الجديد في بيروت الغربية وما اثاره من دهشة جميع المراقبين، فلم يكن الحال كذلك في البقاع شرقي العاصمة اللبنانية.

فقد ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان وحدات مدرعة تابعة للجيش السوري اضطرت الليلة قبل الماضية الى التدخل للحيلولة دون وقوع مواجهة عسكرية شرسة بين الفلسطينيين وبين ميليشيا حركة «امل» حول بلدة «بريتال» عقب العثور على جثة فلسطيني مزقتها رشقات الاسلحة الرشاشة في حقل على مشارف «بريتال». واختطف الفلسطينيون ١١ رجلا من ميليشيا «امل»، فيما ردت الميليشيا بخطف خمسة فلسطينيين.

اشتباكات طرابلس

وفي طرابلس، تجددت امس الاشتباكات المسلحة على الرغم من الاتفاق على تمركز قوات سورية الى جانب الجيش اللبناني في خطوط الفصل بين الطرفين المتنازعين.

في بيروت الشرقية حيث تسيطر الميليشيا الكتائبية اغتال مسلحون مجهولون الليلة قبل الماضية مسؤول حزب الطاشناق الارمني في منطقة الجديدة.

واوضح تقرير لقوى الامن الداخلي ان المسلحين اطلقوا النار على المسؤول الارمني تاتيوس سيريان من اسلحة مزودة بكواتم للصوت بينما كان يهم النزول من سيارته امام منزله.

● من ناحية اخرى اعلن الدكتور مصطفى علامة عضو قيادة قوى الشعب العامل ان صراع الاتحاد ضد الامن الانفصالي ينبع فقط من دوافعه الوطنية الذاتية.

واعتبر علامة ان الطريق الصحيح المؤدي الى الانقاذ هو اعداد برنامج مرحلي للتحرير والديمقراطية وتثبيت عروبة لبنان يتمحور حول لجنة انقاذ وطني شاملة تشكل من غالبية توحيدية ويلي ذلك انتخاب جمعية تأسيسية من الشعب تضع وحدها دستورا جديدا للبنان.

رئيس وزراء السودان: طلب تسليم نميري ارسل للخارجية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفي الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء السوداني ما نسب اليه من قول بان المجلس العسكري يرتب الامور في البلاد ليحكمها عسكريا ونفى ما تردد من ان «حكومته قد فشلت في مهمتها».

وتساءل الدكتور الجزولي عن امكانية حل المشكلة الاقتصادية واشكال جنوب السودان واجراء الانتخابات خلال شهرين وهي مدة الحكومة الانتقالية.

واعلن ان طلب تسليم نميري قد تم تسليمه لوزارة الخارجية السودانية لتقوم بالاجراءات اللازمة بشأنه.

وعن مسودة الدستور قال «اننا سنرفع وجهة نظرنا فيها للمجلس العسكري».

وردا على سؤال حول عدم عرض مذكرة النائب العام عن مسودة الدستور للمواطنين قال رئيس وزراء السودان «ان هذه المذكرة اعدها النائب العام ليستعين بها مجلس الوزراء في الوصول الى قرار نهائي».

واوضح ان هذه المذكرة ليست ذات طابع يعرض على المواطنين فهي مذكرة اعدها احد المختصين لمساعدة المجلس، واضاف «اننا متفقون على ان يكون دستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ هو الاساس الذي نحكم به الفترة الانتقالية».

واكد ان مجلس الوزراء لم يتجاهل مسودة المجلس العسكري، كما شجب موقف الاحزاب السودانية السلبي من الازمات التي تمر بالبلاد.

وكان المجلس العسكري قد طالب مجلس الوزراء مجددا برفع ملاحظاته حول مسودة الدستور للفترة الانتقالية التي وضعها وحولها لمجلس الوزراء.

من ناحية ثانية، علمت «الشرق الاوسط» من مصدر بديوان شؤون الحكم اللامركزي بان صلاحيات كاملة عادت للوزراء المركزيين لمباشرة اختصاصاتهم فيها بتفتيش ومراقبة العمل بالاقاليم على نقيض فلسفة نظام الحكم المركزي الذي كان معمولا به.

سفير السودان بالقاهرة: مرض وزير الدفاع أجل زيارته لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السفير السوداني بالقاهرة على ان الاوضاع في السودان مستقرة وان السودان قام بتجربة فريدة تعتبر مرحلة انطلاق.

وقال السيد الامين عبد اللطيف عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له انه سلمه رسالة من الفريق اول سوار الذهب تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتنسيق بينهما فيما يختص بمؤتمر القمة الافريقي.

وعن ارجاء زيارة وزير الدفاع السوداني للقاهرة وعما اذا كانت هناك اسباب سياسية ، قال السفير السوداني انه ليس هناك اسباب على الاطلاق «سوى ان الوزير مريض وسيحضر الى القاهرة للعلاج اذا لزم الامر».

وحول تحديد موعد زيارة الفريق اول سوار الذهب للقاهرة قال السفير «ان هذا الموعد سيتحدد خلال لقاء الرئيس مبارك والفريق اول سوار الذهب في اديس ابابا».

وقال السفير ان مصر والسودان متفقان على ان العلاقات بينهما مختلفة تماما عن اية علاقات اخرى، وان اي علاقات للسودان مع اية دولة اخرى لن تؤثر على العلاقات المصرية السودانية.



السيد ياسر عرفات خلال اجتماعه امس مع وزير خارجية اليابان.

عرفات يجتمع بوزير خارجية اليابان

عمان «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في مقر اقامته بعمان، شنتارو ابي، وزير خارجية اليابان لفترة طويلة من الوقت وجرى خلال اللقاء تقييم الموقف الياباني من القضية الفلسطينية، وقد طالب السيد عرفات اليابان باتخاذ مواقف واضحة تجاه الحق الفلسطيني ومساعي السلام المطروحة، كما جرى استعراض لاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي اظهر وزير خارجية اليابان تأييد بلاده له واعرب عن الاستعداد لدعمه.

في كلمة بمؤتمر مؤسسة «صامد» عرفات يحذر من امتداد مؤامرة التقسيم الطائفي للدول العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

حذر السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من ان تمتد مؤامرة التقسيم الطائفي الى بعض الدول العربية الاخرى خاصة بعدما وضحت ملامح «الكانتونات الطائفية» في لبنان، وبعد ان عرفت هوية المتورطين فيها.

واضاف السيد عرفات في كلمة افتتح بها المؤتمر الثالث لمؤسسة معامل ابناء شهداء فلسطين «صامد» :«من حقي ان اتساءل كيف طبقت قرارات قمتي الرياض والقاهرة اللتين نصت مقرراتهما على حماية المقاومة الفلسطينية في لبنان، والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا، من قبل قوات الردع العربية، وكيف تحاك المؤامرة الامبريالية حاليا».

وتساءل ايضا، لماذا افتعلت حرب المخيمات في الوقت الذي كان مقررا ان نحتفل مع اخواننا في لبنان بالنصر في اول ايام شهر رمضان، وقال ان هذه المرة الثانية التي يسرقون فيها النصر منا، ففي المرة الاولى سرقوا منا نصر بيروت بعد اطول حرب مع اسرائيل بان افتعلوا الانشقاق في «فتح» وقتال طرابلس وتعطيل المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال ان المقاتلين الفلسطينيين لا يزالون يقاتلون الى جانب اخوانهم اللبنانيين وان الهدف من حرب المخيمات، كما يسمونها، هو ضرب العلاقة والتزاوج بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والتي كانت هدفا اساسيا من اهداف الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢.

وقال ان ١١٥٠ فلسطينيا اعتقلوا في معسكر «انصار» خلال عام واحد حتى الان في جنوب لبنان، وهؤلاء هم الذين قال عنهم اسحق رابين، ان عمليات تبادل الاسرى لا يمكن ان تشملهم، كما ان الاسرائيليين قالوا اكثر من مرة على لسان مسؤوليهم، بان الادارة الاساسية في قتال قواتهم في جنوب لبنان هم من الفلسطينيين، وفي العام الماضي ١٩٨٤ اعترف الاسرائيليون بان الفلسطينيين واللبنانيين قاموا بـ ٩٨٤ عملية فدائية في لبنان و ٣٥١ عملية داخل الارض المحتلة.

وشكر السيد عرفات الاردن ملكا وحكومة على استضافة المؤتمر الذي يجيء بعد الاتفاق الاردني الفلسطيني على التحرك المشترك والعلاقات المتميزة بين الشعبين والتي هي ليست مجرد كلمات سياسية، لكنها اعمق بكثير فهي علاقة الدم الواحد والمصير الواحد والطريق الواحد الى القدس الشريف حيث سترفع علم الثورة في مآذنها وكنائسها.

وكان السيد ابو علاء احمد، مدير مؤسسة «صامد» قد القى كلمة شرح فيها اهداف المؤسسة ودورها في دعم منظمة التحرير الفلسطينية والاخطاء والعثرات التي واجهتها والانجازات التي حققتها خلال مسيرتها الماضية.

وقال ان المؤسسة تعرضت للدمار اربع مرات منذ تأسيسها وفي كل مرة كانت تنهض من دمارها وتعيد بناء كل ما تهدم لتبقى سائرة ضمن الخط الذي وجدت من اجله.

الجزائر تنفي علاقتها بالمجموعة المضبوطة في المغرب

الجزائر ـ وكالات الانباء : نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان تكون الجزائر قد دربت المجموعة التي القي القبض عليها في المغرب امس الأول .

واكد ان الجزائر تعمل دائما في اطار سياسة المغرب العربي على اقامة الحوار وعلاقات حسن الجوار . ونفى الانباء التي قالت ان اعضاء المجموعة التي اعلنت الحكومة المغربية القاء القبض عليها قد تدربوا على ايدي اجهزة جزائرية .

تقرير لمبارك عن مباحثات رئيس البرلمان بالصين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عقب اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك به امس بانه قدم تقريرا عن رحلته للصين والمناقشات التي دارت بين الوفد البرلماني المصري وبين القيادات الصينية.

وقال رئيس البرلمان ان محادثاته في الصين تناولت جهود تحريك السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان المحادثات تناولت القضايا الدولية وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

ارهابيون اسرائيليون يهاجمون عربة ركاب فلسطينية بنابلس

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : اعتدى ارهابيون اسرائيليون امس على عربة نقل ركاب فلسطينية قرب مدينة نابلس المحتلة ، وسرقوا من احد ركابها ٣٥٠ الف دولار . وقالت شرطة العدو الاسرائيلية ان الارهابيين هاجموا العربة وكانوا يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي واستولوا من احد الركاب وهو صراف في نابلس على المبالغ التي كانت معه ، وفروا في سيارة تحمل ارقاما اسرائيلية .

ومن جانب آخر، كان تقرير شامل اعدته منظمة امريكية تحقق في عنف المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة قد كشف عن ان المستوطنين كشفوا نشاطاتهم الارهابية ضد الفلسطينيين بصورة ملحوظة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ .

وكشف تفاصيل هذا التقرير دونالد واجنر المدير الوطني لحملة الحقوق الوطنية الفلسطينية في الولايات المتحدة الذي اشرف على اعداد الدراسة الموثقة والتي تحمل عنوان «عنف المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤، واستغرق انجازها ١٨ شهرا .

وقال التقرير ان عدد حوادث العنف ضد الفلسطينيين او ممتلكاتهم ارتفع من ٣٠ اعتداء عام ١٩٨٠ الى ١١٨ اعتداء عام ١٩٨٤ .

وحذر التقرير من ان الشبكة الارهابية اليهودية التي ادين اعضاؤها في فلسطين المحتلة في الاسبوع الماضي لا تمثل الا جانبا واحدا من قضية معقدة تضم مسؤولين حكوميين وعسكريين وزعماء الحركة الاستيطانية وعددا كبيرا من الامريكيين اليهود .

واشار واجنر الى ان الدراسة الجديدة هي اول دراسة «غير حكومية» من نوعها تتعامل مع المستوطنين انفسهم ومع المؤسسة العسكرية والحكومة الاسرائيلية ومع الولايات المتحدة ايضا .

وقال عضو الاتحاد الامريكي للحريات المدنية هنري شوارتشيلد ان التقرير يغطي ايضا الانتهاكات الاسرائيلية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ .

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية مازالت تنظر الى نشاطات المستوطنين على انها من اعمال افراد غير منضبطين «كما يدعي وزير الخارجية اسحق شامير» او انها رد فعل على العنف الفلسطيني .

واكد ان سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية اقامت الجو المناسب ووفرت نموذجا شجع المستوطنين على القيام باعمال مباشرة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم .

وقال ان للفلسطينيين الحق في تقرير المصير والعودة الى اراضيهم والحق في الحماية .

رئيس اليمن يشارك في انتخابات لتوسيع مؤتمر الشعب العام

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح امس في عملية الانتخابات لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام وهي اكبر انتخابات تشهدها الجمهورية العربية اليمنية، وقد ادلى الرئيس اليمني بصوته في دائرته الانتخابية الخامسة ـ المركز رقم ٨٥ بمدرسة الفاروق في العاصمة صنعاء.

وتوجه الناخبون اليمنيون الى مراكز الاقتراع في مختلف المدن والوحدات الادارية ، ومن المقرر ان تنتهي عملية الانتخاب اليوم لانتخاب ١٧ الفا و ٨٢٥ عضوا في المجالس المحلية يصبح المنتخب فيها عضوا في مؤتمر الشعب العام الذي يبلغ عدد اعضائه الان الف عضو فقط.

وجاءت عملية توسيع عضوية مؤتمر الشعب العام تطبيقا لقرارات الدورة الثانية للمؤتمر في اغسطس (اب) من العام الماضي.

وقد جندت وزارة الاعلام اليمنية كل قنوات ووسائل الاعلام للبرامج والاخبار والتقارير الخاصة بالانتخابات في جميع انحاء البلاد.

والتقى وكيل وزارة الاعلام السيد مطهر احمد تقي امس بحشد من المراسلين الصحفيين وموفدي وسائل الاعلام العربية الذين جاؤوا الى صنعاء لتغطية انباء الانتخابات.

وقد توقفت الاعمال في المؤسسات والاجهزة الحكومية وغيرها، حيث اتجه المواطنون والموظفون والعمال الى الدوائر الانتخابية للادلاء باصواتهم.

وكان الرئيس اليمني قد اصدر قرارا في ابريل (نيسان) الماضي شكل بموجبه اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المقدم مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، وظل الرئيس اليمني طوال الفترة الماضية يواصل توجيهاته من اجل انجاح عملية الانتخابات.

الامير سعود الفيصل يستقبل سفراء اليمن والاردن والهند

جدة ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس بمكتبه بجدة كلا من سفير الجمهورية العربية اليمنية احمد علي المحني وسفير الاردن لدى المملكة محمد رسول الكيلاني وسفير الهند لدى المملكة محمود محمد.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وبلد كل منهم.

كما استقبل وزير الخارجية امس السفير الفرنسي لدى المملكة بيار روكارلف بمناسبة انتهاء عمله لدى المملكة. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا.

بعد ابو لغد : ادوارد سعيد ينفي مشاركته بالوفد الاردني ـ الفلسطيني

نيويورك ـ كونا : نفى عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور ادوارد سعيد، انباء صحفية ذكرت في بداية الاسبوع الحالي ان يكون هو ضمن المرشحين للوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي سيبدأ حوارا مع الولايات المتحدة قريبا كجزء من عملية سلام جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الدكتور سعيد ان احدا لم يتصل به ليعرض عليه هذا الامر، حتى واذا تم ذلك فان هذا النوع من العمل غير مناسب له».

وكان عضو اخر في المجلس الوطني الفلسطيني هو السيد ابراهيم ابو لغد، الذي يدرس مادة العلوم السياسية في جامعة نورث ويسترن، بولاية الينوي الامريكية، قد نفى ايضا امس الاول ان يكون ضمن المرشحين في القائمة.

مصدر في مدريد ينفي أنباء اختطاف طفلين كويتيين

مدريد ـ كونا : قال مصدر موثوق به في العاصمة الاسبانية امس انه لا صحة لانباء تحدثت عن اختطاف طفلين كويتيين والمطالبة بفدية لاطلاق سراحهما.

وابلغ المصدر «وكالة الانباء الكويتية» ان الطفلين المعنيين موجودان في العاصمة البريطانية، وقد غادرا اسبانيا قبل ايام بعد قضاء جزء من اجازتهما الصيفية فيها.

الكويت توقف التزامها بالدعم وتحول مخصصاته للمساعدات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اوقف مجلس الامة الكويتي أمس التزام الكويت بقرارات قمة بغداد التي عقدت عام ١٩٧٨ في مجال مخصصات الدعم العربي رغم موافقته على استمرار تقديم المبالغ الخاصة بحصة الكويت لمساعدة كل من سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك بنقل تبعات المبلغ المرصود لهذا الغرض وهو ١٠٠ مليون دينار كويتي ، تبلغ حصة سوريا منها ٥٧ مليون دينار الى بند آخر في الباب الخامس من الميزانية العامة للدولة تحت اسم المساعدات الخارجية والتي كانت في مشروع الميزانية أصلا بحدود ٥٠ مليون دينار طبقا لاقتراح الحكومة ثم ارتفع المبلغ بعد نقل مخصصات الدعم إليه الى ١٥٠ مليون دينار .

وجاء قرار المجلس بعد جلسة سرية صوت خلالها على توصية من اللجنة المالية والاقتصادية تقضي بالغاء بند الدعم وتخصيص مبلغ ٣٠ مليون دينار للشعب الفلسطيني والأردن ضمن بند الاعانات الخارجية .. ولم يكتب لتوصية اللجنة النجاح بعد ما تمسكت الحكومة بموقفها الرافض للتوصية واصرارها على الوفاء بالتزاماتها كاملة ، حيث أيد ١٦ نائبا بينهم رئيس المجلس ، وجهة نظر اللجنة من أصل ٤٩ عضوا حضروا الجلسة ، ومن ثم تقدمت الحكومة باقتراح الى المجلس خلال الجلسة السرية طلبت فيه الموافقة على تخصيص ٧٠ مليون دينار اخرى الى بند المساعدات العامة بعدما يلغى بند الدعم العربي ليصبح اجمالي المبلغ المخصص للاعانات الخارجية التي دأبت الكويت على تقديمها للدول العربية والصديقة ١٥٠ مليون دينار أي ٤٨٣ مليون دولار .

وكان مجلس الامة قد عقد جلستين صباح امس طلبت الحكومة تحويل الجلسة الاولى الى جلسة سرية لمناقشة الباب الرابع من مشروع الميزانية العامة للدولة ، وقد دار حوار طويل ونقاش خلال الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات اوضحت الحكومة خلالها رغبتها في التمسك بالوفاء بالتزاماتها المقررة في القمة العربية كاملة واعدة المجلس بايجاد مخرج قانوني وعربي جماعي خلال العام الحالي . وفي حوالي الساعة الواحدة ظهرا عاد المجلس ليستأنف انعقاده بشكل علني ، فأعلن الرئيس احمد السعدون موافقة المجلس على طلب الحكومة ومن ثم جرى التصويت بشكل علني على مشروع الميزانية العامة للدولة ، فزاد عدد المعارضين لاستمرار الدعم نائبين اخرين ليصبح ١٨ نائبا مقابل ٣١ عضوا بينهم ٩ وزراء قبلوا بمشروع الميزانية العامة بعد التعديلات التي اجريت عليه وبذلك اعتمد مشروع الميزانية العامة للكويت للسنة المالية ١٩٨٥/ ١٩٨٦ بشكل نهائي .

القمة الافريقية اليوم: أزمة الجفاف والصحراء والفلاشا من ابرز نقاط جدول الاعمال

اديس ابابا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام:

تبدأ هنا بعد ظهر اليوم القمة الافريقية الحادية والعشرين لبحث المسائل الاقتصادية في القارة الافريقية، وكان المجلس الوزاري للمنظمة الافريقية قد اجاز امس تقرير لجنة التوجيه والمتضمن مشروع جدول اعمال المسائل الاقتصادية التي ستعرض على القمة وفي مقدمتها خطة عمل لاجوس والحالة الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا وبرامج العمل الخاصة لتحسين الاوضاع الغذائية ومشكلة الدين الخارجي.

وتفيد التقارير المقدمة للقمة ان اجمالي الديون الخارجية المتوسطة والطويلة الاجل المستحقة على ٤٦ بلدا افريقيا قد ارتفع من ١٣٤,٤ بليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ١٣٦,٨ بليون في عام ١٩٨٣ وفي اواخر عام ١٩٨٤ قدرت جملة ديون افريقيا بمبلغ ١٥٨ بليون دولار ومن المتوقع ان تصل الى ١٧٠ بليون قبل نهاية العام الحالي.

ويتوقع المراقبون في دوائر المؤتمر ان تحظى القمة بنجاح نسبي اكبر من القمم السابقة لتركيزها على الموضوعات الاقتصادية من جانب وانعكاس انسحاب المغرب من المنظمة والتغييرات التي حدثت في السودان، وذلك فيما يتعلق بالمسألتين المزمنتين في القارة الافريقية وهما قضية الصحراء الغربية والنزاع حول تشاد. كما يتوقع ان تثار قضية البوليساريو من جديد وذلك نتيجة للاحباط الذي اصاب منظمة الوحدة الافريقية لانسحاب المغرب وزائير وحالة الجمود التي سببتها ازمة قبول عضوية البوليساريو بالمنظمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان توجو والسنغال من اكثر الدول الافريقية التي تميل لاثارة الموضوع على ضوء القرارات السابقة للقمم الافريقية وهي اجراء الاستفتاء وحق تقرير المصير والمفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو لتأمين وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء.

ومن جهة اخرى وصل الى اديس ابابا صباح امس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب للمشاركة في القمة وينتظر المراقبون رصد التحرك السوداني المصري والسوداني الليبي بعد التغيرات التي حدثت في السودان خاصة وان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها الرئيس السوداني بعد قمتين سابقتين عقدتا في اديس ابابا.

عربية

«مورفي» في الطريق

عندي سؤال أرجو أن يجيبني احد عليه ؟

هل هناك وفد فلسطيني سيقابل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في اغسطس المقبل أم لا ؟

ان ما تنشره الصحف العربية والاجنبية حول هذه القضية هو أمر محير للغاية. فهناك معلومات تتحدث عن مشاركة اساتذة امريكيين من أصل فلسطيني في هذا الحوار. في الوقت نفسه سمعنا وقرأنا نفيا كاملا من هؤلاء الأساتذة حول هذه القضية.

لقد نفى البرفسور ادوارد سعيد، والبرفسور وليد الخالدي، وأخيرا الدكتور ابراهيم ابولغد عن مشاركتهم في الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك المرشح للحوار مع الجانب الأمريكي قريبا.

الأسئلة التي تطرح نفسها نتيجة هذا التضارب هي : هل هناك حوار مع الامريكيين أم لا ؟ وهل سيشارك هؤلاء الاساتذة أم لا ؟ وهل سيشارك غيرهم في هذا الحوار اذا تم ام لا ؟

ان القضية لا تحتمل النفي او التاكيد، فموري سيزور المنطقة بعد أسابيع معدودة، وعندها فقط يتضح اذا ما كان هناك لقاء أم لا. واذا كان هناك وفد ام لا. واذا كان هؤلاء سيشاركون ام سيشارك غيرهم ؟

ان مجموعة ما يسمى الـ Think Tank الفلسطينية تضم مجموعة منتخبة من العقول المتازة والمطلوب معرفته، هل هذه العقول تقوم بترشيد القرار الفلسطيني فحسب أم ستلعب دورا تنفيذيا في المستقبل القريب.

نريد أن نرى صورة المستقبل بشكل اكثر وضوحا.

عماد الدين أديب

اجتماعات مصرية ـ امريكية في القاهرة وواشنطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس سفير الولايات المتحدة بالقاهرة نيكولاي فاليوتس، حيث ناقش معه عددا من القضايا التي تهم المنطقة والتطورات الراهنة، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلى صعيد آخر، يلتقي السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الذي يزور واشنطن الآن غدا مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

وصرح مصدر مصري في واشنطن بان السيد كمال علي سيسلم الى بوش رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك لتقديمها الى الرئيس ريجان، تتعلق بالجهود التي تبذلها مصر في سبيل احراز تقدم في المناقشات المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط.

ومن جانب آخر اجتمع امس السيد كمال حسن علي الذي يقوم بزيارة خاصة الى واشنطن مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر وعدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية .

وسيجتمع السيد حسن علي غدا مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش حيث سيسلمه رسالة خاصة من الرئيس مبارك ورسالة اخرى الى الرئيس رونالد ريجان.

كما سيجتمع مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز المتوقع ان يصل اليوم الى واشنطن بعد انتهاء جولته التي قام بها في عدد من دول جنوب شرق آسيا.

وتناولت الاجتماعات التي تمت وستتم مختلف القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها الجهود التي تبذل لتحريك الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وعما اذا كان السيد حسن علي يحمل معه جديدا بالنسبة لاطلاق الرهائن الامريكيين السبعة المحتجزين في لبنان كما ذكرت بعض الصحف الامريكية قال مصدر دبلوماسي مصري في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان ما كتب كان محرفا وان رئيس الوزراء المصري كان يوضح موقف مصر من الارهاب عموما.

لجنة امنية مصرية في المطارات الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسافر بعثة مصرية تضم كبار المسؤولين عن الامن بمطار القاهرة الى واشنطن غدا لتفقد التجهيزات الامنية بالمطارات الامريكية لحماية الركاب المسافرين بالطائرات.

وكانت لجنة الامن التابعة لسلطات الطيران المدني الامريكية قد وجهت الدعوة للمسؤولين عن الامن بمطار القاهرة بعد ان اشادوا بالاجراءات الامنية التي تتخذ عند سفر الركاب لتأمين الطائرات وتفادي حدوث اية مفاجآت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

وزيـر خـارجيـة الـسـودان لـ "الشـرق الأوسط":

نعمل على إعادة المصداقية لسياسة السودان الخارجية
الفلاشا قضية سودانية ووزارة الخارجية لم تعلم بها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الخارجية السوداني السيد ابراهيم طه ايوب ان بلاده تعمل الآن على اعادة المصداقية لسياستها الخارجية وتنمية علاقاتها مع سائر الدول، واشار الى ان النظام السابق قد عمل على تكريس الخلافات والتناقضات مع الدول المجاورة، وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان السودان مقبل على عهد جديد من التعاون والتعامل مع جيرانه لاعادة الاستقرار لمنطقة القرن الافريقي.

وتحدث الوزير عن العلاقات الخاصة والمتميزة مع المملكة العربية السعودية، كما تحدث عن العلاقات المصرية السودانية.

وفي ما يلي نص الحوار:

ـ لقد وقع الاختيار عليكم دون سواكم من الدبلوماسيين لشغل هذا المنصب، هل كنتم على علاقة ما بالتطورات التي ادت الى الاطاحة بنظام نميري ام ان الامر كله كان مجرد صدفة؟

● لقد كنت، كغيري من السودانيين، اقف ضد ممارسات النظام السابق على شتى المحاور، وكنت مع الغالبية العظمى من المنتسبين في السلك الدبلوماسي السوداني نبدي معارضتنا بالكتابة والقول الجاهر للسياسة التي اتبعها نظام نميري في علاقاته الخارجية، والتي حولت السودان الى امعة قزم لا يقوى على اتخاذ القرار الذي يفرضه عليه انتماؤه القومي والجغرافي، ومن الجانب الآخر اقرر بأنه لم تكن لي علاقة مباشرة بالتطورات التي ادت الى الاطاحة بنظام نميري، ويقيني ان اختياري لمنصب وزير الخارجية كان في المقام الأول تكريما لمواقف الدبلوماسيين السودانيين الذين رفضوا مجاراة المسؤولين السابقين في سياستهم العشوائية، وظلوا في نقائهم وطهارتهم في ظل نظام كان فاسدا في نفسه ومفسدا لغيره، وبداهة اقول ان هناك العشرات من زملائي الدبلوماسيين الذين كان في امكانهم تقلد المنصب الذي اشغله وتصريف اعماله بكفاءة وقدرة عالية اكثر مني.

ماخذ عديدة

ـ ما هي المآخذ التي ترونها ضد سياسة السودان الخارجية خلال العهد السابق؟

● هنالك مآخذ عديدة للسياسة الخارجية التي كان يتبعها العهد السابق، ابرزها افراغ هذه السياسة من اهم مرتكزاتها وهي الصفة غير المنحازة والتي ظلت مرادفة لهذه السياسة منذ استقلال السودان حتى عهد الحكم العسكري الاول في الفترة من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٤، ومن هذه المآخذ ايضا مواقف النظام السابق ضد الالتزام القومي للسودان وما ترحيل الفلاشا الا دليلا واحدا على خطل المواقف العربية لنظام نميري، ومن هذه المآخذ اصرار نميري على تكريس الخلافات مع الدول المجاورة ورأيه على بلقنة منطقة القرن الافريقي، واتباعه سياسة مهادنة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، ثم الاستخفاف بمقررات منظمة الوحدة الافريقية واتخاذ المواقف السياسية والاقتصادية المنافية لميثاقها، ثم اتباعه السياسات المعارضة لميثاق الامم المتحدة واصراره على انتهاك حقوق الانسان، والامثلة على ممارسات النظام السابق في شتى المحاور كثيرة وعديدة..

اعادة المصداقية

ـ ما هي الارضية الجديدة التي تقوم عليها السياسة الخارجية خلال توليكم امر مسؤوليتها؟

● يمكن ايجاز الاسس التي تبنى عليها سياسة السودان الخارجية خلال الفترة الانتقالية في العودة الى سياسة عدم الانحياز، والتعامل مع سائر القوى العظمى على قدم المساواة، والكفاح من اجل اعادة المصداقية لسياسة السودان في العالمين العربي والافريقي، والالتزام الذي لا يتطرق اليه الشك بمواثيق منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة، والتأكيد على الالتزام بسياسة عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، واتباع سياسة حسن الجوار والصداقة مع الدول المجاورة، وتنمية علاقات السودان مع كافة الدول الاسلامية، والعمل مع دول مجموعة السبع والسبعين الى اجراء الحوار البناء مع دول الشمال لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد على اسس جديدة تأخذ في اعتبارها مصالح الدول النامية والمصدرة للمواد الاولية.

تطبيع العلاقات مع ليبيا

ـ لقد اعلنت السلطات الجديدة في السودان عزمها على اقامة علاقات متوازنة مع جيرانكم، ما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها؟

● عمل النظام السابق على تكريس الخلافات مع الدول المجاورة، واقامة التناقضات بين السودان وهذه الدول دون اي سبب وجيه او مقبول، لقد عاش نميري هاجس تطويق بعض الانظمة المجاورة له، وقد اخذ السودان الجديد على عاتقه اقامة علاقات وطيدة مع كافة الدول المجاورة، وحل التناقضات التي حكمت علاقاته مع بعضها خاصة ليبيا واثيوبيا، بالنسبة لليبيا تم تطبيع العلاقات معها بصورة شبه تامة، وقد دخلت الدولتان في حوار هادىء وبناء.

ونحن بصدد اعادة فتح سفارتنا في طرابلس ومن المتوقع ان يكون سفيرنا الجديد لدى ليبيا قد تسلم منصبه الجديد خلال هذا الاسبوع، كما تم اعادة فتح مكتب الاخوة الليبي هنا، وبالنسبة لاثيوبيا فتحنا قنوات الاتصال ونعمل الآن على اذابة جليد عدم الثقة الذي ظل يحكم علاقات البلدين، وفي تقديري ان البلدين مقبلان على عهد جديد من التعامل والتعاون سيعيد الاستقرار لمنطقة القرن الافريقي تتجاوز دول المنطقة من خلاله على جميع التناقضات التي ظلت تحكم علاقاتها ببعض منذ بداية السبعينات عندما الغى السودان دوره كعامل وفاق وتوفيق واختار نميري طواعية الدخول في مشاكسات لا مبرر لها مع بعض دول المنطقة.

ـ زار السودان خلال الاسبوع الاخير من رمضان مبعوث ليبي هو الرائد الخويلدي الحميدي وطرح مشروعا للوحدة العربية، هل هناك اي موقف للسودان من المشروع الليبي؟

● مازلنا ندرس المشروع الليبي وسينقل الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وجهة نظرنا للعقيد معمر القذافي بعد ان نفرغ من هذه الدراسة واتخاذ الموقف الرسمي للسودان من خلال الاجهزة المختلفة.

التكامل مع مصر

ـ كيف يمكن الآن التوفيق بين ما هو قائم بين السودان من خلال التكامل السياسي والاقتصادي وغيره وبين سياسة السودان الخارجية الجديدة خاصة تجاه الحق الفلسطيني واتفاقات كامب ديفيد والمقاطعة العربية لمصر؟

● ليس هنالك تعارض بين اتفاقيات التكامل السياسي والاقتصادي بين السودان ومصر، وبين سياسة السودان الخارجية الجديدة، كما ان هذه الاتفاقيات لا تكبل السودان من اتخاذ المواقف السياسية على الساحة العربية وغيرها وفي كافة القضايا المطروحة، وان موقف السودان الجديد من الحق الفلسطيني ثابت لا يقبل التبدل، ومن رأي السودان الجديد ان اتفاقيتي كامب ديفيد قد تجاوزهما الزمن، وان هنالك اطارات عديدة تصلح اساسا لحل قضيتي الشرق الاوسط وفلسطين.

وفي الوقت ذاته يرى السودان ان خروج مصر من الصف العربي اضر بالعرب ومصر كثيرا، وان العرب في حاجة ماسة لمصر، وان مصر بنفس القدر في حاجة للعرب، وان في عودة مصر للصف العربي ضمانة كبيرة للعرب وان مكان مصر سيظل شاغرا في الساحة العربية، وان في غياب مصر عن احداث العالم العربي ضررا بالغا لها والامة العربية.

ـ من المتوقع ان يشارك السودان في مؤتمرات القمة المقبلة سواء عربية او افريقية، هل سيتم اي نوع من التنسيق بينكم وبين مصر؟

● نعم، سنقوم بالتنسيق مع مصر وسائر الدول العربية خلال مؤتمري القمة العربي والافريقي القادمين، وفي تقديرنا ان مثل هذا التنسيق يخدم القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمرين المذكورين..

ـ لم يمض اسبوع على زيارة الرئيس حسني مبارك، حتى وصل الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية، ما هي المستجدات بين الزيارتين؟

● ليس هناك مستجدات محددة بين زيارتي الرئيس مبارك والدكتور الباز، جاءنا الدكتور الباز لتبادل وجهات النظر في بعض الامور الثنائية متابعة لما تم بحثه اثناء زيارة الرئيس مبارك..

ـ هل من المتوقع ان يقوم السودان بدور ما لاعادة تطبيع العلاقات الليبية المصرية؟

● ان السودان الجديد عنصر وفاق في المنطقة، وانه على استعداد للدخول طرفا توفيقيا اذا ما طلب منه ذلك، ومن الطبيعي ان يكون السودان اول الدول المباركة لاي اتجاه يدعو الى تطبيع العلاقات بين مصر وليبيا.

اوضاع الجنوب

ـ هل حدث ان استثمر السودان علاقاته الجديدة مع جيرانه في سبيل تهدئة الاوضاع في جنوب السودان؟

● نحن مع حل مشكلة الجنوب بالطرق السلمية لايماننا ان الحلول العسكرية، حتى في حالة نجاحها، تظل حلولا وقتية، ونحن نرحب بكل جهد وعون يقدم للسودان لمساعدته في تجاوز هذه المشكلة سواء جاء ذلك الجهد من الجيران او الاشقاء او الاصدقاء.

الاتصالات السعودية السودانية

ـ جرت اتصالات على مستويات عالية مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج لم تتبلور نتائجها بعد.. هل من تعليق؟

● كان اول اتصال رسمي للنظام الجديد في السودان مع الشقيقة المملكة العربية السعودية التي بادرت منذ الوهلة الاولى بتأييد التبدل الذي وقع في السودان، وكان للدعم السياسي والاقتصادي والمالي والنفطي الذي قدمه الملك فهد بن عبد العزيز للسودان في تلك الفترة اثره الايجابي في تثبيت دعائم الوضع الجديد في البلاد، وقد كانت الاتصالات التي اجراها اولا الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الحكومة الانتقالية والفريق اول سوار الذهب مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج تكملة للاتصالات التي بدأت منذ فجر الانتفاضة.

ـ هل تم التوصل مع هذه الدول الى برامج محددة لمساعدة السودان في الخروج من اوضاعه الاقتصادية الحرجة؟

● نعم، قدم السودان مشروعات محددة مع هذه الدول الشقيقة والامل معقود في ان تمكن الدول العربية الخليجية السودان من اجتياز الازمات الاقتصادية الطاحنة التي يعيش فيها..

ـ ربط بعض المراقبين زيارة كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية بتحركات السودان لتطبيع علاقاته مع ليبيا وتحسين علاقاته مع الاتحاد السوفياتي، ما هو رد الفعل السوداني تجاه التحرك الامريكي؟

● جاء كروكر مبعوثا عن الرئيس الامريكي ريجان للاتصال بقادة السودان الجدد والوقوف على ما يمكن تقديمه للسودان، وقد تناول البحث معه جميع القضايا والامور المحلية والثنائية والاقليمية والدولية، ولم يكن التحرك الامريكي موجها بأي صورة كانت ضد تطبيع علاقات السودان مع ليبيا او تحسينها مع الاتحاد السوفياتي.

الفلاشا قضية سودانية

ـ تردد ان الولايات المتحدة سعت لدى السودان عبر القنوات الدبلوماسية بعدم المضي في فتح ملف الفلاشا، ما هي حقيقة الواقعة وما هو رد الفعل السوداني؟

● لم يحدث ان طلبت الولايات المتحدة من السودان عدم فتح ملف «الفلاشا» لان هذا الملف ظل مفتوحا في السودان حتى قبل سقوط نميري، ان قضية الفلاشا غدت منذ الكشف عن ابعادها قضية قومية بالنسبة لكافة قطاعات الشعب السوداني والتي نادت بالتحقيق فيها والقصاص من المتورطين فيها لانها شككت في مصداقية الانتماء العربي للسودان، وهي بهذا الفهم قضية سودانية مائة في المائة.

ـ الى اي مدى في تقديركم كانت الخارجية السودانية على علم بعملية نقل الفلاشا؟

● ليست لدي معلومات محددة في هذا الخصوص اذ انني كنت اعمل خارج السودان عندما تم الاعداد لها وتنفيذها، ولكن اعتقادي انه لم يكن لوزارة الخارجية السودانية اي دور في هذه العملية بدليل ان من كان في قمة جهازها السياسي او الاداري وهو الاخ هاشم عثمان الوزير السابق،



ابراهيم طه ايوب

اطلق سراحه لعدم وجود اي ادلة او اتهام ضده.

علاقات السودان الافريقية

ـ كنتم تعملون سفيرا للسودان في نيروبي، ما هو الدور المتوقع ان تلعبه الدبلوماسية في دول الجوار الافريقية لاجتذاب تلك الدول لتحقيق السلام في الجنوب؟

● لعبت الدول الافريقية المجاورة دورا بارزا في التوصل الى اتفاقية السلام في اديس ابابا عام ١٩٧٢، وفي تقديري ان بعضا من هذه الدول لا تزال مؤهلة للعب دور مماثل، ومن حسن الطالع ان للسودان علاقات وطيدة وجيدة مع كافة الدول الافريقية المجاورة، ويقيني انها لن تبخل علينا بعونها وجهدها لاعادة السلام الى جنوب البلاد.

اعادة فتح السفارات

ـ ماذا تم بشأن سفارات السودان في كل من واشنطن ـ لندن ـ دمشق وبعض دول شرق اوربا وطرابلس؟

● رشحنا سفيرين جديدين من كبار الدبلوماسيين السودانيين لواشنطن ولندن، وقد تقرر فتح بعض السفارات التي صفيت عام ١٩٨٣ مثل طرابلس ودمشق وبعض عواصم دول اوروبا الشرقية، وسنعلن عن اسماء السفراء بعد حصولنا على موافقة الدول المعنية على هذه الترشيحات.

ـ لقد تم اغلاق القنصليات السودانية في الخارج ما هي الجهة التي سوف تباشر العمل بدلا وما هي خلفيات الاجراء؟

● ظلت وزارة الخارجية عندنا منذ انشائها بعد الاستقلال مباشرة تباشر العمل القنصلي، ولم يكن تعيين بعض ضباط جهاز امن الدولة المنحل مشرفين على الاعمال القنصلية الا بدعة اتى بها نظام نميري، ستعود مهمة الاشراف على الشؤون القنصلية للدبلوماسيين وفي تقديري انهم سيقومون بتصريف المهام الجديدة بكفاءة وقدرة عاليتين اذ ان هذه المهام من صميم العمل الدبلوماسي الذي يشب عليه الدبلوماسيون السودانيون.

.. والعلاقات مع ايران

ـ هنالك حديث عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران ـ متى يتم ذلك وما هي التطورات التي حدثت لاتخاذ القرار ؟

● الاتصالات جارية بين ايران والسودان منذ نجاح الانتفاضة الشعبية، وفي تقديري ان تبادل الرسائل بيني وبين السيد علي اكبر ولايتي، وزير خارجية جمهورية ايران يدل على ان المياه قد عادت الى مجاريها بين الدولتين، ونحن في انتظار وصول احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية، الامر الذي سيفتح الباب امام التعامل المباشر بين الدولتين والمسؤولين فيهما.

الوضع اللبناني

ـ الوضع في لبنان يزداد ترديا يوم بعد الآخر ما هو السبيل لتسوية الوضع وما هي امكانياته؟

● الحرب في لبنان طالت وتواصلت بسبب تداخل العوامل المحلية مع تلك الاقليمية والدولية لدرجة اصبح من الصعب الفصل بينها فكلما حلت مشكلة تفجرت اخرى بتسلسل وترابط غريب وفي تقديري ان اسرائيل هي السبب الرئيسي في كل هذه التفجيرات حيث انه في كل الاحوال كانت هي المستفيد الاول والاخير فقد استغلت التناقضات اللبنانية واستعملتها وسخرتها لمصلحتها حتى كان غزو لبنان واحتلال بيروت فظنت انها قادرة على فرض ارادتها وتحقيق اطماعها.

الا ان المقاومة الوطنية اللبنانية بتصديها البطولي لقوى الاحتلال اجبرته على الانسحاب جنوبا يجر اذيال الهزيمة والفشل.

ولكي يكتمل النصر ويتحقق للبنان تحرير باقي اراضيه المتمثلة في الشريط الحدودي يتوجب على جميع اللبنانيين ادراك ان قوتهم وعامل نصرهم يكمن في وحدتهم وتجاوز كل اسباب الخلاف بالحوار الاخوي فالاقتتال لن يؤدي الا الى هزيمة الجميع وليس فيه نصر لاحد وفي المقابل يجب تقوية ودعم الشرعية اللبنانية وتمكينها من بسط سيطرتها على كامل التراب الوطني اللبناني.

وزير خارجية بنجلاديش قبيل مغادرته جدة :



مساعدات السعودية ساهمت في انقاذ شعب بنجلاديش من المحن والكوارث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

نوه وزير خارجية بنجلاديش السيد هما يون شودري بالجهود التي قام ويقوم بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تجاه شعب بنجلاديش وتقديم المساعدة له وخاصة مساعدة الاسر المنكوبة التي تضررت من جراء الاعاصير والفيضانات التي اصابتها اخيرا.

وقال السيد شودري الذي عاد امس الى بلاده انه سلم خلال زيارته رسالة الى العاهل السعودي من الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد، تتضمن شكر بلاده حكومة وشعبا على المساعدات السعودية لانقاذ بنجلاديش من المحن والكوارث التي تتعرض لها بين الحين والاخر.

وحول العلاقات السعودية البنجالية اكد السيد شودري في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته بان تلك العلاقات متينة وتشهد تطورا مستمرا في مجالات عديدة اضافة الى ان السعودية في مقدمة الدول التي تمد يد العون الدائم لبنجلاديش، ولقد بلغت اجمالي المبالغ التي قدمتها السعودية منذ عام ١٩٧٧ وحتى الان حوالي ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار في مجال المشاريع الانمائية، وبلغت الاعانات العاجلة في الظروف الانسانية والطبيعية والكوارث حوالي بليون دولار في شكل مساعدات عاجلة.

وقال : إنني حملت للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز دعوة رسمية لزيارة بلادي، ولقد قبلها شاكرا على ان يحدد وقت الزيارة لاحقا، كذلك فان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل الدعوة لزيارة بنجلاديش وذلك يعكس مدى الروابط التي تربط بين بلدينا.

وأضاف: ان هناك آمالا كبيرة معقودة على دعم التعاون بين الجانبين وتأتي الشركة الاستثمارية التي تكونت بين السعودية وبنجلاديش كبداية قوية لهذا التعاون، كما اننا نتطلع لزيارة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي لبلادي لدعم هذا التعاون.

وتحدث الوزير البنجالي حول موقف بلاده من استمرار الحرب العراقية الايرانية فقال بان الضحايا من الجانبين هما الشعبان العراقي والايراني وقال ان بلاده تدعو لايقاف هذا النزيف للدم الاسلامي وأوضح بأن نائب وزير خارجية ايران اعرب خلال لقائه معه في تركيا اخيرا بان بلاده ترغب في وضع حد لتلك الحرب لكن في إطار شروط معينة. ومعنى ذلك ان الرغبة متوفرة لدى طرفي النزاع، لكن هناك بعض «الاساسيات والشروط التي تقف في وجه الجهد السلمي الذي يبذل من الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ورابطة العالم الاسلامي».

العلاقات مع الهند

ووصف علاقات بلاده مع الهند بانها تخضع لتقلبات الظروف السياسية فتارة ترتفع هذه العلاقات، وتارة اخرى تتعرض للانخفاض الشديد من جراء المشاكل التي تقع بيننا «لكننا جادون عن طريق المفاوضات في ايجاد الحلول السريعة لمشاكلنا والتي تعمل لحلها بالطرق السلمية»، كما ان رئيس الوزراء «راجيف غاندي» كان من اوائل الزعماء الذين زاروا بنجلاديش في اعقاب الكوارث الاخيرة لتقديم المواساة للرئيس ارشاد، ثم تبعه رئيس الباكستان، ثم رئيس سيريلانكا.

وقال اننا نتطلع لشهر ديسمبر (كانون الاول) القادم والذي سيشهد عقد اجتماع القمة «لمنظمة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي» لدفع العلاقات بين تلك الدول.

ومع باكستان

ووصف علاقات بلاده مع باكستان بانها جيدة وأن التشاور مستمر بين الجانبين خاصة في مسألة ومشاكل اللاجئين البهاريين البالغ عددهم ٢٥ مليون لاجيء ومشكلة تقسيم الارصدة المالية المجمدة والتي لم تحل حتى الان والتي ترجع لفترة ما قبل التقسيم.

هما يون شودري

وحول عودة الحكم المدني لبنجلاديش قال شودري بانه لاول مرة يطالب رئيس عسكري هو الجنرال ارشاد بضرورة عودة الحياة المدنية للبلاد ويضع الاسس لذلك ولكن تأتي الاحزاب المعارضة لتقف في وجه تلك الاجراءات الخاصة بعودة الحياة المدنية في البلاد وتعرقلها ثم تعود وتطالب بعودة تلك الحياة المدنية.

وعن استعدادات بلاده لمجابهة الكوارث التي تتعرض لها قال شودري: «اننا لا نستطيع ان نقاوم قسوة مظاهر الطبيعة المتمثلة في الاعاصير والفيضانات التي تتعرض لها بنجلاديش من وقت لآخر، والتي فقدنا فيها ١١ الف شخص، لكننا من خلال الاتصال بالمنظمات الدولية الخاصة بتقديم العون والانقاذ لضحايا الكوارث الطبيعية نرجو ان نجابه تلك الظواهر الطبيعية».



من حقنا ان نتحدث عن الماضي لنأخذ العبرة ، وأن نتحدث عن الحاضر لنتلاف الأخطاء ، ولكن يجب أن نهتم بالمستقبل اكثر من اهتمامنا بالماضي والحاضر . وأنا لا أزال متفائلا بمستقبل بلادي على الرغم من الموقف الصعب الذي نواجهه ، كل هذه الأهوال هي غبار يعلو ثم يسقط تحت الاقدام ، مصائب مصر ضئيلة جدا اذا قورنت بمصائب وكوارث دول أخرى صمدت للمحن وقاومت الأزمات حتى انتصرت عليها . ان أحدا لم يلق علينا قنبلة ذرية كما حدث لليابان ، ولم تهدم بيوتنا ومصانعنا ومدننا وتحولت الى اكوام من التراب كما حدث لألمانيا . ولم تحرق مزارعنا وتدمر قرانا ويقتل اربعون مليونا من سكاننا كما حدث للاتحاد السوفياتي ، ولم نضطر الى اكل لحم الكلاب والخيول كما فعلت فرنسا ، ولم يبت أهلنا شهورا طويلة في المخابىء تحت الأرض يأكلون بيضة واحدة في الأسبوع كما جرى لأهل لندن اثناء الغارات الهائلة عليها ، هؤلاء تحملوا ما لا يتحمله البشر من جوع وحرمان ورعب ودمار ، ومع ذلك استطاعوا ان يبنوا بلادهم من جديد بحماسة وايمان ، وتولى قيادتهم رجال مشوا بهم من الهزيمة الى النصر ومن الجوع الى الرخاء .

وشعبنا المؤمن الصابر الصامد ألوف السنين قادر على ان يجتاز الأزمة الاقتصادية الراهنة بالعمل الجاد والتصميم والايمان وبتوحيد الصفوف وبعدم اضاعة الوقت في صراعات جانبية . المهم ان نمضي في الطريق الذي اخترناه ، لا نتقدم خطوة ثم نتأخر خطوتين ، ولا نتوقف يوما ونمشي يوما ، بل ننطلق بأقصى قوة ، بسرعتين سرعة نعوض بها الماضي وسرعة اخرى نلحق بها المستقبل . نعبد الطرق لا لتتسع لنا وحدنا ، بل لتتسع للاجيال التي ستجيء بعدنا ، وننشىء الصناعات لا من أجل العام القادم بل من اجل سنة ٢٠٠٠ ونغير كل انظمة التعليم لتساير المستقبل ، كل هذا يتم بسرعة ، واذا حدث خطأ نعالجه ونحن ننطلق، لا نتوقف ونؤلف اللجان التي تبحث وتدرس حتى تضيع عشرات السنين . اشياء كثيرة ممكن ان نفعلها الآن ، ولو فعلناها بعد عام فسوف تكلفنا اضعافا مضاعفة ، لو ان مشروع المترو بدأناه عندما عرض علينا سنة ١٩٥٢ لما كلفنا اكثر من خمسة ملايين جنيه ، وبفضل البطء والتردد والعجز عن اصدار القرار اصبح يكلفنا الآن مئات الملايين . فنحن الآن في اشد الحاجة الى رجال ونساء لديهم شجاعة القرار . اما المترددون الخائفون المرتجفون فهم يكلفون هذا البلد البلايين ، وهم المسؤولون عن الركود وعن توقف المشروعات وعن حرمان المواطنين من حقوقهم لدى الدولة بالتأجيل والتسويف والمماطلة ، ولنبدأ اليوم بتنفيذ احكام القضاء فورا . وباعادة الحق لصاحبه بعد صدور حكم المحكمة مباشرة ، وبعقاب من يقف في طريق تنفيذ احكام العدالة مهما كان شأنه ومهما كان مركزه . وعندما يشعر الشعب بأن القانون اصبح هو السيد فسوف تتضاءل الجرائم واهمها جريمة اغتصاب حقوق الناس .

العدالة البطيئة ظلم سريع !

تقرير لأمانة جامعة الدول العربية يكشف سر انخفاض العدد المعلن للنازحين من اسرائيل

ابوظبي ـ كونا: كشف تقرير اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية سر انخفاض الأرقام المعلنة لعدد النازحين من الكيان الصهيوني، وقال إن السلطات الاسرائيلية لجأت إلى تغطية الأرقام الحقيقية لعدد النازحين بتمديد الفترة التي لا يعتبر المغادر لاسرائيل خلالها نازحا إلى ٧ اعوام بدلا من ثلاثة.

ويتوقع التقرير أن تؤدي الاجراءات التقشفية الأخيرة التي اتخذتها السلطات الصهيونية إلى ازدياد عدد النازحين ليصل إلى أكثر من ٥٠ ألفا سنويا. وقال التقرير إن الأرقام المعلنة حاليا عن حركة النزوح من اسرائيل تشير إلى أن عدد النازحين قد انخفض إلى ٦٥٠٠ نازح خلال عام ١٩٨٣ مقابل ١٤٥٨٧ نازحا في عام ١٩٨٢.

وذكر التقرير ان عدد المهاجرين إلى الكيان الصهيوني قد ارتفع خلال عام ١٩٨٣ ليصل إلى نحو ١٦ الفا و٥٠٠ مهاجر مقارنة بـ ١٣ الفا و٣٠٠ مهاجر في عام ١٩٨٢. ويمثل هذا العدد ما نسبته ٩٤ في المائة من أوروبا والولايات المتحدة، بينما تراجع عدد المهاجرين من الدول الاشتراكية من ٣ الاف إلى ألفين معظمهم من رومانيا.

وأشار التقرير إلى أن السلطات الصهيونية تركز الآن لأسباب دعائية على تشجيع هجرة اليهود الاثيوبيين حيث تقوم بحملات دعائية واسعة لحملهم على الهجرة إلى الكيان الصهيوني.

وارجع التقرير تزايد عدد المهاجرين إلى الكيان الصهيوني خلال عام ١٩٨٣ إلى أن الأرقام المعطاة تتضمن عدد المهاجرين المحتملين، ويتألف هؤلاء من قسمين: الأول أولئك الذين تقدموا بطلبات الهجرة والذين يعدلون عن القيام بها. أما الثاني فيتناول من يطلب من السياح تمديد مدة اقامتهم باعتبارهم مهاجرين محتملين للاستفادة من المزايا التي تعرضها السلطات الصهيونية ترغيبا لهم بالاستقرار، ولكنهم عادة ما يعودون من حيث قدموا.

وتناول التقرير العمالة ومشاكل البطالة في الكيان الصهيوني فذكر انه من المؤشرات الاقتصادية المتاحة عن القوى العاملة خلال عام ١٩٨١ يمكن تقدير حجم القوى العاملة الفعلية بحوالي ١٣٦٧ الف عامل يتوزعون على القطاعات الصناعية بنسبة ٢٣,٤ في المائة والزراعية ٦ في المائة والقطاعات الأخرى ٧٠,٦ في المائة.

وتوضح بعض التقديرات الصادرة عن وزارة المالية في الكيان الصهيوني ان معدل البطالة قد بلغ عام ١٩٨٣ حوالي ٤,٥ في المائة ومع توقع ارتفاع هذا المعدل إلى ٧ في المائة.

ويرجع الارتفاع المتوقع في نسب البطالة إلى الاجراءات التقشفية المستجدة والتي تتبلور في خفض الانفاق العام والحد من الاستهلاك والاستيراد.

وأشار التقرير إلى أن الربع الأخير من عام ١٩٨٣ قد شهد تراجع الطلب على العمالة بنسبة ٢٦ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٣.

وانصب هذا التراجع بشكل أساسي على عمال البناء والخريجين الجدد حيث بلغت نسبة الانخفاض نحو ٣٧,٨ في المائة لعمال البناء و٣٥ في المائة للخريجين الجدد، فيما بلغت نسبة الانخفاض حوالي ٢٥ في المائة في فرعي الانتاج والخدمات.

وتوقع التقرير ان تزداد البطالة بين عمال الصناعات الغذائية بنسبة ١٠ في المائة وان تواجه صناعات النسيج والصناعة المعدنية والصناعات الالكترونية وقطاع الزراعة اخطار البطالة وان كانت بنسب اقل.

نداء من الهلال الأحمر الفلسطيني لمنع إسرائيل من اغلاق «الهوسبيس»

قبرص ـ كونا: ناشدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الهيئات والمؤسسات الانسانية العربية والدولية التدخل من اجل وقف الاجراءات الاسرائيلية الرامية إلى اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية المحتلة.

كما دعت الجمعية في نداء لها أمس هذه الهيئات والمؤسسات ان تطلب من الحكومة النمساوية التحرك من أجل الحيلولة دون اغلاق المستشفى وحرمان ابناء الشعب الفلسطيني في منطقة القدس المحتلة من اخر مركز يقدم لهم الرعاية الطبية.

وقال بيان الجمعية ان قرار سلطات الاحتلال باغلاق المستشفى اعتبارا من نهاية الشهر الجاري يأتي في سياق السياسة العنصرية الاسرائيلية الرامية إلى حرمان الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل من أبسط حقوقه.

ويقدم المستشفى، الذي تنوي السلطات الاسرائيلية اغلاقه، خدمات علاجية لحوالي ١٥٠ الف فلسطيني من سكان مدينة القدس المحتلة والقرى المحيطة بها.

وتأتي الخطوة الاسرائيلية الجديدة استكمالا لخطوات عديدة سبق للسلطات الاسرائيلية اتخاذها بهدف تدمير الجسم الطبي الفلسطيني في المناطق المحتلة حيث تم منذ عام ١٩٦٧ اغلاق العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان آخر هذه الخطوات اغلاق المستشفى الحكومي في مدينة القدس المحتلة وتحويله إلى مقر للحاكم العسكري الاسرائيلي، ورغم ان مستشفى «الهوسبيس» اقيم قبل الاحتلال الاسرائيلي على أرض تملكها الكنيسة النمساوية، فان السلطات الاسرائيلية تتذرع بضعف مستوى الخدمات التي يقدمها المستشفى كحجة لاغلاقه بدلا من السماح للجمعيات والمؤسسات الانسانية الوطنية والدولية من القيام بتطويره.

اجتماع لوزراء خارجية دول حوض النيل

القاهرة ـ واس: تبدأ في السابع من اغسطس (آب) القادم اجتماعات مجموعة دول حوض النيل التي تضم كلا من مصر والسودان ورواندي وبوروندي وافريقيا الوسطى وزائير واثيوبيا واوغنده.

وسيناقش الاجتماع الذي يستمر يومين ويحضره وزراء خارجية الدول الثمانية عددا من الموضوعات الخاصة بالتعاون الاقليمي في سائر المجالات.

رئيس برلمان استراليا يصل الى عمان

عمان ـ كونا: وصل الى العاصمة الاردنية امس، هنري جنكينز رئيس مجلس نواب استراليا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي جنكينز الذي زار قبل ذلك دمشق مع رئيس مجلس النواب الاردني وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.



استئناف الحوار الخليجي - الأوروبي لتقنين التبادل بين المجموعتين بإطار مشترك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي، ان وفدا من الامانة العامة للمجلس وبعض الدول الاعضاء سيزور بروكسل في ٢٢ يوليو (تموز) الجاري للالتقاء بوفد ممثل من السوق. واضاف في تصريحات للصحفيين بالرياض امس، ان هذا اللقاء سيتم فيه تبليغ السوق الاوروبية بنتائج اجتماعات المجلس الوزاري الذي عقد مؤخرا في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالحوار الخليجي - الاوروبي.

واعرب د. القويز عن تفاؤله بمستقبل هذا الحوار، لان نقاط الخلاف واضحة ومحددة، ثم هناك الرغبة الحقيقية لتقنين التبادل بين المجموعتين في اطار مشترك، ومنطقة الخليج هي المنطقة الوحيدة التي ليست لها اتفاقية تنظم علاقاتها مع السوق الاوروبية.

واضاف: اذا اخذنا حجم التبادل التجاري والمشروعات المشتركة فانه ضخم ويسير في طريق الزيادة لذلك لا بد من وجود اتفاقية لتنظيم هذه العلاقة.

واشار د. القويز الى ان مبادرة الحوار جاءت بداية في اوروبا حيث صدرت قرارات في هذا الصدد من البرلمان الاوروبي والمجلس الوزاري، وما دامت هناك قرارات من السلطتين التشريعية والتنفيذية، فان هذا يعني وجود رغبة مؤكدة للحوار.

ومن ناحية اخرى اوضح د. القويز ان الدراسة التي اجريت حول المخزون الغذائي الخليجي قد كشفت عن شمول الاحتياطات الاستراتيجية الموجودة حاليا في الدول الاعضاء، وقد ركزت الدراسة على تحديد السلع الرئيسية والتي حددت في ٥ سلع هي الارز والقمح والسكر والحليب المجفف والعدس. وبجانب هذه فقد تم اختيار سلعتين اضافيتين ترك امر تضمينهما لكل دولة حسب احتياجاتها وهما البن والاعلاف. وقد تعرضت الدراسة الى تحديد مدد التخزين واماكنه وذلك على المستويين الاقليمي والوطني وتحديد المواقع كذلك.

وخلصت الدراسة الى ان التكلفة يمكن ان تتراوح بين ٨٠٠ مليون دولار و٣ بلايين دولار وذلك يعتمد على الخيار الذي يتم اعتماده حيث وضعت الدراسة ١٥ خيارا.

واوضح د. القويز انه بسبب الاحساس بان المبلغ كبير والاتجاه العام ضد انشاء مؤسسات جديدة فقد صدرت توصية من المجلس الوزاري الى المجلس الاعلى بان تلتزم كل دولة عضو بان يكون لديها مخزون رئيسي لمدة ٦ اشهر من السلع الرئيسية الخمس احتياطي في كل دولة.

كذلك اوضح د. القويز ان تجربة الشراء الموحد التي طبقت على الارز مرتين، حققت نجاحا ملحوظا، حيث وفرت ١٥ مليون دولار في المرة الاولى و١٣ مليون دولار في المرة الثانية وبسبب نجاح هذه التجربة سوف نسعى الى تطبيقها على سلع اخرى، وقال ان اللقاحات البيطرية على رأس القائمة.

واخيرا اعلن د. القويز ان تطبيق الرسوم الموحدة سيبدأ في الخدمات ابتداء من اول اكتوبر (تشرين اول) المقبل. واضاف انه خلال العامين الماضيين كان الهدف من ازالة العقبات امام تطبيق هذه الرسوم وذلك لازالة العقبات امام المواطنين والصحويات امام تحرك السلع لتصبح شروط الانتاج متساوية بين الدول الاعضاء.

٣٢ مليون ريال لمشروع مياه البكيرية والخضراء بالسعودية

الرياض - واس: وافق وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ على ترسية مناقصة توريد وتركيب انابيب مشروع مياه البكيرية والخضراء.

وقد تم ترسية العقدين على مؤسستين متخصصتين بمبلغ ٢٢ مليونا و ٢٧٤ الفا و ٨٨٩ ريالا ومدة التوريد والتركيب ٥٤٠ يوما.

وسيتم بموجب العقدين توريد وتركيب خطوط نقل رئيسية وفرعية بما مجموع اطواله ٦٠ كيلومترا باقطار تتراوح ما بين ١٠٠ - ٥٠٠ ملم.

والعقدان احد اجزاء المشروع المائي الموحد والذي يخدم بالاضافة الى مدن البكيرية والخبراء ورياض الخبراء مجموعة من المناطق فيها الهلالية والنفيد والشبابين ومن ضمن عقود المشروع حفر ١٢ بئرا عميقة واقامة محطة تنقية مياه بطاقة انتاجية قدرها ٥١ الف متر مكعب يوميا بجميع ملحقاتها من محطات ضخ واجهزة تعقيم واحواض ومبان للمولدات الكهربائية وللورش وللادارة.

وتتضمن العقود كذلك اقامة ٣ خزانات عالية طاقة كل منها ٥٠٠ متر مكعب وخزانين ارضيين طاقة كل منهما ١٢ الف متر مكعب.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع المائي الكبير ضمن اعمال وزارة الزراعة والمياه الهادفة لتأمين المياه لمناطق المملكة وللتمشي مع ما تشهده من توسع عمراني وسكاني.

اسعار المعادن المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر نقدا	السعر تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٨ - ١٠٤٧,٥	١٠٥٣ - ١٠٥٢,٥
نحاس كاثود عادي	١٠١٥ - ١٠١٣	١٠٣٥ - ١٠٣٣
قصدير عالي الدرجة	٩٠٦٠ - ٩٠٥٥	٩٠٦٠ - ٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٥٧ - ٩٠٥٥	٩٠٥٦ - ٩٠٥٥
رصاص	٥٣٨ - ٥٣٤	٥٤٠ - ٥٣٧
زنك عالي الدرجة	٥٢٩ - ٥٢٦	٥١٦ - ٥١٥
زنك عادي	٧٣٥ - ٧٣٤	٨٥٦ - ٧٥٥
الومنيوم	٣٥٩٥ - ٣٥٨٥	٣٦٤٥ - ٣٦٤٠
نيكل	٢٨٥,٥ - ٢٨٤,٥	٢٩١ - ٢٩٠,٥

وزارة باليمن للنفط والثروات المعدنية

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماع استثنائي عقده مساء امس الاول المشروع الاولي لقانون انشاء وزارة النفط والثروات المعدنية المقدم من المجلس الاعلى للنفط والثروات المعدنية واحالة مشروع القانون الى وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري لاعادة صياغته في ضوء الملاحظات التي اقرها المجلس على ان يناقش مشروع القانون في جلسة قادمة.

دول مجلس التعاون حريصة على المخزون الغذائي.. والصورة لعملية تخزين للغلة في جدة.

اجراءات اقتصادية جديدة في سوريا:

السماح باستيراد المواد الاولية وقطع الغيار

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

ماتزال الحكومة السورية الجديدة تعمل على وضع اجراءات اقتصادية تهدف الى رفع وتيرة الانتاج في سورية، ولهذا الغرض اصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قرارا يقضي بالسماح للمنشآت الصناعية والحرفية بتنفيذ عمليات الاستيراد للمواد الأولية وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج اللازمة لهذه المنشآت بموجب اعتمادات مستندية، او بموجب بوالص برسم التحصيل بتسهيلات ائتمانية لمدة ١٨٠ يوما وتضمن القرار ما يفيد باستفادة اجازات الاستيراد للمواد المذكورة والممنوحة من قبل صدور هذا القرار باحكامه.

وفيما يلي نص القرار الاقتصادي الجديد رقم (١٩٥٣).

مادة (١) يسمح للمنشآت الصناعية والحرفية من القطاع الخاص المسجلة اصولا لدى وزارة الصناعة بتنفيذ عمليات الاستيراد للمواد الأولية وقطع التبديل ومستلزمات الانتاج لتلك المنشآت حصرا بموجب بوالص برسم التحصيل بتسهيلات ائتمانية لا تقل عن ١٨٠ يوما.

مادة (٢) تدقق طلبات استيراد المواد المشار اليها في المادة السابقة من قبل لجنة مؤلفة برئاسة مدير التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد والتجارة الداخلية بدمشق وعضوية كل من مدير التموين ومدير الصناعة بدمشق بالنسبة لطلبات الاستيراد التي تقدم الى مديرية التجارة الخارجية بدمشق،

ومن لجان تؤلف من نظائرهم في المحافظات بالنسبة لطلبات الاستيراد التي تقدم الى مديريات ودوائر التجارة الخارجية، وتتحقق هذه اللجان من وجود المنشآت، وترخيصها اصولا وجاهزيتها للانتاج ومن حاجتها الفعلية للمواد المطلوب استيرادها.

تحيل اللجان المشكلة طلبات الاستيراد بعد تدقيقها الى مديريات ودوائر التجارة الخارجية باكمال منحها اصولا حدود الكميات التي تقدرها هذه اللجان لاحتياجات المنشآت لفترة ستة اشهر من المواد المطلوب استيرادها.

مادة (٣) تسلم وثائق الشحن الى المنشأة المستوردة لقاء تسديد ٥٠٪ من معادل قيمتها بالليرات السورية وذلك كسلفة لحين تصفية العملية.

مادة (٤) تتحقق مديريات ودوائر وزارة التموين والتجارة الداخلية المختصة في المراكز والمحافظات المختصة في قيام المنشآت الصناعية والحرفية المشار اليها باستخدام وتصنيع المواد المستوردة من قبلها وفق احكام هذا القرار كما تتحقق من طرح منتجاتها في الاسواق المحلية او تصديرها.

مادة (٥) تستفيد من احكام هذا القرار اجازات الاستيراد للمواد المعددة في المادة الأولى والممنوحة للمنشآت الصناعية والحرفية بموجب اعتمادات مستندية قبل صدوره وتعدل وفقا لاحكامه بناء على طلب يقدم من اصحاب العلاقة.

مادة (٦) ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه ويعمل به من تاريخ صدوره في ١٦ تموز ١٩٨٥.

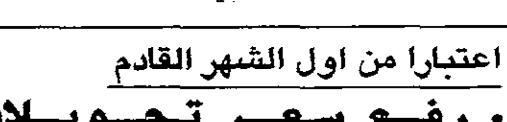
والجدير بالذكر ان هذا القرار سيساهم مساهمة فعالة في رفع دفاتر الانتاج الصناعي في سوريا بعد ان كان استيراد المواد الاولية وقطع التبديل شبه ممنوع ويخضع لاعتبارات اقتصادية معقدة. وسيستفيد منه القطاع الخاص الصناعي الذي يشكل نسبة لا بأس بها في قطاع الصناعة السوري.

مجلس الوزراء اليمني يناقش زحف المدن على الاراضي الزراعية

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» -

ناقش مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري امس في صنعاء موضوع الزحف المستمر للمدن وتوسعها على حساب الاراضي الزراعية والحلول المقترحة للحد من هذا الزحف. وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية لوضع دراسة كاملة للمشكلة وطرق معالجتها بعد ان اصبحت - كما وصفها الخبر الصادر عن الاجتماع - تمثل تهديدا خطيرا للتنمية الزراعية في اليمن.

والمعروف ان لهجرة الداخلية - في اليمن - من الارياف الى المدن قد تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية بصورة خاصة، وارتفع - مثلا - عدد سكان العاصمة صنعاء من ٧٠ الفا عام ١٩٧٠م الى اكثر من نصف مليون وازدادت بالتالي مساحة العمران على حساب الاراضي الزراعية.



اعتبارا من اول الشهر القادم

مصر: رفع سعر تحويلات النقد للسائحين العرب والاجانب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري قرارا يقضي برفع سعر تحويلات السائحين العرب والاجانب عند دخولهم مصر على اساس اعلى سعر تحدده غرفة اسعار النقد بالبنك المركزي المصري بدلا من السعر القديم ٨٣ قرشا للدولار.

وسيصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري اجراءات تنفيذ القرار الذي يسري تطبيقه من اوائل اغسطس (اب) القادم.

من ناحية اخرى بدأت السلطات الجمركية في مطار القاهرة الدولي تطبيق التعليمات الخاصة بالسماح للسياح العرب بدخول مصر بأمتعتهم الشخصية بدون دفع رسوم جمركية عليها.

وصرح مصدر مسؤول بالجمارك المصرية ان الامتعة الشخصية التي يحق للسائح الدخول بها تتمثل في جميع احتياجات الشخص التي تلزمه اثناء اقامته داخل البلاد ايا كان نوعها.

اما بالنسبة لاجهزة الفيديو والكاميرات وكذلك اجهزة التليفزيون فيقوم السائح باثباتها في المطار على جواز سفره واثناء عودته للبلاد تعرض على مأمور الجمرك قبل سفره. اما اذا حدث وتركها في البلاد لأحد اصدقائه او اقاربه او تصرف فيها بالبيع او الشراء فيطبق عليه في هذه الحالة دفع الرسوم الجمركية عليها.

٢,٨ مليون دولار من المصرف العربي للتنمية لغينيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت غينيا الاستوائية على قرض من المصرف العربي قيمته ٢,٨ مليون دولار. وقع على القرض من جانب المصرف العربي الدكتور الشاذلي العياري والسيد ميجيل اويونو وزير الزراعة الغيني وخصص القرض لتطوير مزارع الكاكاو بجزيرة بيوكو ولمواجهة الوضع الاقتصادي الهش في البلاد هناك.

ويعد هذا القرض هو الثاني باطار عمليات المصرف العربي في غينيا الاستوائية. كما استفادت غينيا من عون عاجل عام ١٩٧٤ قيمته ٢٨ مليون دولار.

الأسواق المالية

الاسترليني يتخطى ١,٤ دولار والذهب يواصل ارتفاعه بالاسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

تخطى الجنيه الاسترليني حاجز ١,٤ دولار لاول مرة منذ مايو (ايار) من العام الماضي. ومازال الدولار الامريكي يتراجع في الاسواق مقابل كافة العملات الرئيسية. وقد ظهرت بوادر امس تشير الى ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي سوف يتجه الى اعادة النظر في سياسته النقدية المتشددة التي تهدف بالاساس الى مكافحة التضخم حتى لو كان ذلك على حساب النمو.

وفي الوقت الذي استفادت فيه العملات الاوروبية واليابانية كثيرا من تراجع الدولار، فان اسعار الذهب اتجهت للارتفاع لتتخطى معدل ٣٢٥ دولارا للاونصة، اي ان اسعار الذهب قد زادت اكثر من ١٠ دولارات في اليومين الاخيرين فقط.

وكانت قد انتشرت صباح امس شائعات عن موت الرئيس الامريكي ريجان، وهو الامر الذي نفاه البيت الابيض بشدة، ولكن بعد ان كان الدولار قد تعرض لهبوط حاد وخسر حوالي ٢ سنت مقابل الاسترليني. ولم يتسبب نفي تلك الشائعة سوى في تحسن مؤقت ومحدود للدولار الذي استعاد حوالي سنت واحد، ثم عاد ليخسر اكثر منه في بقية المعاملات.

ويتوقع المتعاملون في السوق ان يتجه الدولار لمزيد من الانخفاض لان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ربما يجد نفسه مضطرا في نهاية هذا الاسبوع الى اعلان تخفيض لاسعار الفائدة على الدولار لتخفيف عبء الاقتراض عن كاهل المستثمرين. ويقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي حاليا بمراجعة سياساته النقدية تمهيدا لاتخاذ الخطوات الملائمة التي يمكن ان تساعد على معالجة الركود الاقتصادي الراهن في الولايات المتحدة.

وقد ارتفعت خسائر الدولار امس لتصل الى حوالي ١٤ سنتيما من الفرنك الفرنسي و٥ فينيك في المارك الالماني و٦ سنتيمات في الفرنك السويسري وحوالي ٣ سنتات مقابل الجنيه الاسترليني الذي وصلت قيمته الى ١,٤١٤٠ اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٨٦٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٨٣٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٨٠.
- ٢,٣٣٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٩٠٥.
- ٨,٥٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٧٣٥٥.
- ١٨٢٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٧١,٥.
- ١,٣٤٦٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٠٠.
- ٢٣٧,٦٣ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨,١٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات ووصل سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٥,٦٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٩,٧٥ دولار. كما واصل الذهب ارتفاعه في الاسواق الاخرى.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٥,١٠	٥,٠٧٤٩
مارك الماني	١,٢٣٢٠	١,٢٦٨٢
فرنك سويسري	١,٥٢٧٥	١,٥٢٣٩
فرنك فرنسي	٠,٤٢	٠,٤١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠١٩٩٩
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٠
جلدر هولندي	١,١٢٧٠	١,١٢٦٧
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٥	١,٦٤٩٠
دولار كندي	٢,٧٢٢٠	٢,٧١١٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٥	٠,٢٠٧٨
شلن نمساوي	٠,١٨٤٥	٠,١٨٣٩
كرون سويدي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٥	٠,٤٣٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٥٥٠	٠,٣٥٤٦
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٥٠	٠,٠٦٢٤٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٣
روبية هندي	٠,٢٤٨٠	٠,٣٠٤١
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٢٩٢
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٢٦٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٤١٢٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٢٢٨٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦١٢
ريال يمني	٠,٤٦٧٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٨	٩,٣٩٨٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٩٠	٣٧٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٧٥	٤٣٥٠
اونصة ذهب	١١٧٢	١١٦٠
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استئناف المفاوضات الاقتصادية بين مصر والسوفيات في موسكو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين الجانبين المصري والسوفياتي على استمرار المفاوضات الاقتصادية فيما بينهما في شهر سبتمبر (ايلول) القادم في موسكو حيث سيسافر وفد مصري برئاسة الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري لاستعراض كل الموضوعات التجارية والاقتصادية والتركيز على نقطة الخلاف بتسوية الديون (جدولة الديون) واتمام بنود الاتفاق التجاري طويل المدى والذي كان السوفيات قد افترضوا تحديد حجمه بـ ٦١٥ مليون دولار.

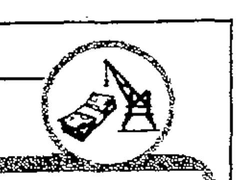
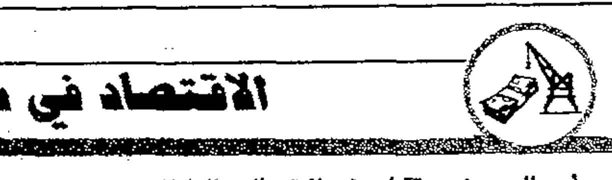
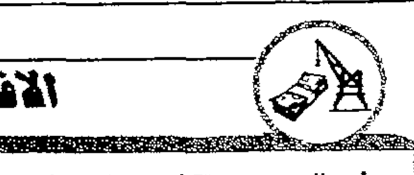
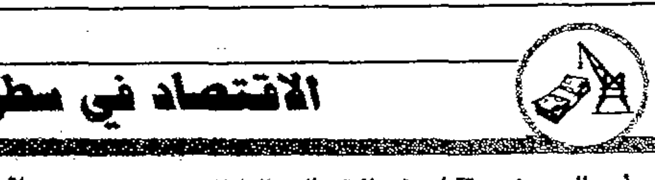
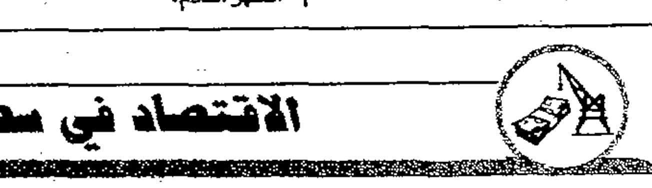
من ناحية اخرى يسافر الى اديس ابابا خلال الاسبوع القادم وفد صناعي تجاري مصري في زيارة لاثيوبيا تستغرق اسبوعا لتوقيع اتفاق لاستيراد الف طن جلود خام من اثيوبيا لتصنيعها بمصانع شركة المدابغ النموذجية بالقاهرة.

وصرح الكيماني امام حسنين رئيس مجلس ادارة الشركة بان قيمة الصفقة تبلغ حوالي ٢ ملايين دولار عن طريق تصدير منتجات جلدية واحذية للاسواق الاثيوبية بالاضافة الى منتجات اخرى. واضاف انه تم التعاقد مع السودان لاستيراد ٨٠٠ طن جلود خام قيمتها حوالي مليوني دولار لتصنيعها بالشركة.

«شرق» للبتروكيماويات تسبق الجداول الزمنية

الرياض - واس: سبقت الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» الجداول الزمنية وبدأت انتاج مادة البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي اعتبارا من ٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٥ م.

صرح بذلك ابراهيم بن سلمة، نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والعضو المنتدب، واشار الى ان الطاقة الانتاجية السنوية المصممة لـ «شرق» من هذه المادة، هي ١٢٠ الف طن متري بالاضافة الى ٣٠٠ الف طن من مادة جلايكول الاثيلين يتوقع ان تبدأ انتاجها في مطلع الشهر القادم.

الاقتصاد في سطور

امير البحرين يستقبل وزير الاتصالات الياباني

● المنامة - استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وزير البريد والاتصالات الياباني محامو سانيل بحضور السيد ابراهيم محمد حميدان وزير المواصلات البحريني.

وكان المسؤول الياباني قد وصل الى المنامة في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا يجرى خلالها محادثات تستهدف تدعيم التعاون الثنائي.

٥٠٪ انخفاض للصادرات الصناعية اللبنانية

● بيروت - كشفت احصاءات اقتصادية امس ان الاحداث الامنية في لبنان خلال الشهر الماضي ادت الى تقليص حجم الصادرات الصناعية الى عدد من الدول العربية بنسبة النصف.

واوضحت الاحصاءات ان قيمة الصادرات الصناعية المصادق على فواتيرها خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي سجلت تراجعا قدره ١٤٥ مليون ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار، اي بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه قيمة الصادرات في شهر مايو (ايار).

واشارت الاحصاءات ذاتها الى ان قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية الى عدد من الدول العربية بلغت خلال نصف السنة الحالية بليونا و ٣٢١ مليون ليرة لبنانية وكانت ابرز البلدان المستوردة المملكة العربية السعودية والعراق والاردن وسوريا.

فرنسا تحقق فائضا تجاريا لاول مرة هذا العلم

● باريس - بعد مرور عام على تشكيل الحكومة الفرنسية برئاسة لوران فابيوس تدل احصاءات شهر يونيو (حزيران) على وجود فائض في ميزان التجارة الخارجية وانخفاض في حجم البطالة وانخفاض في معدل التضخم.

وقد اعلن وزير التجارة الخارجية ان فرنسا حققت ولاول مرة منذ بداية العام الحالي، فائضا تجاريا يبلغ ١,٩٩٥ مليار فرنك بالمعطيات المصححة.

وبحساب المعطيات الاجمالية يصل الفائض الى ٢,٤٧ مليار فرنك وهي افضل نتيجة تسجل منذ يوليه (تموز) ١٩٨٤ واول انعكاس لتراجع الدولار اسعار البترول.

جولة اسيوية لوزير الاقتصاد المصري

● القاهرة - يقوم الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري في ٢٦ من الشهر الحالي بزيارة للهند في بداية جولة تشمل ايضا الصين وكوريا وتستمر ١٤ يوما يجري مباحثات مع المسؤولين في هذه البلدان تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وتلك الدول في المجالات الاقتصادية.

وزير الصناعة الاردني يستقبل سفير تونس

● عمان - استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين امس السفير التونسي في عمان وبحث معه في امكانية دعم العلاقات الاقتصادية بين الاردن وتونس وتطويرها.

خالد القصيبي رئيسا للشركة العربية للاستثمار

● الرياض - تم اختيار السيد خالد القصيبي ليكون رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار وذلك خلفا للدكتور عبد العزيز الدخيل. كما تم اختيار السيد فهد راشد الابراهيم من الكويت ليكون نائبا لرئيس مجلس الادارة.

والسيد القصيبي السعودي الجنسية عمل من قبل نائبا لمحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي كما عمل في مجلس ادارة بنك الرياض والبنك السعودي العالمي. وقد تم اختيار القصيبي لهذا المنصب اثر اجتماع لمجلس الادارة في الرياض.

والشركة العربية للاستثمار تكونت بواسطة ١٥ حكومة عربية برأسمال يبلغ ٣٠٠ مليون دولار وذلك للاسهام في توسيع مجالات الاستثمار واقامة المشاريع في العالم العربي على اسس تجارية واقتصادية مربحة.

توطين وظائف المصارف بالامارات

● ابوظبي - اكد محافظ المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة استمرار سياسة توطين الوظائف في المصرف وقال ان المصرف وضع خطة لتوطين الوظائف خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

وقد تم اتخاذ اجراءين لتنفيذ هذه الخطة اولا تم تخصيص ميزانية مستقلة للتدريب داخلي وخارجي كما تم انشاء جهاز خاص للمصرف لمتابعة عملية التدريب.

ريجان يتماثل للشفاء بسرعة ويبدأ الاستعداد للقاء جورباتشوف

واشنطن ـ وكالات الانباء: يتماثل الرئيس ريجان للشفاء بدرجة كافية لبدء التخطيط لمؤتمر القمة الذي سيعقده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وقد وصف الرئيس ريجان بانه مبتهج وفي حالة طيبة بعد ازالة ورم سرطاني في القولون.

وقال مسؤول كبير بالبيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس ريجان سيشترك بشكل فعال في المباحثات مع الرئيس الصيني لي جيانيان الذي يبدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة يوم الثلاثاء القادم.

واضاف المتحدث يقول انه من المتوقع ان يغادر الرئيس ريجان المستشفى مع حلول يوم الاثنين القادم ويستقبل الرئيس لي في البيت الابيض يوم الثلاثاء. ولكنه قال ان حفل الترحيب المطول الذي يجري في فناء البيت الابيض قد يختصر.

وقال ان الرئيس ريجان يعتزم الاجتماع مع الرئيس لي وحضور حفل العشاء الرسمي تكريما للرئيس الصيني مساء الثلاثاء.

وكان البيت الابيض قد اعلن لاول مرة تصميم الرئيس ريجان على لقاء السيد جورباتشوف طبقا لما هو مقرر رغم مرضه عندما ذكر ان وفدا يضم عشرة اعضاء سيسافر الى جنيف يوم الخميس لبدء الاعداد لانعقاد القمة في المدينة السويسرية يومي ١٩ و ٢٠ اوكتوبر (تشرين الاول).

واعلن اطباء الرئيس ريجان الذين اجروا له جراحة استمرت ثلاث ساعات يوم السبت الماضي تقريرا متفائلا عن تقدم حالته الصحية وقالوا «ان حالته ممتازة وان علاماته الحيوية.. في نطاق المعدل الطبيعي.. وان روحه المعنوية ممتازة».

والرئيس ريجان ٧٤ عاما هو اكبر الرؤساء سنا في تاريخ الولايات المتحدة. وتظهر قوائم الوفيات للمجلس الامريكي للتأمين على الحياة ان اي امريكي من الذكور يبلغ من العمر ٧٤ عاما يتوقع ان يعيش ٩,٢ سنة اخرى.

وقال مسؤول البيت الابيض الذي يرى الرئيس ريجان كل يوم «ان الرئيس مبتهج للغاية ويبدو في حالة طيبة ووجهه طبيعي وهو بصفة عامة يتماثل للشفاء بسرعة كبيرة».

وذكر البيت الابيض ان الرئيس ريجان يعاني متاعب في بعض الاحيان من الجراحة التي اجريت له في القولون ولكنه على اي حال يمضي جزءا كبيرا من وقته في قراءة الكتب والصحف ومشاهدة البرامج الاخبارية في التليفزيون.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس وهو يتحدث عن ايفاد وفد امريكي الى جنيف اليوم الخميس للاعداد للقمة ان رسالة تعاطف من السيد جورباتشوف كانت بين رسائل عديدة اخرى تلقاها البيت الابيض.

وصرح نائب الرئيس الامريكي جورج بوش بان «الحياة تسير على طبيعتها واكد بان اعمال الحكومة الامريكية تدار بصورة جيدة في غياب الرئيس ريجان. وقال ان الاوضاع تشبه الى حد ما كما لو ان الرئيس موجود في عطلة في مكان ما».

واعلن سبيكس عن عدم وجود مضاعفات تعرقل طريق الرئيس نحو الشفاء، اما مدير الموظفين في البيت الابيض دونالد ريجان الذي زار الرئيس الامريكي لمدة ٢٥ دقيقة قدم تقريرا للحكومة كما عقد اجتماعا مع بعض رجال الكونجرس الجمهوريين.

وناقش ريجان مع هؤلاء البيان الذي صدر عن البيت الابيض في وقت لاحق اعرب فيه عن خيبة امل من موقف السوفيات في محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف.

وقال سبيكس ان مدير الموظفين في البيت الابيض بدا يأخذ بعض القرارات ولكنها ليست كثيرة.

واعترف بوش قائلا بان دونالد ريجان يدير اعمال الحكومة الامريكية وهو يقوم بهذا العمل على اكمل وجه لان هذه هي وظيفته.

وقال نائب الرئيس الامريكي انه لم ير اية اشارة تدل على ان الاسرة الدولية لاحظت اي تغيير في السياسة الخارجية الامريكية في غياب الرئيس ريجان.

واشنطن تدرس اغلاق ٥٠ قنصلية وتعيد النظر في أمن سفاراتها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبيرن:

قال الاديرال روبرت انمان في شهادة له امام الكونجرس الامريكي بان الحكومة الامريكية تعتزم اعادة النظر في نظم الحماية الامنية المتبعة في سفاراتها ومنشآتها في الخارج وانه تجري دراسة اغلاق ما يقارب ٥٠ قنصلية امريكية.

وقال انمان في شهادته التي ادلى بها يوم الثلاثاء الماضي بانه منذ طرح موضوع حماية السفارات الامريكية في الخارج مع مطلع هذا الشهر تم وضع ٩٠ توصية تتعلق بتعزيز انظمة الحماية في دخول السفارات والمنشآت في الخارج.

واضاف بانه يجب على الولايات المتحدة ان تفعل كل ما تقدر عليه لاستقطاب اهتمام المجتمع الدولي للوقوف في وجه ما اسماه بالارهاب الدولي ومحاربته.

وقال الاديرال المتقاعد الذي يراس لجنة محاربة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية ان من بين التوصيات الفعالة تخصص مبلغ ٤ بلايين دولار لاعادة بناء مقرات السفارات والمنشآت التي تحتاج الى حماية كبيرة، ودعم برامج تدريبية مكثفة لوكالات تكون مهمتها توفير الامن لتلك المنشآت وبشكل خاص حماية السفارات الامريكية في الخارج او في الولايات المتحدة نفسها.

واشار الى ان اكثر من نصف السفارات والمنشآت الامريكية في الخارج لا تتوفر لها شروط الحد الادنى من الحماية اللازمة.

وقال بان الحماية يجب ان تشمل اماكن سكن السفراء والدبلوماسيين الامريكيين في الخارج وليس السفارات فقط لان الارهابيين لا يتخذون من السفارات هدفا لهم فقط بل والافراد الامريكيين مما يتوجب معه اتخاذ احدث اساليب الوقاية ونظم الامن.

وقال ان من المشاكل التي تواجه توفير الحماية للسفارات الامريكية في الخارج انها تقع في اماكن عامة يسهل الوصول اليها من قبل الارهابيين وبالقرب من مواقف السيارات العامة بل وتشترك مع بعض المباني الاخرى المأهولة مما يجعلها هدفا سهلا للمهاجمين.

واشتكى انمان من الاجراءات الامنية التي لايزال معمولا بها حتى الآن. وبانه لا بد من العمل بالسرعة والقصوى لتلافي هذا الخلل.

ويذكر ان شولتز سيبحث في هذا الموضوع قبل اقرار الكونجرس لما يجب اتخاذه لحماية السفارات والمنشآت الامريكية في الخارج.

مجموعة من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) يتجهون الى مطار تل ابيب في مظاهرة طالبوا خلالها بالعودة الى موطنهم احتجاجا على مطالبة احد حاخامات الدولة العبرية باعادة تهويدهم من جديد، وعدم اعترافه بيهوديتهم وكان اليهود الفلاشا قد نظموا مسيرات احتجاج كثيرة في السابق احتجاجا على الممارسات العنصرية التي تمارس ضدهم من قبل اليهود البيض.

جورباتشوف يواصل تصفية خصومه العسكريين ويبعد رئيس الجهاز السياسي في الجيش السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب: يبدو ان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد تعزيز التفوق المطلق للحزب الشيوعي على العسكريين. علم ذلك من مصدر غربي متخصص في موسكو بعد الاعلان امس الاربعاء عن ان الجنرال اليكسي يبيشيف ترك منصبه الهام كرئيس للجهاز السياسي للجيش الاحمر وهو المنصب الذي ظل يشغله طوال الثلاثة والعشرين عاما الماضية.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس بان الجنرال اليكسي يبيشيف دعي للقيام بمهام اخرى وسيحل محله الجنرال اليكسى ليزيتشيف الذي يصغره بعشرين عاما. ولم يكشف المتحدث النقاب عن طبيعة المنصب الجديد الذي سيتولاه الجنرال يبيشيف الذي يعتبر واحدا من اكبر المسؤولين في الجيش الاحمر نفوذا.

ويجمع كل الخبراء على ان المنصب الجديد الذي سيتولاه الجنرال ليزيتشيف يشكل ترقية له وان الجنرال ليزيتشيف يشغل منذ ثلاثة اعوام منصب رئيس القيادة السياسية لمجموعة القوات السوفياتية الموجودة في المانيا الشرقية. ويتولى رئيس الجهاز السياسي رئاسة مجموعة الضباط السياسيين الذين يكلفون بتطبيق خط الحزب داخل وحدات الجيش.

ويشير مصدر ديبلوماسي الى ان تغيير الجنرال يبيشيف برجل اخر اصغر سنا هو امر يستهدف توطيد سيطرة الحزب على الجيش حيث يعتبر الحزب والجيش قطبين للسلطة تجتاز العلاقات بينهما مرحلة حساسة منذ عدة اشهر.

وقالت صحيفة كراسنايا زفيزدا «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش امس «الثلاثاء» في مقالها الافتتاحي، ان الكوادر العسكرية يجب ان تطبق بلا تردد سياسة الحزب.

ومنذ ان تم في الاول من شهر يولية الحالي استبعاد جريجوري رومانوف من السلطات القيادية للحزب لم يعد للجيش صوت في المكتب السياسي اذ كان «الرئيس» السابق للحزب في لنينجراد مسؤولا داخل المكتب السياسي عن شؤون صناعة الدفاع وكان بمثابة همزة الوصل بين المدنيين والعسكريين.

وجاءت وفاة الماريشال دميتري اوستينوف وزير الدفاع (٧٦ عاما) في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي لتقلل بصورة كبيرة من وزن العسكريين. وكان الماريشال اوستينوف يعد واحدا من اقوى رجال نظام الحكم وقد حل محله الماريشال سيرجي سوكولوف (٧٤ عاما) الذي لا يقارن نفوذه قط مع نفوذ اوستينوف.

ويشير المراقبون الى ان الماريشال سوكولوف تمت ترقيته في ابريل الماضي ولكن فقط الى منصب عضو مناوب في المكتب السياسي دون ان يكون له حق التصويت وادت تدخلاته النادرة الى ظهوره بمظهر الشخصية غير ذات الاهمية.

اما ليف زيكوف الذي اصبح مكلفا بشؤون صناعة الاسلحة في امانة اللجنة المركزية فانه ليس عضوا بالمكتب السياسي.

وتاكد وجود خلافات بين الحزب والجيش عندما تم في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ابعاد الماريشال نيكولاي اوجاركوف من منصبه كرئيس للاركان ونائب لوزير الدفاع. ولم تعرف حتى الان اسباب زوال الحظوة الى حد ما عن نيكولاي أوجاركوف. ولا يستبعد بعض الخبراء الغربيين معارضة نيكولاي اوجاركوف لرغبة السلطة السياسية في استئناف المفاوضات الكبيرة بشأن التسليح مع الولايات المتحدة.

وكان المسؤولون العسكريون يدلون بأحاديث كثيرة في الماضي الى الصحافة حيث كان الماريشال اوستينوف لا يتردد في توجيه اللوم العنيف الى الولايات المتحدة ولكن اصبحت احاديث العسكريين الى الصحافة نادرة للغاية ويبدو ان الجيش الاحمر في طريقه الى التزام الصمت الكبير.

وفيما يتعلق بميخائيل جورباتشوف فان علاقته بالجيش محاطة باكبر قدر من السرية ولم تتم اذاعة الخطاب الذي عرف انه القاه امام بعض العسكريين يوم ١٠ يولية (تموز) الحالي.

الصندوق الاسود للطائرة الهندية يشير الى انفجار في الجو

بومباي ـ ر: قال عالم هندي كبير امس ان اول استماع لشريط تسجيل محادثات قمرة القيادة بالطائرة الهندية الجامبو التابعة للخطوط الجوية الهندية التي تحطمت قبالة ايرلندا يشير الى وقوع انفجار بالطائرة اثناء الطيران مما ادى الى سقوطها بالمحيط الاطلسي في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي.

وقال العالم لرويتر «لقد بدانا مزيدا من التحليل لما جاء بالشريط وهو يؤدي بوضوح الى الاستنتاج بانه حدث انفجار في الجو.

واشار الى ان محادثات قمرة القيادة التي جاءت بشريط تسجيل الصوت كانت عادية وبدت روتينية حتى ١٥ ثانية فقط قبل ان ينتهي الشريط «باصوات ماء» ولم يصف العالم تلك الاصوات.

والعالم الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه عضو بفريق من الخبراء يحاول تحليل شريطي تسجيل الصوت والبيانات الخاصة بالرحلة في مركز بابا للابحاث الذرية الهندي.

ومضى العالم يقول ان الخبراء سيقومون بتحليل تفصيلي للشريط لتحديد ما اذا كانت الطائرة الهندية قد انفجرت في الجو بالقرب من ايرلندا قبل سقوطها الذي ادى الى مقتل ٣٢٩ شخصا هم جميع من كانوا على متنها.

وذكرت تقارير ان جماعتين من السيخ المتطرفين ادعتا المسؤولية عن الكارثة.

الجنرال بنزير يتصدر الانتخابات الرئاسية في بوليفيا

لا باز ـ ا.ف.ب: افادت تقديرات وسائل الاعلام البوليفية تصدر الجنرال هوجو بنزير الرئيس البوليفي الاسبق وزعيم التحالف الديمقراطي الوطني ـ اليميني انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاحد الماضي وحصل على ٢٦,١ في المائة من الاصوات.

وطبقا لتقديرات القناة التاسعة لتلفزيون بوليفيا ومحطة نويفا امريكا الاذاعية وصحيفة الدياريو فان الرئيس الاسبق فيكتور باز ايستنسورو مرشح الحركة الوطنية الثورية ـ الوسط اليميني الذي يعد المنافس الرئيسي للجنرال بنزير حصل على ٢٧,٣ في المائة من اصوات الناخبين.

وكان الجنرال بنزير ٥٩ سنة الذي كان قد تولى الحكم من عام ١٩٧١ الى ١٩٧٨.. قد اعلن امس وبعد فرز ٤٠ في المائة من الاصوات فوزه في انتخابات الرئاسة. وفي الوقت ذاته اكد احد المعاونين لباز ايستنسورو ان الفوز سيكون في النهاية حليف الاخير.

وفي حالة عدم حصول اي من المرشحين على الاغلبية المطلقة فان عملية انتخاب رئيس الدولة ستلقى على عاتق الكونجرس الذي سيكون عليه المفاضلة بين المرشحين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات.

الحكم باعدام يساريين متطرفين في تركيا

انقرة ـ ا.ف.ب: علم امس من مصدر قضائي ان محكمة ايلازيغ العسكرية ـ شرقي تركيا ـ اصدرت حكما بالاعدام على عضوين من المنظمة السرية الرئيسية لليسار التركي المتطرف ديف يول ـ الدرب الثوري.

ويمثل في هذه القضية ٢٤ شخصا. وقد وجه الى هؤلاء الاشخاص تهمة ارتكاب خمسة حوادث قتل ومصادمات مسلحة مع قوات الامن وكثير من حوادث السطو المسلح التي ارتكبت في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٠ وفي شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ في اقليم تونسيلي الشرقي.

وصدر على متهمين اخرين حكم بالسجن المؤبد وصدرت على ٢٣ اخرين احكام بالسجن تتراوح ما بين سنتين و ١٥ سنة واطلق سراح ١٦ اخرين.

ويذكر في هذا الصدد ان النيابة طالبت امس الاول باعدام ٧١ شخصا في مرافعتها الختامية في القضية التي يحاكم فيها ٤٩٢ من اعضاء ديف يول والتي استمر النظر بها اربعة اعوام امام محكمة عسكرية في ارضروم اقصى شرقي تركيا.

تدعيم الاجراءات الامنية في المطارات البريطانية

لندن ـ ا.ف.ب: اعلن نيكولاس ريدلي وزير النقل البريطاني ان بلاده ستقوم بتدعيم الاجراءات الامنية في مطاراتها وذلك في اطار جهودها المبذولة في سبيل القضاء على ظاهرة اختطاف الطائرات ومن اجل مكافحة الارهاب.

واعلن ريدلي ايضا امام مجلس العموم عن ضرورة «مراجعة» نظام الرقابة على الامتعة والركاب وبعض «الجوانب الامنية الاخرى» في المطارات. الا انه رفض تقديم ايضاحات بهدف «عدم الاضرار باجهزة الامن».

وكانت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد دعت يوم الاثنين الماضي الى تدعيم مكافحة الارهاب الدولي.

أسرة الشهيدة ابتسام حرب تتحدث لـ الشرق الأوسط

الوالد: ابنتي اختارت طريق العز لنفسها ولعائلتها
الأم: ابتسام انتقمت لشقيقها الذي سبقها على درب الشهادة

بيروت ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

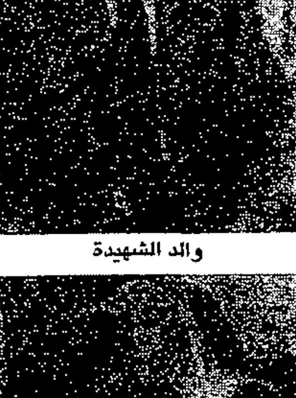
«الحزام الامني» سيكون حزاما ناسفا حول اعناق الغزاة وعملائهم ذلك هو القسم الذي رددته سناء محيدلي وهو قسم لا يقبل الجدال عندما يؤكده صدق الدم وصدق الشهادة.

ميلشيا لحد التي ارادها الاسرائيليون خط بارليف بشرياً لحماية امنهم صارت بحاجة لمن يحميها..

فالعمليتان الاستشهاديتان خلقتا زلزالا واضطرابا للعدو كما اغرقتا زمر العملاء في هلع لا يوصف.

ابتسام حرب القادمة من غريفة ـ الشوف الى ارض بلال فحص ونزيه قبرصلي يممت شطر البياضة ونثرت اعوامها الثمانية والعشرين وشهادتها الجامعية ضياء في الجنوب على جسر الحمرا.


والد الشهيدة


نازك حرب والدة الشهيدة

وخالد ازرق الاتي من سوريا زرع شظايا جسده موتاً في مواقع العدو وعملائه واعطى باعوامه العشرين الدليل القاطع على قومية المعركة العمليتان اللتان نفذتهما المقاومة الوطنية تصدرتا كل الاهتمامات وهما حدث نوعي هام في مسيرة التحرير منذ انكفاء جيش الاحتلال الى الشريط الحدودي.

بعثة «الشرق الاوسط» في بيروت زارت مسقط رأس الشهيدة ابتسام والتقت بافراد عائلتها الأب والام والاخت والشقيق.

لقاء مع اهل الشهيدة

● كيف استقبل اهل الشهيدة ابتسام حرب نبأ الاستشهاد والعملية..؟؟

ـ الوالد فريد حرب: كنت في المنزل حوالي الساعة السادسة والنصف، حين اتى إلي شقيقي وكان حائرا وواجما، سألته عما به فأجابني ان هناك عملية استشهادية ضخمة تمت في الجنوب وقد قام بها احد ابناء غريفة.. اجبته لما الحزن حيا الله من قام بها لانه ثار وانتفض لكرامة امته وشعبه وعمل في سبيل تحرير الوطن الغالي.. عندما اخبرني انها ابتسام ابنتي..

الحقيقة صعقت ثم تراكضت الصور امام عيني، وتخالطت دموع الاعتزاز بدموع الحزن، لكني تمتمت قائلا: هي اختارت درب العز لنفسها ولعائلتها وحزبها، واختارت لنا بعض الوجع النازف.. وضجت الاسئلة في رأسي، كيف يمكن لفتاة جامعية جميلة ان تقوم بهذا، فهي تملك المستقبل من كل جوانبه..

● لماذا قامت ابتسام بالعملية حسب رايكم؟

ـ «يجيب الوالد ودمعة الكبر تتدحرج من عينه بعد تنهد موجع» اعتقد ان هناك عدة اسباب وجيهة ودافعة لعل اولها ان ابتسام تنتمي الى مدرسة عقائدية واضحة الاتجاه بالتعامل مع اليهود الذي هو تعامل الحديد والنار وانها تعتبر ان حربنا مع اسرائيل هو حرب وجود لا حدود.. والسبب الثاني هو شخصي ومهم جدا، ابتسام فقدت مع دخول قوات العدو الاسرائيلي الى الجبل شقيقها الاصغر وكانت تحبه كثيرا.

● كيف فقدت اخاها؟

ـ لقد تصدى للعدو مع مجموعة من رفقائه فاستشهد منهم ثلاثة وهم يدافعون عن كرامة بلدتهم وامتهم، بعد هذا التصدي لم تسمح لنا اسرائيل المجرمة على اقامة جنازة لائقة لابني ولرفيقيه.. ومنذ ذلك التاريخ صممت ابتسام على الثأر وانها ستجعل اسرائيل تدفع غاليا.. اما السبب الثالث فهو المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي اختطت لنفسها درب المواجهة الشرسة مع عدونا فكانت حافزا لابتسام على الانخراط بصفوف جبهة المقاومة منذ عام ١٩٨٣، حيث قامت مع عدد من رفقائها بعدة عمليات في الجبل اثناء الاحتلال، وبعد سناء محيدلي اصبحت ابتسام اكثر تصميما ووضوحا على الفعل ففعلت ما فعلته رحمها الله..

● انت كوالد للشهيدة ما هو موقفك من عمليتها الاستشهادية؟

ـ لن اكابر فانا اب، وخسرت ابنة عظيمة، لكني ايضا مؤمن بحق بلادي وامتي في الحياة وانا ربيت اولادي على هذا النهج الواضح ما نملك هو للأمة حتى الدم الذي في عروقنا، استشهد لي اولا ولد وهو يتصدى للعدو، واليوم استشهدت ابتسام، وغدا قد يستشهد الباقون ولا يزال في العائلة ثلاثة شبان اشاوس وثلاث فتيات، فقدر الحياة الكريمة ان تعطي لتبني للأمة مجدا.. فالمتخاذلون الجبناء لا يصنعون الحياة والانتصار للشجعان، وساسة الضعف لا يقهرون الاعداء ويطردونهم.. واليوم ابتسام زرعت نفسها انفجارا زلزل العدو واريكه، ولعل هذا بالنسبة لي هو ابتسامة الوجع التي تحمل وعد الانتصار لامتي.

الشهيدة ابتسام حرب في زي المعركة

وليد حرب الشهيد شقيق الشهيدة


شقيق الشهيدة عطا حرب


نجاح حرب

عروس رفضت العرسان

● ماذا تقول ام الشهيدة:

ـ تبكي... تنهمر الدموع مدراراً... والوجع يصرخ من الوجه الحزين كل شيء يركع امام سطوع الأمومة... وتقول: ابتسام...آخ ياحرقة قلبي... لماذا ذهبت ولم تأخذني معها... ماذا تريدون أن أخبركم عن ابتسام، عن العروس الجميلة التي رفضت الكثير الكثير من العرسان، ودائما كانت تقول عندي عريس أحسن... اليوم عرفت عريس ابتسام، كان الوعد الذي قطعته على نفسها، انها ستنتقم.... نعم ابتسام عروس، أنا أبكي ومن دموع عيني سأخيط لها طرحة العرس، سأزفها الى فارسها اليوم، سأرقع الزينة وليزغرد الوجع عالياً... لماذا ذهبت وحيدة أعتب عليها، لماذا لم تأخذني معها... آه يارفاق ابتسام لو تدربوني وتعلموني كيف افعل ولاذهب الى القدس ازرع نفسي هناك والتقي ابنتي ابتسام، وهي كانت تريد ان تذهب الى القدس، ان تزلزل اليهود هناك.. آخ لو يقدر لماذا لم تأخذني معها... على كل حال هذا البيت تعود على الشهادة سابقا أخ ابتسام رفض ان يدنس اليهود أرض غريفة فتصدى لهم مع رفقائه ورووا أرض غريفة بدمهم... ابتسام كانت تريد ان تاخذ بثأر اخيها... ابتسام لم تمت... نعم لم تمت ذهبت لملاقاة شقيقها...

شقيقها يتحدث

اخ الشهيدة ورفيقها في الحزب السوري القومي الاجتماعي خالد حرب:

ـ كنت في بيروت بمركز عملي، حين رن الهاتف وسمعت صوت رفيقي يقول لي لقد نفذ اليوم عمليتان استشهاديتان ضد اليهود، أحدى العمليتين قامت بها الرفيقة ابتسام حرب، لجبته وعلى الفور البقاء للأمة ووضعت سماعة الهاتف وأغلقت باب المكتب وبكيت... «عفواً بكيت لأن ابتسام لم تكن بالنسبة لي أختاً فحسب، بل كانت رفيقة النضال في هذا الزمن العصيب كانت لي القدوة النضالية المميزة، فهي دائمة الابتسام رغم الصعاب، تملك الارادة الفولاذية الواعية...» نهضت من مكتبي وركبت سيارتي واتيت الى الجبل، الى غريفة لاكون قرب الوالد والوالدة...

● كيف تقيم عمل ابتسام؟..

ـ حتى نقيم ما قامت به ابتسام، علينا ان ندرك ايمان ابتسام فهي من مدرسة عقائدية مميزة بنهجها الصراعي... وابتسام لم تقدم على هذا العمل من خلال هوس وتعصب... بل عن قناعة ملتزمة وبفعل ارادي واع لابعاد ومضمون عمليتها... ابتسام الرفيقة التي أحدثك عنها، هي الطالبة الجامعية المدركة بوعيها السياسي ابعاد المؤامرة وبعض خلفياتها والعارفة تمام المعرفة ان اسرائيل لا يمكن محاربتها وزوالها بصلح واعتراف ومحادثات وما شابه... فالصراع مع الدولة الاستيطانية العنصرية له شكل واحد غير قابل للجدل او التشكيك، هو شكل المواجهة المباشرة، لان الخطة الصهيونية لا تواجه وينتصر عليها الا بخطة دقيقة وشاملة ومعاكسة، وعت ابتسام هذا الامر وانتمت الى جبهة المقاومة لتكون الفعل الاساسي لخطة العدو المعاكسة... وانني متأكد عكس ما قال الوالد والوالدة والشقيقة ان ابتسام كانت تثأر لأخيها الشهيد. فهي ليست عشائرية المفهوم هي كانت تثأر لكرامات امتها ووطنها، ولعل قولها في وصيتها يحدد النهج الأمثل...

أحب ان أزيد شيئا عهداً لأبتسام ولوجدي ومالك وسناء وخالد، اننا سنتابع المسيرة، وانني في الانتظار لتأدية الواجب العظيم في سبيل الانتصار العظيم...

ابتسام جديدة

شقيقة الشهيدة ليلى تقول: لن ابكي ولن التاع ابتسام ذهبت قانعة بما فعلت، ولن تكون الأخيرة، سبقتها سناء، وسيلحقها الكثيرات لاننا من امة المرأة فيها أصبحت القنبلة، والرجل منا أصبح الفتيل والزناد... فلتعلم اسرائيل وليعلم عملاء اسرائيل ان الارادة التي ايقظتها جبهة المقاومة ستنتصر.. لن أحدثكم عن ابتسام فربما غداً أو بعد غد اكون انا ابتسام الجديدة....

فضائيات

رحلة المكوك تشالنجر لها طابع علمي مميز

(١٠)

د. أحمد نبيل أبو خطوة

الرحلة المكوكية الفضائية رقم ١٩ التي كان مقررا اطلاقها في اعقاب رحلة ديسكفري (١٨) يوم الجمعة الماضي ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥، «اجهضت» فجأة في آخر لحظة، ولم تغادر مكانها. ففي تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا بتوقيت فلوريدا (٣٠، ٢٠ بتوقيت جرينتش) وبعد الانتهاء من العد التنازلي لاطلاق المكوك، اشتعلت المحركات فعلا وانبعث اللهيب الاصفر والدخان الابيض، ولكن بعد لحظة واحدة أوقف كل شيء واغلقت المحركات، ولم يبرح المكوك منصة الاطلاق.

ففي هذه اللحظة الأخيرة من استعداد المكوك الفضائي للاطلاق، انبعثت اشارات من جهاز الكمبيوتر تنبيء بظهور مشكلة فنية تتعلق بحدوث عطب في احدى وحدات تبريد المحركات الرئيسية الثلاثة للمركبة الفضائية «تشالنجر».

وقد أعلنت «ناسا» رسمياً أن عملية «الاجهاض» المفاجئة التي تعرضت لها «تشالنجر» في رحلتها الثامنة الى الفضاء، سوف لن يؤثر على سير برنامج الرحلة بعد ان وضعت احتمالا كبيرا في ان هذه الرحلة سيعاد اطلاقها بعد عشرة أيام.

وبرنامج رحلة المكوك «تشالنجر» هذه المرة يختلف عن المرات السابقة التي أطلقتها «ناسا» في كونه مميزا بطابع علمي بحت. ولهذا السبب جرى تقسيم رواد فضاء هذه الرحلة العلمية المميزة وعددهم سبعة أمريكيين من بينهم امرأة واحدة (لورين اكتون)، الى فئتين «حمراء وزرقاء» كل منهما يضم ثلاثة اشخاص يقوموا بمهام علمية معينة يشارك في أي منهما قائد الرحلة «تشارلز فاليرتون».

وكما جرت عادة كل رحلة مكوكية سابقة، فان ثلث الحمولة التي على متن «تشالنجر» تختص بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، بينما ثلثي الحمولة لأجهزة ومعدات علمية مختلفة. اضافة الى ذلك، كان المفروض ان يكون على متن هذه الرحلة المؤجلة عبوات جديدة من المشروبات الغازية (كوكا ـ كولا وبيبسي ـ كولا) تتيح لرواد الفضاء تجربتها في حالة انعدام الوزن.

اما المهمة العلمية المميزة لهذه الرحلة المكوكية، فهي شحنتها من المعدات والأجهزة الفلكية الجديدة التي تجرب لأول مرة بالاشتراك مع علماء امريكيين وبريطانيين. فعلى متن هذه الرحلة توجد حمولة هامة تمثل المختبر الفضائي (سباس لاب) الأوروبي الصنع الذي يبلغ طوله عشرة أمتار، وتكلفة ما به من أجهزة ومعدات بنحو ٧٨ مليون دولار امريكي. ومن اهداف هذا المختبر اجراء أربع تجارب رصد فلكية لسطح الشمس، اضافة الى أنه سيجري لأول مرة استعمال «تلسكوب» يعمل بالأشعة تحت الحمراء ويتم تبريده بغاز الهيليوم السائل. والى جانب ذلك، سوف يحمل المختبر الفضائي الاوروبي «تلسكوبين» جديدين من انتاج علماء جامعة بيرمنجهام البريطانية لرصد مختلف المصادر الكونية القادرة على بث اشعة اكس (الاشعة السينية).

و«تلسكوب» اشعة اكس الذي سوف يجرب لأول مرة، طوله نحو ثلاثة أمتار ووزنه ٣٠٠ كيلوجرام.

وكان المفروض ان يكون على متن المكوك «تشالنجر» زوج من هذه التلسكوبات الضخمة التي قام بابتكارها العالم الفلكي البريطاني «بيتر ويلمر» والفريق الذي يعمل معه. والحقيقة ان استعمال أشعة اكس للرصد الفلكي X - Ray astronomy هو علم قديم يزيد عمره عن ٢٠ سنة. ولكن مع ذلك، تعتريه عدة صعوبات فنية لم يستطع حلها خلال هذه السنوات الطويلة. من هذه الصعوبات مثلا استحالة رصد المصادر الكونية المنتجة لنوع خاص من أشعة إكس «ذو الطاقة العالية» اي ذي أطوال موجية قصيرة للغاية.

فمثلا المراصد القديمة من امثال مرصد «اينشتاين» ومرصد «اكسوسات»، اللذين استعملا في السنوات القليلة الماضية لرصد الأماكن التي تبث أشعة إكس الكونية، لم تستطع سوى رصد الأشعة ذات الطاقة المنخفضة فقط (أي ذات الموجات الطويلة) التي لا تتعدى طاقتها عدة آلاف قليلة من «الالكترون ـ فولت» وحيث أن الكون به مصادر اخرى كثيرة تنتج اشعة اكس بطاقة عالية تبلغ نحو ٢٠ الف «إلكترون ـ فولت» أو أكثر، كان من الضروري استخدام مراصد أو «تلسكوبات» اخرى ذات تصاميم مختلفة عن المراصد القديمة سالفة الذكر.

ومنذ السبعينيات استطاع فريق «بيتر ويلمر» في بيرمنجهام ابتكار «تلسكوب» قادر على رؤية هذه الاشعاعات عالية الطاقة ورصدها على هيئة اشارات يستقبلها ويترجمها حاسب آلي (كمبيوتر) ذو برنامج خاص. ولهذا السبب، كان من المتوقع إذا اطلق المكوك بنجاح وعملت التلسكوبات كما هو مقرر لها، أن يقوم باستقبال الاشارات الآتية من الفضاء فريق علمي فلكي مكون من ١١ عالما بريطانيا الى جانب عالم امريكي واحد. وكان المفروض ايضا ان يتناوب هذا الفريق بالعمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا بالقرب من جهاز الكمبيوتر بقاعدة جونسون الفضائية في هيوستن الذي يتلقى اشارات «التلسكوبات» الخاصة برصد الأشعة السينية المنبعثة من مجرتنا المعروفة «بدرب اللبانة» أو من المجرات الأخرى البعيدة عنا. وعملية الرصد الاشعاعي هذه كان يجب ان تتم لمدة ١٠ دقائق متواصلة لكل ساعة من الزمن، بحيث لا تقل مدة التصوير الكلية عن ٨٠ ساعة. والهدف من عملية الرصد هو تحديد مصادر بث أشعة اكس الكونية بنوعيها الضعيف والقوي، من أجل عمل خارطة كونية اشعاعية تفيد كثيرا في الدراسات التي تعني بنشأة المجموعة الشمسية منذ خمسة بلايين سنة. (انتهت)

دراســة للدكتور فـؤاد جبـور رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية تقـول :

علم السياسة المقرر في الجامعات العربية غربي المنشأ ولا بديل عن علم سياسة عربي قومي الهوية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

في المؤتمر العالمي للعلوم السياسية، الذي نظمته منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، في العاصمة الفرنسية، القى الدكتور جورج جبور، المستشار في رئاسة الجمهورية السورية، والباحث السياسي المعروف، ورئيس اللجنة التاسيسية الدائمة للجمعية العربية للعلوم السياسية، محاضرة تحت عنوان «نحو علم عربي للسياسة» استعرض فيها تاريخ الفكر السياسي العربي في مراحله المختلفة، ومهد لها بالحديث عن الجمعية العربية للعلوم السياسية محدداً بعض ملامحها .

وجاء في مقدمة دراسته، ان العلوم السياسية اقدم او من اقدم علوم الانسان، الا ان الصيغة «التنظيمية» لهذه العلوم حديثة، كما هو شأن غيرها من العلوم الاجتماعية. فقد كان للولايات المتحدة الامريكية قصب السبق في انشاء اول جمعية للعلوم السياسية في عالمنا المعاصر. اذ انشئت الجمعية الامريكية للعلوم السياسية عام ١٩٠٨، في فترة شهدت مولد عدد كبير من الجمعيات الامريكية المختصة في فروع العلوم المختلفة. وفي العالم الاشتراكي ثمة جمعية سوفياتية للعلوم السياسية انشئت في اواخر الاربعينات، في محاولة من الاتحاد السوفياتي للاستفادة على احسن قدر مستطاع من جو التعاون الدولي، الذي اوجده قيام منظمة الأمم المتحدة وعائلتها من المنظمات المختصة، وفي طليعتها اليونسكو. وبجهد رائد من منظمة اليونسكو، تم انشاء الجمعية الدولية للعلوم السياسية عام ١٩٤٩. وتعقد هذه الجمعية كل ثلاث سنوات مؤتمراً دولياً للعلوم السياسية، يستقطب أبرز مختصي العلوم السياسية في العالم، كما تصدر عدداً من المجلات المرجعية تعرف بأهم ما يصدر في حقل العلوم السياسية لدى كل دول العالم.

اما على الصعيد العربي، فقد انشئت في النصف الثاني من الخمسينات جمعيتان للعلوم السياسية، مصرية ولبنانية. اما المصرية فقد حظيت بتشجيع رسمي، وكان لها مجلتها العلمية، وعقدت مؤتمرات علمية، ثم اصابها هرم مبكر.

وأما اللبنانية، ورئيسها الدكتور حسن صعب، فقد عقدت عدة مؤتمرات جدية، اهمها مؤتمران، ناقش الأول مسألة الديمقراطية في الاقطار العربية وعقد في بيروت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٩، والثاني ناقش مسألة التكامل العربي وعقد في بيروت عام ١٩٦٥. وفي بداية الستينات، انشئت جمعية أو نواة لجمعية عراقية للعلوم السياسية. ثم ان كلية الحقوق في جامعة بغداد، غيرت اسمها عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ الى كلية القانون والسياسة، وعدلت مناهجها فخرجت من الاطار التقليدي للدراسة الحقوقية الى الآفاق الأحدث والأرحب للعلوم السياسية. وبها الآن ما يقرب من ثلاثين استاذاً للعلوم السياسية، تضمهم وغيرهم من اختصاصيي السياسة جمعية خاصة بهم ـ كذلك ثمة جمعية خاصة للعلوم السياسية في المغرب.

ثم تحدث الدكتور جبور عن مفهوم علم السياسة، وصعوبة تقديم تعريف لهذا العلم الذي ابتدأ مع بداية ترتيب الانسان لشؤونه العامة على كوكبنا هذا، ولتعدد التعاريف وتشابكها ايضا، فما من حكيم تصدى للأمر الا وترك لنا تعريفاً صالحاً. وأورد الباحث تعريفاً لعلم السياسة او العلم السياسي، كالآتي : «التعبير الأعم لتلك الفعالية الذهنية المنظمة التي يقوم بها الانسان لدى تصديه لمعالجة المسائل الكبرى الناجمة عن التنظيم الهرمي للاجتماع البشري» .

ولهذا التعريف فضيلة وظيفية هامة هي تحديده السياسة بأنها «المسائل الكبرى». اما العلم ففعالية ذهنية «منظمة». وهو بهذا يختلف عن الفكر الذي قد لا يرتبط به كل ما جرى العرف على ارتباط العلم به من تنظيم.

من حيث ان العلم شمولي فليس ثمة مكان لاضفاء صفة قومية عليه. وهكذا فكأن القول بوجود علم عربي يحمل تناقضاً بين حدي التعبير. ولكن ثمة علماً عربياً للسياسة بمقتضى ان علم السياسة هو علم المسائل الكبرى لمجتمع ما، هو هنا المجتمع العربي. وهكذا يصبح المعنى المشخص للعلم العربي للسياسة، هو علم المسائل الكبرى التي تشغل المجتمع العربي. وهذا المعنى المشخص للعلم العربي للسياسة يصعد بالعلم المقترح الى مصاف علم السياسة كما تطور في العالم الغربي (اوروبا الغربية وامريكا الشمالية) أو كما تطور في العالم الشرقي (اوروبا الشرقية). ذلك ان الحقيقة التي تغرب عن بال الكثيرين، من الذين تخصصوا في العلوم الاجتماعية سواء في العالم الغربي أو العالم الشرقي، هي ان علم السياسة الذي تلقيناه انما هو علم سياسة المجتمعات التي درسنا ذلك العلم فيها. وليس علماً شمولياً كما يراد لنا ان نؤمن، مجاراة منا لايمان معلمينا.

وأورد الدكتور جبور مثلاً بسيطاً من القانون الدولي حول هذا الأمر، فقد كان لهولندا مصلحة معينة في تنظيمات خاصة بقانون البحار. وفي ترتيب المصالح المتضاربة بين الدول كانت القوة هي المعيار. ثم في فترة نضج حضاري معين ينبثق من النضج رجل مثل غروشس تحركه مصلحة بلاده ويحركه الوعي العلمي الواسع، فيضع قانوناً دولياً، أو بالأحرى مقالة مطولة موثقة في قانون البحار، ويكون لمصلحة هولندا في قانون البحار هذا نصيب. واذ ان لهولندا قوتها العسكرية كما لها مؤسساتها العلمية، فهي بقوتها تدافع عما تراه حقوقها البحرية، وهي بمؤسساتها العلمية تكرس غروشس أباً للقانون الدولي، وتكرس غيره تلاميذاً له يدرسون عليه، وتزيد بالعلم دعمها لحقوق بحرية لدى تلاميذ غروشس هؤلاء بعد ان تقنعهم بحياد العلم لأنه شمولي، وحياد القانون الدولي، وهو ارسخ العلوم الاجتماعية واكثرها اقتراباً (ظاهرياً) من الشمولية. اما الدارس على غروشس فيصبح ايمانه الفعلي بمصلحة هولندا جزءاً من مقاربته الفكرية للقانون الدولي. وبالطبع تأخذ مسألة «هوية العلم» أو قوميته، أبعاداً ادهى حين يغرق التلميذ (من البلاد النامية) في محاكاة المعلم (المتقدم) فيصبح فهمه له (فهم التلميذ للمعلم) معياراً للحضارة اي للتقدم، ويصبح في فهمه له، متعصباً لفكر المعلم ومجتمعه الى ابعد الحدود، حتى لكأنه يرى في هذا التعصب هوية له ضمن مجتمعه النامي.

وتطرق الدكتور جبور في محاضرته الى علم السياسة في الساحة العربية، وقال اننا نجد في الساحة العربية لعلم السياسة اتجاهاً غالباً للعلم الامريكي للسياسة، وهو اتجاه اما انه اتى جديداً لم يسبقه شيء أو نما على حساب العلم الفرنسي للسياسة. وثمة هنا وهناك تأثيرات للعلم البريطاني للسياسة، وهي الأقل شأناً بالمقارنة مع التأثيرات الامريكية والفرنسية. بالاضافة الى ان في الساحة العربية لعلم السياسة اتجاهاً للعلم الماركسي للسياسة، له اثر في عدد من اعمال علماء السياسة المصريين الماركسيين.

ففي الساحة العربية لعلم السياسة ثمة اذن تبعية لتيارات غربية اوروبية (بشقيها) وامريكية، تترك بصماتها واضحة على ادبياتنا. وليس هذا الوضع بالفريد في وضعية دراستنا الاكاديمية عامة. كما انه ليس بالوضع الذي لا يمكن فهمه، الا ان في الاستمرار فيه خطأ وخطر.

اما الخطأ فهو علمي، ذلك ان العلوم الاجتماعية ـ ولاسيما علم السياسة ـ انما هي علوم مجتمعات معينة، أو على الأقل علوم تتأثر بمجتمعات معينة هي المجتمعات التي انبثقت عنها. وما فيها من كلية ـ أي شمولية ـ إنما هي كلية محددة بموقع العالم في مجتمعه، وموقع مجتمعه في العالم.

واما الخطر فقومي، اذ يصبح اخصائيينا «مغرباً» عن مشاكل امته، واسيراً لأطر تفكير مفروضة عليه، ضمن ظروف معاشية مفروضة عليه.

وإزاء هذا الوضع، يقترح الدكتور جبور، التقدم خطوة اخرى الى الأمام لصنع علمنا العربي للسياسة متمحوراً حول موضوع واحد هو الهوية القومية العربية، وما يشتق منها مما ينفيها وهو الاستعمار الاستيطاني الذي تتعرض له الأمة العربية.

موضوع العلم العربي للسياسة

وتحدث المحاضر عن موضوع العلم العربي للسياسة وقال ان الصورة الراهنة لعلم السياسة تطورت بتنوعاتها المختلفة، بعد استقرار مفهوم الدولة الوطنية وتطبيقه في اوروبا، او على الأقل في الأمم الأوروبية الاساسية. لذلك نجد علم السياسة في هذه الأمم المتقدمة بعيداً ذهنياً، وغير مرتبط تاريخياً، بتطور مفهوم القومية وحدود الأمة. وان الدعوات القومية في المانيا وفرنسا وايطاليا، اذ «سبقت» زمنياً علم السياسة، اصبحت في تراث تلك الأمم وعلومها الاجتماعية، نبعاً ثرياً يؤخذ منه دون ان يخضع لصرامة العلم. وفلسفة موحية موحدة لا يطبق عليها برهان ولا يقام عليها رهان. أما في وطننا العربي فقد كان ثمة ما يشبه التوتر بين دعوة قومية عربية نابعة من حاجاتنا اليومية والسياسية والقومية، وبين علوم اجتماعية مستوردة بعيدة في همومها عنا كمجتمع، وان كانت قريبة من كل واحد منا كفرد عاقل، وكان هذا التوتر ملاحظاً في الموضوع وفي الأسلوب.

ففي الموضوع لم تركز علومنا الاجتماعية على مبحث الهوية، وهو المبحث الأول في الدعوة القومية. وفي الأسلوب كان موئل الدعوة القومية الشخصيات والحركات والأحزاب السياسية، وكانت لغتها ـ عموما ـ عاطفية. أما العلوم الاجتماعية فكانت الجامعات معقلها، وكان القيمون عليها، بالمفهوم العام، نخبة مستنيرة بعيدة عن السياسة، مترفعة عن اهوائها.

ونتيجة هذا الفصام بين الدعوة القومية والعلوم الاجتماعية شهدنا اشكالات فكرية ربما كان أجلى ما تمظهرت به معهد الدراسات العربية العليا الذي اسسه في القاهرة ساطع الحصري.

واستطرد الدكتور جبور قائلا، اننا امة عربية واحدة ولكننا في وضع غير طبيعي كامة ومن الواضح لدينا جميعاً، ان عراننا، كأمة، تتمزق. وهذا التمزق ليس عرضياً. فاذا كانت الوحدة مطلبنا، كدعاة وعاملين للوحدة العربية، فان التجزئة مطلب اعدائنا، وراس حربتهم المستوطنون الصهاينة.

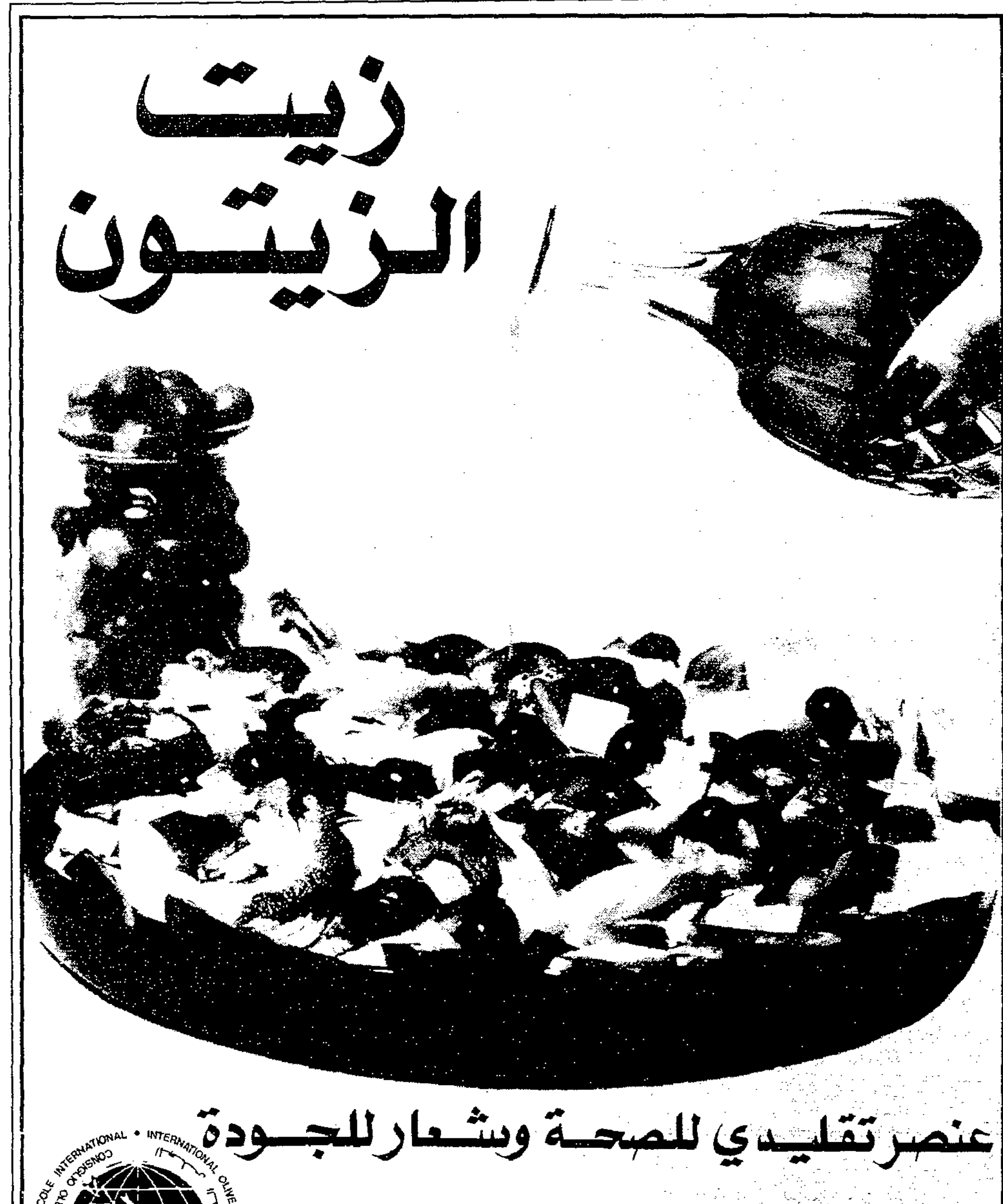
ثم استعرض المحاضر تجربة الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وكذلك المد العربي في الخمسينات.

وخلص الى القول ان العلم العربي للسياسة اساسه علمان : علم الوحدة العربية وعلم الاستعمار الاستيطاني، وهما مرتبطان فعلا في الساحة العربية.

ولأن السياسة، تعريفاً، هي ما هو كبير، فيمكن القول ان العلم العربي للسياسة هو على اتم الانسجام مع التعريف الذي ورد للسياسة في بداية المحاضرة. فليس ثمة في الساحة العربية اكبر من هاتين المسألتين : مسألة الوحدة العربية ومسألة الاستعمار الاستيطاني.

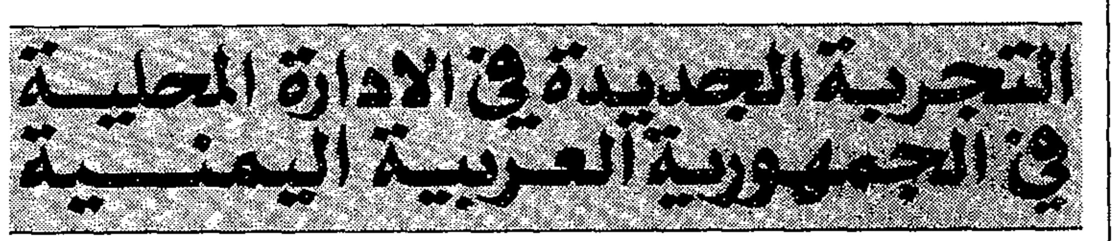


العدوان الاسرائيلي هدفه دائما تمزيق الامة العربية





منظر عام عن المؤتمر العام التعاوني الخامس في صنعاء



التجربة الجديدة في الادارة المحلية في الجمهورية العربية اليمنية

بقلم : د. أحمد عبد الرحمن شرف الدين
أستاذ بجامعة صنعاء

يظهر على السطح بالحاح سؤال كبير هو: ما اهمية هذه الانتخابات المحلية في حياة الشعب اليمني، وما هو الهدف منها. اما ما يتعلق بالشق الاول من السؤال فان لهذه الانتخابات اهمية بالغة، ذلك لانها تعد اهم تطبيق عملي وتجسيد حي لمبادىء ومضامين الميثاق الوطني. فالميثاق الوطني هو الوثيقة التي استفتي الشعب عليها واقرها لتكون الدليل النظري والمنهج الفكري للحياة الجديدة في اليمن في المجالات السياسية والادارية والتربوية والثقافية والامن والدفاع وغير ذلك، واصبحت الدولة ملزمة بتطبيق مبادىء الميثاق وصياغة الحياة من جميع جوانبها بما يتفق مع تلك المبادىء والاهداف.

وتجدر الاشارة الى ان الميثاق الوطني المستمدة مضامينه من مبادىء واحكام الشريعة الاسلامية الغراء قد جاء ليضع حداً للولاءات الضيقة وغير المشروعة والانتماءات القبلية والعشائرية ، ذلك انه قبل صدور الميثاق كانت قد برزت بعض الظواهر المشار اليها، خصوصاً في ظل الحضر المفروض على التنظيمات الحزبية بمقتضى نص الدستور الدائم، وهو الوضع الذي نتج عن غياب فكر واضح محدد ومجمع عليه. كما ان الميثاق جاء ليكون بمثابة السياج الذي يحمي افراد الشعب من الاندفاع نحو افكار مستوردة في جميع المجالات، وفي مجالي السياسة والادارة بوجه خاص، واغنائهم عن المناداة بتطبيق الديمقراطية الغربية والشرقية، إذ أن في الديمقراطية الاسلامية التي تبناها الميثاق الوطني ما يغني عن ذلك.

ومن هنا تأتي اهمية هذه الانتخابات ، فهي تجسيد حي وتطبيق عملي لمبادىء الميثاق في مجال الادارة، ذلك ان الباب الرابع من الميثاق المخصص للحديث عن الادارة قد دعا الى تطبيق نظام ادارة محلية حقيقية وانشاء مجالس شعبية بطريق الانتخاب الحر المباشر، لان احكامه من وجهة النظر القانونية لا تعلو عليها احكام قانونية اخرى باعتبار نشأة الميثاق قد تمت عن طريق الاستفتاء الشعبي. كما ان لهذه الانتخابات اهمية كبيرة من حيث انها ستنشىء لاول مرة ادارة محلية بالمعنى الحقيقي لهذه العبارة تقوم عليها مجالس منتخبة، وتقضي على الازدواجية في الاختصاصات التي كانت قائمة من قبل.

فالادارة المحلية التي كانت مطبقة من قبل باستثناء المجالس البلدية كانت ذات صبغة مركزية حيث كانت الدولة تقوم مركزياً باشباع كل حاجات المجتمعات المحلية، اما الان فانه سيكون بامكان ابناء هذه المجتمعات اشباع كثير من حاجاتهم بانفسهم لانهم اقدر على التعرف عليها.

كما انه كان هناك نوع من التداخل والازدواجية في السلطات الادارية ذات الطابع المحلي فعلى سبيل المثال لا الحصر كانت هناك ثلاث جهات في العاصمة صنعاء لها اختصاصات وسلطات متماثلة، وهي المجلس البلدي، وهيئة تعاون العاصمة، وامانة العاصمة ، وكان هذا الازدواج والتداخل في الاختصاص موجوداً حتى في المجتمعات المحلية الريفية.

كما تبرز أهمية هذه الانتخابات من حيث انها اول انتخابات تجرى على هذا النحو لتشكيل المجالس المحلية فهي واسعة تشمل كل يمني له حق الانتخاب ولهذا قسمت مدن الجمهورية والوحدات الادارية فيها الى مراكز انتخابية بلغت المئات تيسيراً لكل الناخبين للادلاء باصواتهم. كما ان التصويت بطريق الاقتراع السري المباشر. اما الاجابة على الشق الثاني من السؤال المتصل بهدف هذه الانتخابات فالهدف كما اشرت من قبل هو تشكيل المجالس المحلية للتطوير التعاوني التي تمثل الادارة المحلية الحقيقية ، وقد صدر بانشاء هذه المجالس القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٥م ومما يلفت النظر في هذا المجال ان القانون المذكور قد نظم الادارة المحلية على نحو لا يوجد له نظير في البلدان الاخرى، وذلك انسجاماً مع توجيهات الميثاق التي ترفض نقل نظريات معينة في الادارة من هذا البلد او ذاك، ولانه قد ثبت بالتجربة ان النقل الحرفي عن البلدان الاخرى دون الاخذ في الاعتبار الاوضاع السائدة في المجتمع مصيره في النهاية الفشل المحتوم.

قانون اداري جديد

ولما كان القانون المشار اليه هو اساس التحركات الجديدة في مجال الادارة اليمنية والادارة المحلية منها بالذات ، فانه من المستحسن ان نلقي الضوء على الجديد في هذا القانون وخصوصاً ما يتصل بالتنظيم الجديد للسلطات القائمة على شؤون الادارة المحلية. وأول ما اود ان اشير اليه في هذا المجال هو ان القانون قد اقر عدداً من المبادىء الجديدة التي كانت غائبة عن الادارة المحلية اليمنية قبل صدور القانون الجديد منها على سبيل المثال ان منح الوحدات الاقليمية الادارية لاول مرة الشخصية الاعتبارية كما ادمج هيئات التعاون الاهلي للتطوير والمجالس البلدية السابقة في مجلس واحد تفادياً للازدواجية في الاختصاصات التي اشرت اليها من قبل، كما اقر لاول مرة ايضاً تشكيل المجالس المحلية كلية عن طريق الانتخاب حيث سيكون لكل خمسمائة مواطن عضو واحد في المجلس المحلي. هذا وقد اعطيت للمجالس المحلية اختصاصات وصلاحيات واسعة في مختلف مجالات الخدمات ، منها على سبيل المثال حق انشاء وادارة وتشغيل وصيانة مختلف الاعمال ذات الطابع المحلي، والمساهمة في رفع مستوى الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي وتسويق المنتجات، والقيام باعمال النظافة والتشجير، وانارة ورصف الطرق وتحسين مستوى صحة البيئة وحمايتها من التلوث والمساهمة في برامج محو الامية وتعليم الكبار ، كما ان من واجبها الاهتمام بالنواحي الاجتماعية ، مثل تهيئة فرص العمل للعاطلين، وحماية الامومة والطفولة ورعاية العجزة والشيخوخة وغير ذلك من الصلاحيات والاختصاصات. اما ما يتعلق بالسلطات المحلية فان القانون قد نظمها تنظيماً جديداً بهدف الحرص على انجاح هذه التجربة وتجنب المزالق التي قد تقع فيها. فالمجلس المحلي في الواقع يتكون من مجلسين ، مجلس موسع يضم كل العناصر المنتخبة مباشرة من قبل المواطنين، وهذه ما اطلق عليها الجمعية العمومية، ومجلس مباشرة من قبل المواطنين، ومجلس مطبق ينبثق عن الجمعية العمومية عن طريق الانتخاب من قبل اعضاء هذه الجمعية، وهذه ما اطلق عليها الهيئة الادارية ولكل من المجلسين الاختصاصات والصلاحيات الخاصة به، وهذا النهج في تشكيل المجالس المحلية يعتبر جديداً ومتميزاً لان السائد في هذا المجال ان يتم انتخاب اعضاء المجالس المحلية على درجة واحدة، والاعضاء المنتخبون يشكلون جميعاً مجلساً واحداً يمارس الاختصاصات المتصلة باشباع حاجة المجتمع المحلي اي ان التشكيل يقوم على اساس وحدة المجلس ووحدة اختصاصاته.

تنظيم مختلف

والواقع ان هذا الاسلوب الجديد قد سمح بتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية لانه سمح بتوسيع رقعة التمثيل في هذه المجالس، وبالتالي تكون الاعتبارات السياسية الداعية الى توسيع العضوية قد روعيت في هذا المجال، وتمثل الجمعية العمومية هنا المجلس الموسع، كما ان الاعتبارات الادارية الداعية الى تضييق حجم العضوية في المجالس المحلية قد روعيت هي الاخرى اذ تمثل الهيئة الادارية المجلس المصغر في هذا المجال والى جانب المجالس المحلية المنتخبة ستكون هناك مجالس تنفيذية تضم ممثلي الوزارات المركزية المختلفة في الوحدات الادارية ، وسيكون من اختصاص هذه المجالس تنفيذ المشروعات التي تتولاها الدولة في الوحدات الادارية ، ذلك انه مما لا شك فيه ان المجالس المحلية بمواردها المحدودة لا تستطيع الاضطلاع باشباع كل حاجات المجتمع المحلي، فلا بد من ان يكون للدولة المركزية دور بارز في هذا المجال، اذ ان تنمية المجتمعات المحلية لا تكتمل الا بتظافر الجهود المحلية مع الجهود الحكومية ومن اجل ذلك انشىء مجلس ثالث سمي بمجلس التنسيق يضم المجلسين المحلي والتنفيذي ويهدف هذا المجلس الى التنسيق بين الجهد المحلي والجهد الحكومي.

ومن الأمور الجديدة التي اتى بها القانون رقم ١٢ لسنة ٨٥م بانشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني، ان انشاء سلطة ادارية عليا للمجالس المحلية، وهي سلطة غير حكومية فقد قرر القانون انشاء اتحاد للمجالس المحلية في جميع الوحدات الادارية بالجمهورية برئاسة رئيس الجمهورية، ويتكون هذا الاتحاد من مؤتمر عام وهيئة ادارية وامانة عامة. اما المؤتمر العام فهو يتكون من رؤساء المجالس المحلية وعدد لا يقل عن ثلاثة اعضاء لكل هيئة ادارية ويرأس هذا المؤتمر رئيس الجمهورية، وينعقد كل ثلاث سنوات مرة واحدة اما الهيئة الادارية للاتحاد فانها تتكون برئاسة رئيس الجمهورية بصفته رئيساً للاتحاد من اعضاء بحكم مناصبهم واعضاء منتخبين. اما الاعضاء بحكم مناصبهم فهم وزراء التنمية، الداخلية، المالية، رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، ووكلاء وزارات التربية والتعليم والصحة، والبلديات، والاسكان، والشؤون الاجتماعية والعمل، والاشغال العامة، والكهرباء والمياه، والمواصلات، والاوقاف، والاعلام ـ وبالاضافة الى هؤلاء الاعضاء بحكم مناصبهم هناك عشرون عضواً منتخباً، ينتخبهم المؤتمر العام لعضوية الهيئة الادارية، ويلاحظ ان الاعضاء المنتخبين يشكلون أغلبية عددية في الهيئة الادارية للاتحاد. واما الامانة العامة فهي الجهاز التنفيذي للاتحاد، ويتم انتخاب الامين العام والامين العام المساعد من بين الاعضاء المنتخبين في الهيئة الادارية للاتحاد.

واخيراً قرر القانون تشكيل فروع للاتحاد بالالوية بحيث يكون هناك مجلس للفرع بكل لواء يتكون من جميع رؤساء المجالس المحلية في نطاق اللواء.

وفي الختام لا بد من التنوية الى ان التجربة الجديدة للادارة المحلية في الجمهورية العربية اليمنية والتي يندر ان نجد لتنظيمها مثيلاً ستكون محلاً للدراسة والبحث والتعميم من قبل المشتغلين بالدراسات القانونية والادارية وستكتب عنها الدراسات والمؤلفات التي ستكشف ولا شك عن الكثير والكثير جداً من الايجابيات بل لا استبعد ان تطبق هذه التجربة في بلدان اخرى بعد ان تثبت نجاحها..

واشنطن بوست

مشاعر القلق بعد عملية الرئيس ريجان

ريجان : ماذا بعد العملية ؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان كشف النقاب عن ان الورم الذي اجريت عملية لاستئصاله من امعاء الرئيس الامريكي ريجان كان سرطانيا بدأ يثير القلق تجاه رئاسته على الرغم من مشاعر الطمانة التي واصل الاطباء بثها وعلى الرغم من التاكيدات التي صدرت عن رسميي الحكومة بان ريجان سيعود الى استئناف مهام عمله كالعادة خلال فترة بسيطة .

اذ ان قوة ريجان كانت دائما تفاؤله ونشاطه اللذين يذللان أية عقبة . فاذا ما خرج من هذه العملية بنفس الروح فان سلطته ستتعزز . ولكن اذا لم يخرج منها بنفس الصفات فان الامر سيكون مختلفا .

لقد كان رد فعل ريجان لتشخيص السرطان في منتهى التفاؤل . اذ قال لاري سبيكس كبير ناطقي البيت الابيض يوم الاثنين الماضي ان الرئيس سيغادر المستشفى خلال فترة اسبوع الى عشرة ايام ويستأنف مهام منصبه كالعادة . كذلك قال مايكل ديفر وهو صديق حميم منذ مدة طويلة لريجان وزوجته ورئيس سابق لموظفي البيت الابيض ان الرئيس وزوجته كانا واقعيين وانه لا يرى اي تغيير رئيسي في موقفه او مسلكه .

ومع ذلك فان رسميي الادارة الامريكية يقرون بان هناك نوعا من القلق وعدم اليقين في رد الفعل الشعبي على ما اعلنه الاطباء . فقد بدأ كبير الاطباء في اول مؤتمر صحفي عقده بعد اجراء العملية بيانه بقوله : «ان الرئيس يعاني من السرطان» . ومع ان الطبيب وهو ستيفن روزنبرج اضاف بسرعة يقول : «ان هناك فرصة تزيد على ٥٠٪ في ان الرئيس لم يعد مصابا بالسرطان اطلاقا وانه شفي تماما بعد العملية منه» ، فان هناك سؤالين يثيران قلق الرسميين .

الاول ادارة شؤون الدولة اليومية عندما ظهر رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان بصفته الشخصية المركزية . والثاني عمل وادارة ما يمكن تسميته بالرئاسة الرمزية التي كان ريجان يبدع فيها .

ومن الامثلة على اهمية الرئاسة الرمزية ما ذكره احد الرسميين من ان الاجازة التي كان الرئيس ريجان ينوي بدءها في شهر اغسطس (آب) القادم كانت امرا طبيعيا قبل العملية . اما الان فقد اصبح الناس ينظرون اليها على انها ذات دلالة مهمة . فالرئيس يقضي هذه الاجازة عادة في امتطاء الخيل وقطع الاشجار وما الى ذلك من اوجه النشاط التي ستكون شاقة على اي شخص اجريت له عملية جراحية .

وبعد ان اصيب ريجان بجراح خطيرة في محاولة اغتياله في الثلاثين من اذار (مارس) عام ١٩٨٠ تماثل للشفاء بسرعة اذهلت الناس حتى اصدقاءه واطباءه . فقد غادر المستشفى بعد ١٢ يوما فقط من دخوله ، وتحدث الى الكونجرس بعد شهر واحد من اطلاق النار عليه ثم بدأ في ممارسة اعماله بصورة طبيعية .

ولكن يلاحظ ان موظفي البيت الابيض ورسميي الحكومة كانوا يبتعدون عن الاضواء في تصرفاتهم بعد اطلاق النار عليه على عكس ما هو عليه الامر الان . والاعتقاد هو ان ريجان (٧٤ سنة) سيجد صعوبة في ممارسة مهامه بنفس الهمة والقوة والنشاط كما اعتاد قبل العملية الجراحية . ورغم كل بيانات وتصريحات الطمأنة العلنية فان هناك على الصعيد الخاص بعض مشاعر التحسب والقلق .

تايمز

السودان : سلة غذاء العالم العربي الذي تحول الى مقبرة للآلاف

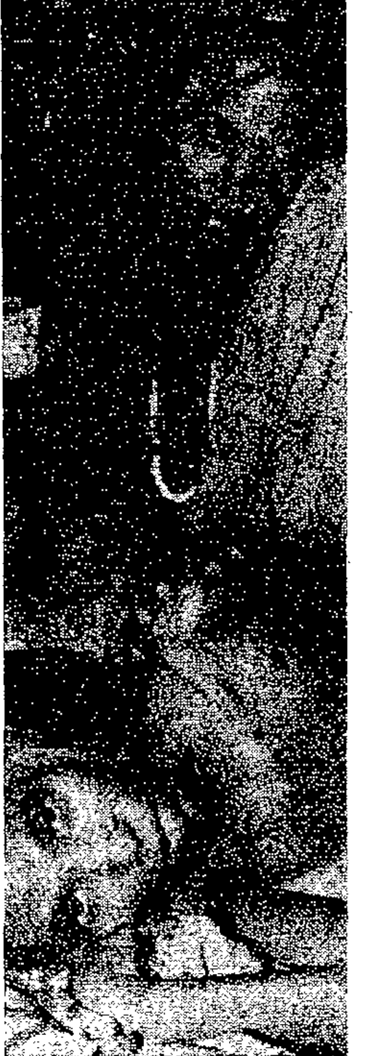
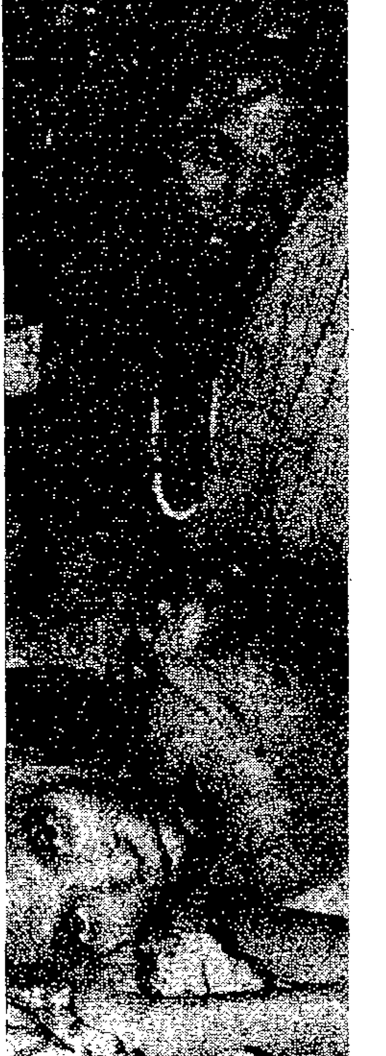
قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان موظفي وعمال وكالات الاغاثة في السودان يقولون منذ ٨ اشهر انه كانت في الوسع تفادي وقوع المجاعة في السودان. اما اليوم، وعلى الرغم من اكبر عملية يشهدها التاريخ لتوزيع الطعام المجاني على الضحايا، فان آلاف الناس سيموتون في اجزاء الصحراء النائية بغرب السودان. وسوف يموت الآلاف اليوم، وغدا الى ان يتم الحصاد المقبل في فصل الخريف وتتوقع الأمم المتحدة ان يصل عدد الضحايا اكثر من نصف مليون.

وقالت الصحيفة ان هذا الفشل يعتبر بالنسبة للحكومة الامريكية احراجا كبيرا جدا. اذ كان المفروض ان تكون عملية الاغاثة السودانية المثال على تفوق ادارة القطاع الخاص على الاستغلال السياسي كما هو الحال في اثيوبيا المجاورة. الا ان اصرار ادارة الرئيس ريجان على وجوب ادارة عملية الاغاثة على اساس تجاري، اجبرت البرنامج، الذي يكلف ٤٠٠ مليون دولار، على دخول معترك ايديولوجي وقف عائقا تماما كما هو الحال في اثيوبيا.

وقد دقت اول اجراس الانذار في دارفور في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣، اذ ان احمد ابراهيم ديريج نشر تقريرا تحدث فيه عن بعض المناطق في الشمال عانت من ٥ سنوات من القحط والجفاف، واخذ مئات الآلاف من الناس، لا سيما المزارعين، يرحلون الى المناطق الاكثر خصبا في الجنوب. ولكن سوء الاحوال الجوية في هذه المناطق ايضا ادى الى تفاقم المشكلة.

وتحدثت الصحيفة عن الاحلام التي كانت تقول ان السودان يمكن ان يصبح سلة غذاء العالم العربي باكمله ومحاولات الاستثمار، ثم اشارت الى تقرير خاص من الامم المتحدة تحدث عن المشكلات المزمنة الناجمة عن سوء الاحوال الجوية والقحط.

فقد انحبس المطر للسنة الثالثة عن منطقة دارفور ثم للسنة الرابعة. وفي مايو (ايار) ١٩٨٤ بدأت منظمات خيرية بريطانية مثل اوكسفام وصندوق انقاذ الطفل، عمليات تطعيم وعمليات مسح شاملة فشعرت بمدى خطورة المشكلة واخذت تنبه اليها. وهكذا ابلغت المنظمات وكالة التنمية الدولية الامريكية ان المحاصيل انعدمت بنسبة مائة في المائة في الشمال وبنسبة خمسين بالمائة في الجنوب. وحذرت اوكسفام من ان الطفل العادي في دارفور يعاني من سوء التغذية، وتحدثت عن الحاجة الى وجوب تأمين الضرورات الغذائية للسكان كلهم. وكانت في الواقع هناك علامات اخرى على

صورة للماساة في السودان

الكارثة المقبلة. وصدرت اصوات تحذير كثيرة.

ومضت الصحيفة لتعرض لكل الدلائل التي تم تجاهلها وقالت بعد ذلك :

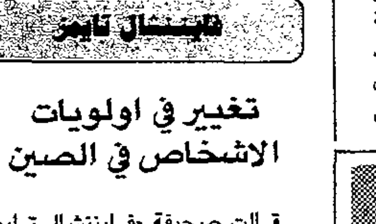
في وقت سابق من العام الحالي وصل ممثل وكالة التنمية الامريكية من واشنطن الى الخرطوم ليبحث تشديد الخناق على المساعدات في السودان وتم التوصل الى خطة لنقل بليون طن من المواد الغذائية الى البلاد وتوزيعها مجانا.

ولكن الخطة رغم كرمها وسخائها الظاهري كانت تقضي ـ كما تقول بعض المصادر ـ بسماح الرئيس السابق، جعفر النميري، للولايات المتحدة بالتخلص من النفايات النووية في صحراء دارفور. كذلك كان البرنامج يتفق مع سياسة ريجان التي كانت تعيق اصلا جهود منظمات الاغاثة الاخرى لاصرار تلك السياسة على ان تكون المساعدات الامريكية عبر القطاع الخاص لا عبر القطاع العام.

وتحدثت الصحيفة عن استغلال بعض شركات القطاع الخاص لتلك المساعدات واثرائها والى الفوائد التي كانت امريكا تريد تحقيقها من المساعدات لمصلحتها الخاصة قبل كل شيء ثم قالت :

ان في الوسع الان ان تقوم وكالة المساعدة الامريكية نفسها او نقاد تلك المساعدة بجمع سجل عن الاخطاء التي ادت الى الكارثة. فقد تجاهلت كل التقارير عن سوء المواصلات واساءت تقدير امور كثيرة اخرى. كما لم تبحث وسائل بديلة لجلب الطعام واوكلت كل العقود بيد شركة خاصة واحدة لديها شاحنات قليلة لنقل المواد الغذائية.

وواصلت الصحيفة سرد الاخطاء ثم قالت : لقد شرعت عملية الاغاثة الامريكية من أجل اثبات جدارة القطاع الخاص بادارة عمليات الاغاثة بكفاءة. ولكن هذه العملية اضطرت في نهاية الامر الى استخدام الطائرات لايصال المواد الغذائية الى المنكوبين. وفي هذا مفارقة مريرة تدل على الاخطاء الرهيبة التي كان يمكن تجنبها وبالتالي انقاذ حياة الآلاف ممن ماتوا جوعا.



فاينانشال تايمز

تغير في اولويات الاشخاص في الصين

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان الحكومة الصينية اخذت تغير اولوياتها في مجال الاستثمار . اذ قررت الان التركيز على ٤ مدن فقط من المدن الساحلية الاربع عشرة التي فتحتها في الفترة الاخيرة امام رؤوس الاموال الاجنبية .

وذكرت الصحيفة ان هذا التغيير في الاتجاه اتضح من خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى الصين وفد من رجال الاعمال اليابانيين . اما المدن الاربع فهي شنجهاي وتاينجين ودا ليان وكانتون .

وتبعا لما تقوله وكالة الانباء الصينية فان السبب الرئيسي لقصر العدد على اربع مدن هو افتقار المدن العشر الاخرى الى الظروف الملائمة مما يعني ان المواعيد المفروضة على رجال الاعمال والاستثمارات الاجانب ستتأخر .

وتأتي اعادة النظر هذه بعد سلسلة من البيانات التي ادلى بها الزعيم الصيني دنج كساو بنج للسير بالسياسة الاقتصادية الصينية على نهج جديد . كذلك تشهد الدوائر الصينية الحاكمة نقاشا الان عما اذا كان يجب السماح بالاستمرار في الخطوات التحديثية الحالية لانها اكثر مما ينبغي وتحمل تغييرات اسرع مما يجب .



كارثة بروكسل التي عصفت اخيرا بالحكومة البلجيكية .

اتجاهات الصحافة العالمية

● اجمعت الصحف البريطانية على خبر واحد ليكون عنوانها الرئيسي وهو اعلان الحكومة عن خطوات تهدف الى التقليل من البيروقراطية في المعاملات الحكومية والتخطيط والغاء بعض القيود المفروضة على مصالح الاعمال من اجل تشجيع ايجاد وظائف واعمال جديدة للناس وتخفيف نسبة البطالة في البلاد.

● اما اهم الاخبار الخارجية الاخرى التي نشرتها الصحف فهي تتعلق بتماثل الرئيس الامريكي ريجان للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت لاستئصال ورم سرطاني من امعائه. وقد نشرت كل الصحف آخر تطورات صحته.

● اما «التايمز» فقد تحدثت عن الأزمة الوزارية في بلجيكا مما ادى الى الاعلان عن اجراء انتخابات عامة جديدة، بعد ان رفض الملك بودوان استقالة حكومة ويلفرد مارتينز. واثر ذلك اخفقت الحكومة في حل الخلاف بين الاحرار والديمقراطيين المسيحيين شريكي الحكم الذي نجم عن كارثة كرة القدم في مباراة الكاس الاوروبي مما ادى قبل بضعة اسابيع الى مقتل وجرح اكثر من مائة شخص.

● اما «ديلي تلجراف» فقد نشرت خبرا محليا قالت فيه ان هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بدأت برنامجا يهدف الى توفير مبلغ ٦٥ مليون جنيه استرليني مما يعني الاستغناء عن خدمات بعض الموظفين. وقد تؤدي هذه الحملة من التوفير والاقتصاد في النفقات الى اغلاق احدى محطات الاذاعة المحلية الكبرى الاربع وهي الاذاعة الثانية.

● وكانت الازمة الحكومية في بلجيكا العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية لكن الصحيفة نشرت عددا من الاخبار المهمة الاخرى ومنها بدء تطبيق الخطة الامنية الجديدة في بيروت وانسحاب رجال المليشيات الاسلامية من بعض شوارع العاصمة.

● كما نشرت الصحيفة خبرا عن انتهاء الجولة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف. وقالت الصحيفة ان المحادثات لا تزال في حالة من الاستعصاء بسبب الخلاف على بادرة حرب النجوم اي الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية.

● وفي خبر ثان للصحيفة قالت ان الحكومة الاسرائيلية توصلت الى اتفاق مع الاتحاد العام للنقابات العمالية مما ادى الى تجنب اعلان الاضراب العام الذي هدد به الاتحاد يوم امس احتجاجا على برنامج التقشف الجديد الذي اعلنته الحكومة.

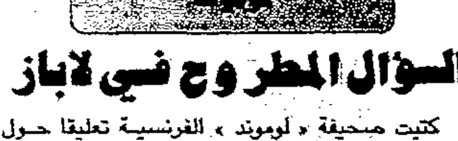
● ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» خبرا رئيسا قالت فيه ان الرئيس ريجان اذ يواصل تماثله للشفاء من العملية الجراحية اصدر اوامره الى الرسميين في البيت الابيض للمضي قدما في الاستعدادات اللازمة لعقد مؤتمر القمة المقبل بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حسب الجدول المقرر.

فاينانشال تايمز
البادرة الفرنسية للتكنولوجيا الاوروبية

علقت صحيفة «فاينانشال تايمز» على البادرة التي تقدمت بها فرنسا من اجل تشجيع الصناعة الاوروبية على تحسين ودعم التكنولوجيا الاوروبية فقالت ان هذه البادرة حققت هدفا مهما. اذ ان اجتماع الوزراء الاوروبيين اليوم (الخميس) لبحث البرنامج بشكل عام والبادرة الفرنسية بشكل خاص يشير الى ان البادرة اخذت تنال اهمية سياسية والى ان الطريق الذي سلكته السوق الاوروبية المشتركة تجاهها طريق صحيح.

وتدعو الصحيفة الاجتماع الذي يعقد في باريس الى بدء اتخاذ خطوات عملية وتصريف الاهداف التي يريد الوزراء تحقيقها وإعطاءها الصبغة العملية. ذلك ان البادرة الفرنسية تختلف عن اي مفهوم اوروبي سابق في هذا المجال لانها تركز بصورة خاصة على التطوير وبالتالي على انتاج التكنولوجيا التي يمكن تسويقها. وهذا امر مهم لان الاوروبيين حافظوا على قدرتهم في مجال البحث التكنولوجي ولكنهم فشلوا في معظم الحالات في تحويل نتائج ابحاثهم الى حقائق عملية ناجحة ومنتجات واسعة الانتشار.

الا ان الصحيفة تحذر من ان حل هذه المشكلة لا يكمن في تبذير الاموال على التكنولوجيا وابحاثها. فالحقيقة هي ان العائد من الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الاوروبي منخفض. وهناك من يقول ان هذا يعود الى الازدواجية التكنولوجية في اوروبا. ولهذا فان فكرة تجميع الجهود وتوحيدها وتنسيقها ستقضي على هذه المشكلة وتؤهل التكنولوجيا الاوروبية من المنافسة العالمية. ولكن هناك خطرا يتمثل في الافراط في اهمية التعاون التكنولوجي دون ان يرافقه تعاون عبر حدود الدول الاعضاء في السوق. وهناك ايضا عقبة كاداء لابد من التغلب عليها وهي القضاء على تجزئة السوق الاوروبية والعمل على توحيدها وتكاملها فعلا وفتح اسواق الدول الاعضاء امام المنتجات التكنولوجية الاوروبية قبل البدء في اغداق المال بشكل مفرط على ابحاثها.



لوموند

السؤال المطروح في لاباز

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا حول النتائج الانتخابية الرئاسية في بوليفيا تحت عنوان « عودة ديكتاتور بوليفيا » جاء فيه : « هل سيصبح جزارو الأمس منقذي الغد » ان السؤال المطروح على جدران لاباز يختصر الطابع المتناقض والعجيب للانتخابات الرئاسية في بوليفيا التي جرت يوم ١٤ يوليو (تموز) الحالي .

والجنرال هوجو بانزير الذي حكم البلاد بيد من حديد مرة ٧ اعوام اي من ١٩٧١ حتى ١٩٧٨ يبدو انه الفائز في الاستفتاء الرئاسي وذلك بعد فرز ٤٠٪ من الاصوات. انه متقدم على مرشح الوسط وانزل باليسار هزيمة نكراء حيث لم ينل سوى ١٠٪ من الاصوات. لكن اذا لم يحصل الديكتاتور السابق على الاغلبية المطلقة عليه ان يتقدم امام البرلمان في ٢ أغسطس (آب) المقبل من اجل « مرحلة ثانية » نيابية .

ان عودة الجنرال بانزير المحتملة الى العمل الرسمي ومن خلال انتخابات عامة جرت بهدوء تمت بالرغم من جهود خصومه المتكررة لمنع وصوله .

والرئيس السابق سيليس سوازو (وسط اليسار) قام بمحاولات حمقاء لتأجيل الاستفتاء . وجمعية حقوق الانسان في بوليفيا اعترضت على مخالفات خطيرة وقدمت بطاقات للناخبين « اقترعوا » قبل ٢٤ ساعة من بدء الانتخابات. ومصدر هذه البطاقات هو حزب الجنرال بانزير. لكن المطلوب كان اكثر من ذلك لمنع عودة الانقلابيين السابق الى قصر الرئاسة من الباب العريض .

واضافت « لوموند » تقول : في بلد تهزه ازمة لا سابقة لها حيث قيمة الدولار تساوي ١,٥ مليون بيزوس وهي العملة المحلية وحيث المخدرات تتدفق على البلاد، كان خطاب بانزير حول « السلطات الضرورية » منتظرا. وفي عام ١٩٧٩ صوت النواب ٦ مرات للفصل بين مرشحين للرئاسة ولكن لم ينل اي منهم الاغلبية المطلقة وعين رئيس مجلس الشيوخ وبصورة مؤقتة رئيسا للبلاد. وخلال ٣ اشهر رفضه العسكريون. انه سيناريو كلاسيكي في بلد عرف اكثر من انقلاب عسكري في السنة وذلك منذ حصوله على الاستقلال عام ١٨٢٤ .

لا شك بأن الجنرال بانزير سيستفيد في الكونجرس من الدعم الذي ستقدمه له هذه الانتخابات السريعة .

لكن الجنرال بانزير سيواجه في طريقه النقابات التي اعلنت عن عزمها اعلان الاضراب في جميع انحاء البلاد اذا ما عاد الى السلطة . وختمت « لوموند » تقول، ان مصير افقر بلد في القارة الأمريكية على المحك . الجنرال العائد عن طريق انتخابات عامة يقترح كل مشاكل البلاد « عملية جراحية دون مخدر » .

نيويورك تايمز

سباق الاحزاب الثلاثة يعود الى بريطانيا

قبل بضعة اشهر كانت الثقة في دوائر الحكومة البريطانية قوية الى الدرجة التي جعلت معظم المسؤولين يقولون ان رئيسة الوزراء ستفوز في الانتخابات المقبلة لفترة ولاية ثالثة كرئيسة للوزراء . الا ان السياسيين اخذوا الان يتوقعون ان المد السياسي سيختلف . ومع ان ثاتشر لا تحتاج الى الدعوة لاجراء انتخابات عامة قبل حزيران (يونيو) ١٩٨٦ ، ومن المؤكد انها ستنتظر الى عام ١٩٨٧ على اقل تقدير فان الدلائل الاخيرة غير مشجعة بالنسبة لحكومة المحافظين .

فقد اظهر استطلاع جالوب للرأي العام في شهري اذار (مارس) ونيسان (ابريل) ان حزب المحافظين يتمتع بتأييد نسبة ٣٠٪ من الناخبين بينما ترتفع هذه النسبة في افضل الاحوال الى ٣٤٪. وهذا تخلف واضح عن نسبة ٤٢,٤٪ التي جاءت بالمحافظين الى الحكم عام ١٩٨٣ وباغلبية ساحقة .

اما تحالف الاحرار والديموقراطيين الاجتماعيين فقد حصلوا على نسبة ٣٠٪ في حين حصل العمال على نسبة ٣٤,٥٪ .

واذا ما ترجمت هذه النسب الى مقاعد برلمانية لحصلنا على برلمان لا يتمتع فيه اي حزب باي اغلبية . وقد كانت الانتخابات الفرعية التي جرت في احدى الدوائر الانتخابية بويلز هي التي اظهرت ان ثاتشر تواجه مشكلة . فقد كان ترتيب مرشح المحافظين في المنزلة الثالثة بعد التحالف والعمال ، علما بان المقعد كان لنائب محافظ قبل ذلك . وهذه هي المرة الرابعة فقط التي يخسر فيها المحافظون مقعدا ليحتلوا الدرجة الثالثة منذ عام ١٩١٨ .

كذلك يبدو حزب العمال في مركز اقوى الان . فتحت زعامة نيل كينوك استعاد الاصوات التي خسرها وابتعدت عنه منذ عام ١٩٧٩ مما ادى الى هزيمته في انتخابات عام ١٩٨٣ .

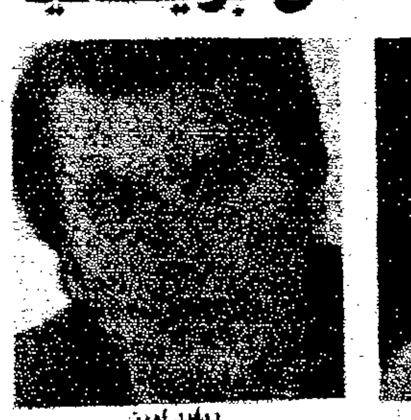
وقد اثبت كينوك انه سياسي بارع في الدعاية للحزب وسياساته كما استطاع تعديل الصورة المتطرفة التي اشتهر بها الحزب .

ويبدو ان حملة المحافظين التي شنتها الحكومة على جهاز وخدمات دولة الصالح العام كان لها اثر في ابعاد الناخبين عن الحكومة . يضاف الى ذلك ارتفاع نسبة البطالة في البلاد . ولاول مرة شهد الحزب ما يشبه الانشقاق في صفوفه .

وهكذا اصبحت بريطانيا تواجه لاول مرة منذ عام ١٩٢٣ ساحة سياسية سيكون السباق فيها بين ثلاثة احزاب بعد ان كان بين حزبين فقط .

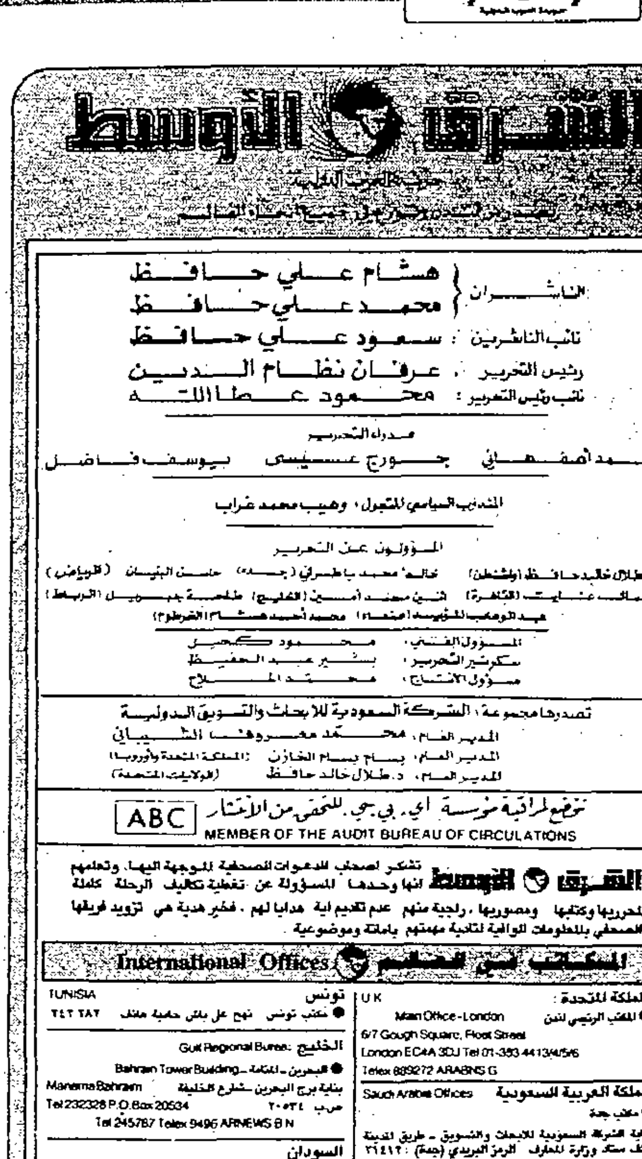
ويقدر المراقبون ان العمال بحاجة الى ٣٧,٨٪ من الاصوات للحصول على اغلبية برلمانية بينما يحتاج المحافظون الى ٣٨٪. اما التحالف فهو بحاجة الى ٤١,٣٪.

ديفيد ستيل



ديفيد اوين

زعيما الاحرار والديمقراطيين يقودان التحالف



المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محمود الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب في العالم

UK المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G

TUNISIA تونس

الخليج Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية: مكتب جدة ـ Telex 404397 ARBUS SJ; Riyadh Office مكتب الرياض Telex 201660 MURADS J; Alkhobar Office مكتب المنطقة الشرقية

السودان Khartoum Office مكتب السودان Tel 71707/71782-71732

EGYPT جمهورية مصر العربية: Cairo Office مكتب القاهرة

MOROCCO المغرب Rabat Office مكتب الرباط Tel 30361/2/3

الجمهورية العربية اليمنية

U.S.A الولايات المتحدة Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440668 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khezen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العراق ومصر

العلاقات المصرية ـ العراقية هي أكثر من جيدة ومنذ سنوات. العلاقات الرسمية مقطوعة تنفيذاً لمقررات قمة بغداد في خريف ١٩٧٨ بسبب اتفاقي كامب ديفيد، لكن ذلك لم يمنع من تحسن العلاقات العراقية ـ المصرية ارتباطاً بمستجدات وظروف الحرب العراقية ـ الايرانية.

الرئيس العراقي يطالب الآن بعودة مصر إلى الصف العربي، أي إلى ما كان عليه الوضع قبل خريف ١٩٧٨، والرئيس المصري زار بغداد برفقة الملك حسين لبضعة أشهر خلت. في النتيجة ليست هنالك قطيعة بين العراق ومصر وانما شكليات مقاطعة تنفيذاً لقرار جرى اتخاذه في بغداد بالذات.

انهاء المقاطعة الرسمية يستوجب قراراً في قمة عربية، والقمة مؤجلة نظراً إلى عدد وفير من الظروف التي قلما تحتاج إلى شرح. الراهن ان الرئيس العراقي لا يريد أو لا يستطيع اتخاذ قرار فردي باعلان انهاء مقاطعة العراق لمصر نظراً إلى شكليات لا يريد تحويلها إلى اشكالات.

طبيعي ان العمل الجماعي العربي هو المطلب الأمثل وان كل تضامن عربي يعطي النتيجة الفضلى. واذا كان التضامن غير قابل للتحقيق بشكل كلي شامل في الظروف الحالية فان اي تضامن مرحلي جزئي هو ذاك الذي قد يجري تطويره حتى يصبح شاملاً.

أغلب الظن ان الرئيس العراقي مقبل على مواجهة واحد من عدة احتمالات: فاما الاستمرار على طريقته الحالية في التعامل مع مصر، واما التفاهم مع عدد معين من الدول العربية على عملية التفاهم مع مصر، واما الاعلان رسمياً عن رغبته في انعقاد مؤتمر قمة استثنائي لتنظيم الأمور مع مصر.

تبقى النقطة الأساسية التي تحتاج إلى حل: هل عودة التفاهم مع مصر تعني القبول تلقائياً باتفاقي كامب ديفيد؟ ام هل ستعلن مصر اي كلام عن تحررها من الاتفاقين؟ أم هل ستكون عودة الوفاق متضمنة عدم الاتفاق على الاتفاقين؟

الجواب قد يكون في بغداد او في القاهرة.

الحكومة البلجيكية

الملك بودوان «علّق» الاستقالة التي قدمها رئيس الحكومة ولفريد مارتنز ولذلك بقيت الحكومة البلجيكية حكومة تصريف أعمال.

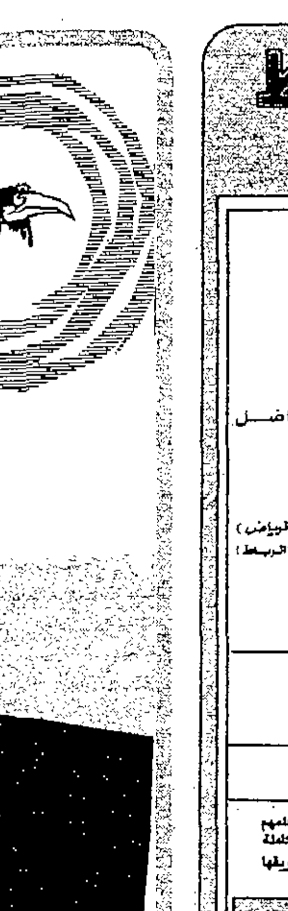
الحكومة ائتلافية لكن التطاحن فيها مزمن وهو بين الديمقراطيين المسيحيين والأحرار بصفة أخص، فيما الاشتراكيون ينتظرون الآخرين وراء الباب للانقضاض عليهم. الحكومة استطاعت تخطي أزمة الصواريخ الاميركية بعد طول تأجيل وتردد، ورئيسها الديمقراطي المسيحي كان يعقد الآمال على نيل حصة حسنة من الناخبين فيما لو بقي موعد الانتخابات كما كان مقرراً أي في كانون الأول (ديسمبر).

الآن وبعد التشاور بين الملك ورئيس الحكومة فان هذه الانتخابات النيابية العامة ستجري في مطلع الخريف وفي عهدة حكومة تصريف الأعمال، بعض من الأحزاب قائم على أساس الانقسام اللغوي والعرقي وبعضها الآخر قائم على أساس شامل للبلد.

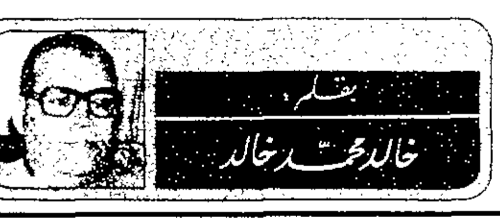
بعض من الأسباب المؤدية إلى قرار الاستقالة هو خلاف الوزراء حول تحديد مسؤولية وزير الداخلية عن الكارثة التي حصلت في ملعب كرة القدم ضمن العاصمة بروكسل في اواخر ايار (مايو) الماضي والتي ذهب ضحيتها حوالي اربعين قتيلاً من ايطاليا. لكن مسؤولية وزير الداخلية في الموضوع هي جزء من غطاء للخلافات الاكثر عمقاً بين الوزراء وتالياً بين الأحزاب، لأن الجميع يريدون اختلاق اسباب يظنون انها تسعفهم في كسب الناخبين مستقبلاً.

الملك بودوان عارف بكل هذه الالاعيب والمناورات الحزبية ولذلك فهو قد اراد من هذه الحكومة اكمال عدد وفير من المشاريع المطروحة على البرلمان والعدد الوفير من الترتيبات الجارية على الصعيد الاقتصادي بدلاً من الدخول في أزمة طويلة لتشكيل حكومة يفترض بها ان تتغير على اثر الانتخابات.

الحكومة باقية وكذلك أزمة العلاقات بين الوزراء والاحزاب.



هـذا القـاتـل.. فـمـا بـال القـتـيـل؟؟



مما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاديثه الوضيئة، والمضيئة، هذا الحديث :

ـ «اذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار»!!

قال اصحابه : يا رسول الله، هذا القاتل.. فما بال القتيل..؟؟

«قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه»...

● ● ●

هذا حديث صحيح.. ولكننا فهمناه فهما غير صحيح..!!! ولطالما يردده علماؤنا ودعاتنا مصحوبا بهذا الفهم المغلوط، والتفسير المبتور!!

فهل يستويان عند الله، من قتل ـ بفتح القاف ـ اجتراء وعدوانا.. ومن قتل ـ بضم القاف ـ دفاعا عن نفسه، او ارضه، او عرضه، او ماله..؟!

في هذا الحديث الكريم يعلل الرسول عليه الصلاة والسلام القاء القاتل والمقتول في النار، بان كلا منهما كان حريصا على قتل صاحبه..

وإذن، فهو يعني ويصور حالة من حالات الاقتتال يكون فيها كلا المتقاتلين مضمرا نية القتل، ومنطويا على حرص أكيد يؤزه أزا، ويحفزه حفزا الى قتل صاحبه..

هنا، ما يسميه رجال القانون «سبق الاصرار»، لان وراء عملية الاقتتال ما اسماه «الرسول» ـ حرصا ـ..

وكان القتال يدور بين خصمين، قد أجج الغيظ نفسيهما اللتائتين، والمتواثبتين الى قتال مدبر ومحسوب..

من أجل ذلك كان المصير واحد للقاتل، وللمقتول.. أليس هذا هو التفسير الصحيح والوحيد لهذا الحديث النبوي الكريم..؟؟

واذا لم يكن ذلك كذلك. فبما نفسر قوله ـ عليه صلاة ربنا وسلامه ـ في حديث آخر صحيح :

«من قتل ـ بضم القاف ـ دون نفسه، فهو شهيد.. ومن قتل دون ماله، فهو شهيد.. ومن قتل دون عرضه، فهو شهيد..»؟؟

إن قتالك دون نفسك أي دفاعا عنها من معتد أثيم، وكذلك دون مالك، ودون عرضك.. يعني أنك حملت سلاحك دفاعا عن النفس، او العرض، او المال..

فكيف ـ إذا اسأنا فهم الحديث الاول ـ يكون القتيل شهيدا، وفي نفس الوقت، يقذف به في النار..؟؟!

الامر ـ إذن ـ كما قلنا : الحديث الاول يستهدف اثنين، خرجا من بيوتهما الى قتال يغشاه حرص أثيم على ان يقتل أحدهما صاحبه.

لكن حين يكون القتال بين معتد انتهك امر الله، وحرمة الحياة ـ وبين مجني عليه، نهض ليدرأ عن نفسه، او عن عرضه، او عن ماله، الجريمة المتقحمة المغتالة، ثم سقط صريع العراك، فهو «الشهيد» لا الصريع ولا القتيل..!!

● ● ●

ما الذي جعلني اختار هذا العنوان، وهذا الموضوع..؟؟

لعله اقل عزاء يقدم لأولئك الذين سقطوا، والذين يسقطون شهداء احط غدر، وأبشع عدوان، ليعلموا ـ على الاقل ـ انهم حين تنتهي حيواتهم وهم في موقف دفاع، فإنهم ليسوا ابدا من الذين عناهم الرسول الكريم بقوله : «فالقاتل والمقتول في النار».. بل هم من الذين بشرهم ـ عليه السلام ـ بقوله : «من قتل دون نفسه فهو شهيد»..

كذلك ليعلم الذين يتعقبون عباد الله بالاغتيالات الدنسة، والذين يفجرون ارهابهم المتوحش في الديار الامنة، وتحت اقدام الابرياء الهاجعين، فيحولون اجسادهم المفدوحة الى أشلاء ونثارات..!!

أقول : ليعلم هؤلاء الذين يحادون الله، ويتحدونه في ملكه وفي ملكوته انهم لن يعجزوه في الارض، ولن يعجزوه هربا، وأن لهم مع الله موعدا لن يخلفوه.. وأن ضحايا غدرهم، وشهداء اجرامهم في الجنة، مغفورة لهم خطاياهم.. رفيعة عند الله منازلهم.. وافية من الله مثوباتهم..!!

اما القتلة الذين ابسلوا بما كسبوا، وأحاطت بهم خطيئتهم، فسيحيق بهم ما كانوا به يستهزئون!!!

● ● ●

على هؤلاء أن يعلموا ـ وهم في غمرة ساهون ـ أن الله قد رفع يديه عنهم، فلم تبال في أي واد هلكوا..

عليهم أن يعلموا أن شياطين الانس والجن، قد اجتالتهم وركبت ظهورهم، كما تمتطى السوائم والبغال والحمير!!

عليهم ان يعلموا أنهم وقود جهنم، وحطب الفتن التي نعتها «الرسول» بأنها مثل قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا..ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا.. يبيع دينه بعرض من الدنيا..!!!

عليهم ان يعلموا انهم في عصرنا هذا هم المعنيون بقول «الرسول» عليه السلام : «من حمل علينا السلاح، فليس منا»!!

وأنهم كذلك المعنيون بقوله : «من قتل تحت راية عمية ـ أي جهالة وضلالة ـ يدعو لعصبية، او ينصر عصبية، فقتلته جاهلية»!!

ألم تقرع اسماع هؤلاء، الكلمات الشاجبة، والغاضبة التي ألهب بها الرسول الضمائر المتقيحة لكل من ولغ في دم مظلوم بريء..؟!

ألم يسمعوا قول نبيهم ـ عليه الصلاة والسلام ـ «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»..؟!

بل ألم يسمعوا نصحه وهو يقول : ـ «لا يشر احدكم الى أخيه بالسلاح، فانه لا يدري : لعل الشيطان ينزغ في يده، فيقع في حفرة من النار»!!!

مجرد الاشارة بالسلاح، قفزة في الظلام الى النار...!!

فكيف بالقتل الرجيم، والتفجير الغشوم..؟!

ألم يحاذروا ان يكونوا المعنيين بقول الرسول ـ عليه السلام ـ «سيخرج قوم في آخر الزمان. حدثاء الاسنان، سفهاء الاحلام.. يقولون من خير قول البرية.. يقرأون القرآن، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.. فاينما لقيتموهم، فاقتلوهم.. فإن في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة..»؟!!

● ● ●

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ـ «معاذ الله ان يتحدث الناس ان «محمدا» يقتل اصحابه»..!! فما بال الضاغنين على عروبتنا وعلى اسلامنا من قادة القتلة، ومضرمي الفتنة.. ممن لا يصلهم بنا الا شهادات الميلاد!!

أقول : ما بالهم يتعوذون بالشيطان الا يتحدث الناس بأنهم أبطال في قتل اصحابهم، ورفاق دربهم.. وألا تدور الارض دورتها المعتادة الا على جماجم قتلاهم وضحاياهم..؟!

ألا من سبيل لانقاذ الشباب المخدوع بهم، المستضيء بظلام انفسهم، وبظلمات نواياهم الخبيثة المنكرة..

ألا من سبيل ليعلم هذا الشباب المخدوع بهم، انهم يصطنعون منهم قذائف عمياء رعناء يطلقونها في بربرية مجنونة على الآمنين الودعاء.. والمواطنين الشرفاء؟

إن اساتذة «فن الجريمة» يجعلون من هذا الشباب المضلل «وسائل ايضاح» لمن تطوع له نفسه الخروج على افكهم، وتحدي خياناتهم..!!

إن قلعة «الموت» التي ادار منها «الحسن الصباح» اعتى جرائمه، قد صارت قلاعا، لا قلعة واحدة..!! و «الحسن الصباح» قائد القلعة، وشيخ الجبل.. لم يعد «حسنا» واحدا.. بل تحول الى كثيرين، يفوقون روث البهائم عددا، ونتنا..!!

يأيها الشباب، كيف سكرت ابصاركم، واستحللتم دماء امتكم، وبعتم آخرتكم بدنيا غيركم..؟!

من اين تستوردون الضمائر المتحجرة التي تدفعكم الى شرب دماء أهليكم وذويكم، وكأنكم تشربون من عين كان مزاجها زنجبيلا..؟!

كيف أضلكم السبيل من تفرقت بهم السبل، واحتالوا على جرائمهم بأخبث وأقذر الحيل..؟!

ألم يأتكم قول رسولكم : «من قتل عبدا قتلناه.. ومن جدع عبدا جدعناه»؟

والم يأتكم قوله ـ عليه السلام ـ «من قتل معاهدا او ذميا، فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله»..؟؟

ألم يبلغ الذين تسفكون دماءهم، وتغتالون حياتهم، وتفجرون الالغام الفاجرة تحت مقاعدهم وهم يتسامرون، او حول بيوتهم وهم نائمون، او في الشوارع والطرقات، وهم يسعون ويمشون..؟!

ألم يبلغ هؤلاء في حسبانكم، وفي حسبان زعمائكم مبلغ العبيد، او مبلغ الذميين؟!

ألم تسمعوا قول الرسول الكريم : ـ «من احدث حدثا، او آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين»..؟!!

وهل تعرفون «حدثا» أبشع وأفجع، من هذا الذي تحدثون..؟!

ألم يذكركم أحد بقول «الرسول» ـ «لايزال المؤمن في فسحة من دينه، ما لم يصب دما حراما»..؟!

وقول الصحابي الجليل «عبد الله بن عمر» ـ «إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها، سفك الدم الحرام»..؟!

والم يأتكم قول «الرسول» ـ «كل ذنب عسى الله أن يغفره، الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا، او الرجل يموت كافرا..»؟!

وقوله ـ عليه السلام ـ «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»!

وقوله : ـ «لو ان أهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن، لأكبهم الله تعالى في النار»..؟

ماذا يقول لكم سادتكم الذين ستبصقون على وجوههم يوم القيامة، وتولولون امام الجبار الاعلى : ـ «ربنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا.. ربنا آتهم ضعفين من العذاب، والعنهم لعنا كبيرا»..!!

أجل.. كيف يزين لكم سوء اعمالكم أكابر مجرميكم، وقادة ركبكم المشؤوم والظلوم..؟!

أيقولون لكم : ان الذين يدفعونكم لقتلهم ليسوا مؤمنين، ولا ذميين، ولا عبدانا ممن توعد الرسول قاتليهم بأسوأ مصير.؟

أيعزون الى قلوبكم المريضة انهم «خونة»، وإذن فاغتيالهم هو طريق الله، وأمره..؟

● أو كان الذين ازهقت أرواحهم في المخيمات خونة..؟

●● أو كان الذين اغتيلوا في الاصقاع والبلدان من القادة الفلسطينيين خونة..؟

●●● او كان «امير الكويت» خائنا..؟

●●●● او كان الذي نسفت متفجراتكم اجسامهم، وأرملت نساءهم، ويتمت اطفالهم في شوارع «الكويت» خونة..؟

أليس لكم قلوب تفقهون بها.. وآذان تسمعون بها.. وأعين تبصرون بها.. لتدركوا في رشد ـ إن لكم من الرشد نصيب ـ أن الخونة هم الذين يمزقون الصفوف، ويدبرون الحتوف، ويملأون البلاد والعباد رعبا، ويبغونها عوجا، ويحققون لأعداء العرب والمسلمين ما لم تكن احلامهم تجرؤ حتى على الحدس به، او على احتمال حدوثه..؟

ـ يا أيها الشباب المضلل المخدوع.. والمسخر لغواية الشياطين.. أردك نفسك، وانج بها الان.. قبل ألا يكون أن..!!

● ● ●

وأما أنتم، يا من فرض عليكم «التنين» ان تواجهوه.. الله، وملائكته، وكتبه، ورسله يقولون لكم : واجهوه..!!

ـ واجهوه بكل ما معكم، بل وبما ليس معكم من حزم، وحسم وقصاص..!!

ـ واذا غلبكم الخوف، فواجهوه وانتم خائفون..!!

ـ ان معكم من الله سلطانا تؤكده الآيات الكريمة : «فان قاتلوكم، فاقتلوهم.. فمن اعتدى عليكم. فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم.. قاتلوهم، حتى لا تكون فتنة ... ومن قتل مظلوما، فقد جعلنا لوليه سلطانا»..

وإن معكم من الرسول سلطانا آخر، طالعوه في هذا الحديث الشريف : «جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله ـ الرجل يأتيني ليأخذ مالي.. قال الرسول : ذكره بالله.. قال : فان لم يذكر؟؟ قال الرسول : فاستعن عليه بمن حولك من المسلمين.. قال : فان لم يكن حولي احد من المسلمين ؟.. قال : فاستعن عليه بالسلطان.. قال : فان نأى السلطان عني؟.. قال : قاتل دون مالك حتى تمنعه، او تكون من الشهداء»..!!

وهؤلاء الاشقياء لا يأخذون المال فحسب.. بل يسرقون الحياة، ويزهقون الارواح، وينشرون الضلال البواح، ويملأون الارض دمارا وفسادا وحريقا..!!

وإلى ان تصيبهم من الله قارعة، ليست من الظالمين ببعيد.. عليكم أنتم يا أمناء الله على دينه، وعلى عباده ان تتقدموا في جسارة وفدائية واقتدار، لتبطلوا كيدهم، وتسحقوا طيشهم، وغرورهم.. وحسبكم ان «شهداءكم» في الجنة.. وقتلاهم في النار..

يوميات

أحمد بهاء الدين

دمشق ـ ٢

هذه العقبة الكبرى، التي لابد ان يحلها «المشروع السوري»، ايا كان كنهه، مما تحدثنا عنه امس، هو لبنان، واقرار السلام في لبنان...

تاريخ سورية في لبنان في السنوات العشر الاخيرة تاريخ انتصارات متصلة..

دخلت جيوش سورية بترحيب من جميع القوى هناك، ومع انها حاربت جميع القوى احيانا، وحمت جميع القوى احيانا، فقد شعر الجميع بحاجة اشد الى سورية وليس العكس رغم كل شيء...

والغزو الاسرائيلي للبنان قضى تقريبا او كاد يقضي على النفوذ السوري في لبنان في ذروة الغزو، ولكن اعادة التسليح السوفياتي بغزارة، واستغلال المتناقضات اللبنانية، جعلا اسرائيل تكسب «معركة»، وتخسر الحرب، فقد فشلت في ارغام لبنان على ابرام اتفاقية وفشلت في الوفاء بحمايتها لاي فريق في لبنان، وتعلم اللبنانيون بكل فئاتهم ان اسرائيل لا تصلح حليفا ولا حاميا دائما، وان حياة جندي لها اعز من حياة مليون لبناني مهما كانت طائفته، وامريكا، بعد استعراض عضلاتها واستخدام نيران بوارجها وطائراتها، جمعت جنودها و آثرت الابتعاد، واستدار لبنان الرسمي الى سورية من جديد، وحتى حين وقعت ازمة الرهائن في مطار بيروت، لم تجد امريكا الحل الا عن طريق دمشق.

ولكن حصول دمشق على «الورقة اللبنانية» كاملة تقريبا، قد ينقلب من قوة لها الى نقطة ضعف وعبء عليها، اذا لم يستقر في لبنان من جديد نوع من الكيان، والسلام، والبناء، مهما كان لونه وهويته.

فلبنان جغرافيا وبشريا واستراتيجيا ألصق بسورية واهم لها من اي دولة اخرى في المنطقة.

وقد اعترفت امريكا نفسها بخطأ محاولة رسم لبنان معاد لسورية واستحالة قبول سورية ذلك، بل ادركت ذلك اسرائيل، ومنذ ايام قال اسحق رابين «لن نعود الى لبنان ابدا. لا كقوة احتلال ولا كقوة بوليس ولا كقوة حماية لفئة. لا نريد ان نسمع عن لبنان، لتتحارب طوائفه مائة سنة. لتتمتع سورية بطين لبنان الزلق، طالما انها لا تقترب اكثر مما هي من حدودنا، ليحكم الشيعة جنوب لبنان اذا ارادوا، فقط لن نتحمل اي هجوم ضدنا او تحرش بحدودنا، والا سنجعل تلك المنطقة ارضا غير قابلة للحياة».

وهكذا، ففي المشكلة اللبنانية، صار الكل ينظر الى دمشق لا الى بيروت، ويحاول ان يعرف ما يدور في راس دمشق لا ما في رؤوس زعماء الطوائف في لبنان

ولكن الوضع في لبنان لا يمكن ان يستمر هكذا اطول مما يجب

وقد تحول المستنقع اللبناني الى دوامة تجذب اليها كل من يقترب منها، وتدور به، حتى يغرق فيها...

ولذلك فالتحدي الاكبر «للمشروع السوري» هو اقرار السلام في لبنان، على اي وجه كان

واذا لم يحدث ذلك فسيكون مصدر نزيف، مادي وسياسي لسورية، بدلا من مصدر قوة...

وستجد دمشق ان التعامل مع صغار زعماء القرى والمخاتير وقبضايات الحرب والسياسة في لبنان، اصعب من التعامل مع الدول الكبرى، أو الدول العربية الاخرى...

وسيحتاج الرئيس حافظ الاسد الى كل مهاراته السياسية، الظاهرة والخفية، لحل هذه المعضلة.

إن لبنان الصغير هو «كعب اخيل» في المشروع السوري الكبير

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عودة إلى معرفة جنس الجنين!

في كلمة سابقة تحت عنوان «معرفة جنس الجنين مازالت غيبا» أشرت الى بعض العلماء من حملة الدكتوراه أنه سبق ان أثار هذه القضية، واني رددت عليه رداً مفصلا مطولا..

وفي كلمتي اليوم أريد أن أشير باختصار الى رأي العالم المذكور وهو أنه يعلق على الآية القرآنية: **«وعنده مفاتح الغيب، لا يعلمها الا هو»** بأن مفاتح الغيب شيء، وأن الغيب نفسه شيء آخر، وأن ما اختص الله بعلمه هو مفاتح الغيب لا الغيب ذاته، وأن القرآن سلب عن الانسان الوصول الى مفاتح الغيب، ولم يسلب عنه معرفة الغيب نفسه، وذلك عندما أعاد الضمير في قوله: «لا يعلمها» إلى المفاتح لا الى الغيب» اهـ.

وقد لاحظنا عليه أنه استند في رأيه على آية واحدة من القرآن الكريم دون أن يرجع الى الآيات الاخرى التي تؤكد انفراد الله عز وجل بعلم الغيب وعلم مفاتحه معاً. ومن ذلك قوله تبارك وتعالى: **«وما كان الله ليطلعكم على الغيب، ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء»** وقوله: **«فقل إنما الغيب لله.. فانتظروا اني معكم من المنتظرين»** وقوله: **«قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله»** وقوله: **«عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً، إلا من ارتضى من رسول»**.

واذن فالاكتفاء بآية واحدة هي قوله تبارك وتعالى: **«وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو»**.. لا يكفي لصحة الدعوى بأن الله لم يستأثر بعلم الغيب وحده وإنما استأثر بمفاتحه وحدها، كما لا يكفي ذلك للتفريق بين معنى الغيب ومعنى مفاتحه، على النحو الذي فهمه العالم الفاضل.

فالآيات الاربع التي أسلفناها صريحة بأن الله عز وجل استأثر بعلم الغيب كله، مفتاحا وموضوعا، وانه عز وجل يطلع رسله وأنبياءه على بعض هذا الغيب كمعجزة لهم أو لبيان أمر اختلف حوله النبي وقومه، أو لكشف ما يدبره أعداء النبي من ايذاء له.

وهناك تفسير نبوي صريح للآية موضوع البحث، يرويه الامام البخاري رحمه الله عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله، ثم قرأ **«إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الارحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير»**.

ونلاحظ هنا في هذه الآية من ـ سورة لقمان ـ أنها تساوت في التعبير بكلمة «عنده» مع آية الانعام التي كانت موضوع استدلال العالم الفاضل. ففي سورة لقمان: **«إن الله عنده علم الساعة»**.. وفي سورة الانعام:

«وعنده مفاتح الغيب».. ثم جاء الحديث النبوي الصحيح ليؤكد أن آية لقمان هي تفسير لآية الانعام، وبهذا لا يصح التفريق بين الغيب وبين مفاتحه كاختصاص له عز وجل بعد هذا البيان القرآني والبيان النبوي.

وهكذا ينبغي للمؤمن بالله ورسله وكتبه أن يعتقد أن كل ما يقوله علماء الطب أو علماء الفلك من تنبؤات بأمور غيبية كالمطر، وكسوف الشمس والقمر، ومعرفة الجنين أذكر هو أم أنثى، وأمثال ذلك إنما هو مجرد احتمال، ومجرد ظن، وليس علما مسلما واقعا لا محالة.

وقد اعترف بهذه الحقيقة العالم نفسه، مع دعواه بأن الله لم يستأثر بعلم الغيب، وإنما استأثر بمفاتحه فقط حيث قال خلال مقاله: «لا يمكن أن ترقى معرفة الطبيب لجنس الجنين الى اليقين الحتمي.. لأن الاله الذي أقام ذكورة الجنين على الاسباب التي شاءها قادر على أن يبطلها إذا شاء».

ولعل في هذه الاضافة بعض بيان للمسألة كما وعدنا في الكلمة السابقة.

القراء يستفتون

حب الرسول للنساء

القارىء محمد المنيلاوي من مصر بعث برسالة يقول فيها: نسمع كثيرا من الناس يرددون كلاما يقولون عنه انه حديث هو «حبب إلي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة». فكيف يمكن أن نشرح هذا الحديث مع موافقته لتهجمات المستشرقين واتهامهم بأن المصطفى تزوج النساء شهوة لهن؟ جزاكم الله.

الحديث روته كتب السنة بألفاظ مختلفة والرواية المذكورة علق عليها صاحب «مختصر المقاصد الحسنة» بقوله: صحيح. وزيادة «ثلاث» باطل لا أصل له. وهو يشير الى رواية اخرى جاء فيها «حبب إلي من دنياكم ثلاث» فينفي وجود كلمة ثلاث في الحديث. فالحديث صحيح ان شاء الله ومتى صح الحديث فإننا نقبله. فإذا كان فيه حكم شرعي عملنا به. وإذا كان فيه أدب تأدبنا به. وإن كان دعاء دعونا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نرد الحديث بأهوائنا، أو لأنه لا يعجب فلانا، أو لأن كاتبا استغل ما جاء فيه. هذا ليس موقف المسلم من حديث رسول الله. وإنما موقفه هو القبول والعمل.

وبقي أن نسائل أنفسنا ماذا في الحديث مما يعاب على المصطفى الذي وصفه الله عز وجل بأنه على خلق عظيم؟ أهو الصدق في التعبير عن المشاعر الانسانية؟ إن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر من البشر. له عواطفه وله ذوقه وله ميوله ورغباته، وما دامت هذه الصفات كلها لا تؤدي الى تحريم ما أحل الله، أو الى تحليل ما حرم الله، وما دامت كلمة الوحي هي الموجهة للرسول صلى الله عليه وسلم ورغباته، وتصرفاته محكومة بميزان الشرع الصحيح، فلا حرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحب نوعاً من الطعام، أو نوعا من اللباس، مادام ذلك يجري على الطبع البشري.

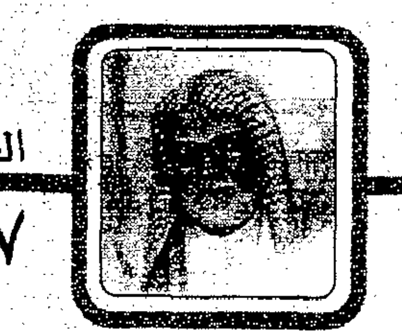
إن الرسول صلى الله عليه وسلم حبب اليه النساء. فكان ماذا؟ هل خرج عن حدود الشرع فيما أباحه الله له؟ وهل عرف أن بيت رسول الله كان يعج بالحريم وملك اليمين، ينال من هذه ويترك الاخرى؟ ما عرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تسرى بغير مارية القبطية المصرية، أم ولده ابراهيم عليه السلام. وما ذكر من ثلاث أخريات فقد ذكرن بلفظ «قيل» الذي يدل في عرف الرواة على أنه لم يتحقق ثبوته، واحداهن أهدتها له أم المؤمنين زينب بعد حجة الوداع، أعني قبل أسابيع من وفاته صلى الله عليه وسلم.

وحب النساء حب فطري لا يحرمه الا من حرم الرجولة الكاملة والعاطفة الانسانية الكريمة. ألسن الأمهات والأخوات وأمهات الذرية التي هي قرة عين البشرية؟ فماذا لو أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف المكمل لبشرية البشر؟ أليس ذلك تكريما لهن ورفعا لمكانتهن، وإشعارا بأنهن حقيقات بالمحبة، لأنهن النصف الخصب المليء بالحيوية والخير والبركة؟ ألسن الحرث الذي جعله الله عز وجل وسيلة أعمار هذه الحياة وبث الرجال الكثيرين والنساء الكثيرات؟ إنه لا يحبهن الا إنسان كملت رجولته وتهذبت طبيعته وترفعت أخلاقه. ألم يخبرنا المولى عز وجل بأنهن من زينة الحياة ومتاعها الطيب، ودعوة عباد الرحمن؟ فأحبهن رسول الله، فكان ماذا؟

ونسأل هؤلاء الذين أبغضوهن وتركوهن، ماذا حققتم في حياتكم بهذا البغض؟ أأقمتم أخلاقا كريمة ومجتمعات شريفة نظيفة ونفوسا عفة طاهرة؟ أم أبغضتموهن كلاما وسعيتم خلفهن زحفا على الركب في الظلام، حتى انتشرت الرذيلة فملأتم المجتمعات بنتاج الاثم ومن لا أب لهم يتمتعون برعايته وحمايته وحنانه، وتركتموه لمن أبغضتموها تسعى عليه وتبحث عمن يعوله؟

إنه فساد الطبيعة وانحراف البشرية الذي يحول الفضائل رذائل، والعفة دناءة، والرجولة خنوثة. وهذا ليس من دين الكمال والرفعة والفطرة المستقيمة في شيء. فهون عليك أخي المسلم، ولا تلتفت لهذه الترهات، واعتز بالمصطفى صلى الله عليه وسلم، مثال الكمال في الطبيعة البشرية.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي



الحلقة ١٦٧

تعليق على مقالة وجواب على رسالة

أنا اقرأ كل مجلة وكل كتاب يصل إلي أو أطالعه وأمر عليه بنظرة شاملة ان لم تحط بتفاصيله فانها تلم بمجمله، ولكني لا أجد فضل همة أمشي بها الى حيث تشترى المجلة أو الكتاب.

وقد حمل إلي وأنا أعد هذه الحلقة جارنا السيد نادر البارودي مجلة «الوطن العربي»، وأنا قلما أراها لأنها لا تقع تحت يدي، فوجدت فيها مقالة طويلة كطول ليل المريض الموجع، سوداء مظلمة مثل ظلمته وسواده. وفي فحمة الليل تتشابه المسالك على السالك فيضل الطريق، كما ضل كاتب هذه المقالة. فجاء فيها بالمتناقضات، وهدم في بعضها ما بنى في بعض.

واذا كان المكتوب يعرف من عنوانه، فإن عنوان هذه المقالة هو «السلفيون خطفوا من الحركات السياسية شباب هذا الجيل» ويبدأ مقالته بكلمة للدكتور زكي نجيب محمود يقول إنه أوردها بكبرياء العالم، وترفع المثقف. ووجدته بعد ذلك يتكلم عما سماه الالتزام الايديولوجي فيقول ـ وهذا كلامه: «لأن الالتزام الايديولوجي جزء لا يتجزأ من شرف العمل الحزبي ومصداقية الحرفة السياسية. ولكن هذا الالتزام عندما يتحول الى انغلاق كامل على الايمان بالعقيدة والانطواء على المبدأ، ينقلب الى صورة مخيفة من صور الهوس والانجذاب قد تكون مقبولة في عالم الدراويش والصوفيين.. الخ..».

وضعت خطا أحمر تحت كلمة «خطفوا» وخطا تحت كلمة «كبرياء العالم»، وخطا تحت هذه الفقرة لانتبه اليها فأعلق عليها، ثم وجدت أنني اذا مشيت الى آخر المقال إمتلأ بالخطوط الحمراء كما يمتلىء بالدم الجسد الذي قطع قطعا فصار أشلاء ومزقا فرفعت القلم وقعدت افكر.

أليس في هذا العنوان هجاء ظالم لشباب هذا الجيل، إذ يجعلهم متاعا كبعض المتاع يسرق أو يخطف، فلا يملك منعا ولا دفعا، وينسى أن لهم عيونا تبصر الطرق المفتحة أمامهم وآذانا تسمع الدعوات المعروضة عليهم، وعقولا تختار من الطرق أقومها، ومن الدعوات أحسنها، وحق الاختيار لهم؟ أليست هذه هي «الديمقراطية» التي توجعون بها آذاننا، وتصدعون بها رؤوسنا؟ أفئن اختار الشباب من بين الدعوات التي تصخب بأصوات أصحابها الساحة، وتصدم بكثرتها الآذان؟ بل أنذا نبذها الشباب كلها، واختاروا منها الدعوة الى الاسلام، تنسون ديمقراطيتكم، وتسلبونهم في الاختيار حريتهم، وتريدون أن تفرضوا رأيكم عليهم؟

وإذا كان الله قد هدى الشباب الى الحق، وأراهم طريقه فسلكوه فلماذا تناقضون أنفسكم وتنسون أن شريعة الديمقراطية التي تؤمنون بها تجعل حق الاختيار لهم؟ وإذا رجعوا الى المساجد، فما الذي يضيركم من رجوعهم إلى المساجد؟ هذا نور الله قذفه في قلوب الشباب، أفتريدون أن تطفئوا نور الله بأفواهكم، والله متم نوره ولو كرهتم؟

وتحت هذا العنوان الكبير للمقالة عنوان آخر هو «لماذا يصبح التلفزيون العربي وقفا على الشيخين شعراوي والطنطاوي، والسلفيين؟».

ويسأل لماذا لا يأتون إليه بعن سماهم الكاتب: المفكرين والكتاب القوميين والعلمانيين؟ هذا هو منطق الكاتب وأمثاله: يعطون الناس حق الاختيار بحكم الديمقراطية، ثم يريدون أن يسلبوهم هذا الحق وأن يفرضوا عليهم غير مايرون.

أليس في كلامه عن الالتزام طعن للعقيدة الاسلامية؟ أليس فيه دعوة الشباب الى الخروج عليها، فليست القضية إذن في الالتزام أو ترك الالتزام، ولكنها مسألة كفر وإيمان.

إن الذي يغيظ الكاتب وأمثاله هو هذه الرجعة الى الدين، هذه الصحوة الاسلامية، وأن علماء المسلمين ودعاة الاسلام هم الذين صاروا قادة الشباب، وهذا كلامه بحروفه يقول: «فمعظم الذين يمسكون اليوم بزمام هذه الكتلة البشرية هم من المدرسة السلفية ذاتها، مدرسة حصار الاسلام في إطاره السلفي والتاريخي، مدرسة العودة الى الممارسة التاريخية الاولى بكل بساطتها وعفويتها، ومحاولة فرضها على العصر».

وهذه الممارسة التاريخية الاولى هي عهد الصحابة، كما يدرك ذلك كل من يفهم الكلام، أفيسوء هذا الكاتب ان نعود الى مثل أخلاق أهل الصدر الأول، ومثل عزتهم، ومثل سموهم وكرم نفوسهم؟

لو قال هذا الكلام خوري أو حاخام، لما كان عليه فيه ملام، أما أن يقوله رجل يسمي نفسه غسان إمام؟ إلا ان يكون من الأئمة الذين خبرنا الله عنهم أنهم يدعون الى النار، ويوم القيامة لا ينصرون.

إنه يصف خطبة الجمعة «بأنها عاطفية إجتيازية ساخنة صاعقة لا حدود لتنديدها بالسلطة الكافرة أو المشركة؟ لا حدود لتحريكها عواطف المتدينين البسطاء». ثم يقول، وهذا نص كلامه: «التلفزيون أيضا بات يكمل دور المسجد، هنا أيضا يصول ويجول علماء الدين والسلفيون، العمة واللحية والعباءة تزيد هيبتهم هيبة ووقارا، بعضهم زرع ليصبح بحق نجما تلفزيونيا ينتظره بمحبة وخشوع مئات الالوف، الشيخ الشعراوي والشيخ الطنطاوي الذي بلغ من الكبر عتيا، انتقل من الاذاعة السورية الى التلفزيون السعودي منذ عشرين سنة، وهو لا يكتفي بالاطلالة على الشاشة الصغيرة، بل يكتب في الصحف التي تنتقل بين أيدي العرب في مختلف اقطارهم، بلا رقيب ولا حسيب، ليزيد تطرفه وزلات لسانه وقلمه، في الفرقة بين المذاهب والطوائف عبر ما يقوله عن المسيحيين والدروز».

● ● ●

أنا ما أنشأت هذه الكلمة لأرد عليه، وليس بيني وبينه ما يوجب الرد، بل أنا لم أسمع باسمه قبل اليوم، ولكني مثلت بما يقول لطائفة من الناس، لتعرفوا كيف ينظر الى الاسلام ودعاة الاسلام. والا فمادامت الصحف موجودة، والمطبعة مفتوحة، والنشر سهلا، فإن كل من شاء أن يقول قال. ولكن ما كل من قال اصغى اليه الناس، ولا كل من أصغوا إليه صدقوه. والوطن العربي أكبر من ان تدعي النطق باسمه مجلة، ما بيدها توكيل عنه، وليس لها حق النطق باسم أهله.

والذي بدا لي من هذه المقالة ومن مقالة قبلها وقعت الي مصادفة يتكلم فيها صاحب هذه المجلة عن جريدة «الشرق الأوسط» ومجلاتها الملحقة بها. لقد جعلني ما قرأته اليوم وما قرأته من قبل أوقن أن أصحاب هذه المجلة وكتابها «يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله»، والحاسد لا يرضيه عنك إلا ان تزول النعمة عنك، ولا يغيظه الا ان تزداد. لذلك اجعلوا أشد جواب لهم واكبر حجر تسدون به أفواههم، ان يستمر الشباب المؤمن في طريقه المستقيم، وأن يزداد إقباله على المساجد، وان تستمر «الشرق الأوسط» في تقدمها المطرد، ذلك هو الرد عليهم وفي ذلك عقابهم.

على أنني لا أحب ان أجد الكاتب وأمثاله في ألم دائم، وفي أرق متصل بسبب مني. فأنا أمتنع لأرضيه عن الحديث في الرائي، لأفتح الباب لمن سماهم، ومنهم عفلق والبيطار. ولكن إن امتنعت أنا فهل امتنع الشيخ الشعراوي؟ وإن امتنع الشعراوي فمن يسكت الناس الذين يحرصون على مشاهدته وسماعه، ويطالبون به؟ وان سكتوا ورضوا، فمن يكفل أن يأتي مكانهم البيطار وعفلق، وأن يرضى الناس عن عفلق والبيطار؟

إن البيطار كان رفيقي في الصف، كنا على مقعد واحد، وعفلق بحكم رفيقي. كنا زملاء في الدراسة، وان اختلفت المدرسة. وأما البيطار فقد مات، وعفلق أصدق من وصف بلاغته، وطلاقة لسانه الرئيس جمال عبد الناصر بعد مفاوضة معه طويلة قال في خطبة له في جماهير الناس:

إن عفلق يحاول أن يأتي بالجملة فلا تجيء واضحة، فيقول: «يعني»، ويحاول توضيحها وصوغها من جديد، فلا يزال في «يعني»، «يعني» وهو «هو ما يعنيش حاجة»!

وهذا تعليق لم يكن مقصودا وليس من صلب ذكرياتي، ولا هو من مقاصدي، ولكنها كلمة جاءت عرضا.

● ● ●

اما الكتاب الذي جاءني فهو من «مصري» يعمل هنا في المملكة، لم يكتب اسمه، ولم يعرف بنفسه، يحمل علي. يقول بأنني اكتب عن عهد الوحدة وعن عبد الناصر كتابة ليس فيها شيء من الحقيقة، وليس فيها تسجيل لتاريخ، ولكنها عداوة مستقرة في نفسي لمصر وللرئيس عبد الناصر، وكره للوحدة وحب للانفصال.

هذه هي خلاصة الرسالة على أنها ليست شيئا جديدا، فإن ما جاء فيها قد قيل عني من ربع قرن، من يوم الانفصال، وأعلن ونشر في الصحف، وكتبت فيه مقالات، واشتغل به الناس أمدا، فما انت بأول من كتبه. لقد كشفت أمريكا ولكن على الخريطة، فظننت بأنك سبقت بذلك كرستوف كولومبس الى هذا المجد.

إن الصداقة والعداوة إنما تكونان بين الأكفاء والنظراء، فهل تراني كفؤا لعبد الناصر، أو نظيرا له، حتى أصادقه أو أعاديه؟ وأين أنا منه؟ أما قبل ان يفعل فعلته التي فعل فقد كان ضابطا من آلاف الضباط لا يدري به أحد خارج دائرته الصغيرة، وكنت أنا كاتبا معروفا ومؤلفا يقرأ له الناس، فلما صار الرئيس عبد الناصر، صار مالىء الدنيا وشاغل الناس، وغدا اسمه في كل صحيفة، وذكره على كل لسان، وغدوت أنا واحدا من غمار الناس. فمن اين تدخل الصداقة أو العداوة بيني وبينه، ولا سني من سنه، ولا طريقي على طريقه، ولا أصحابي هم أصحابه. اصحابه تيتو ونهرو، والملوك والرؤساء، وسكناه القصور، إن حل بلدا انتفض البلد فخرج أهله لاستقباله، وان رحل عنه اجتمعوا لوداعه عند رحيله، يعرف الناس أخباره ويتابعونها، فما الذي يجمعني به أو يقربني منه؟ حتى أكون عدوا له أو أكون صديقا له؟ قابلته مرة مع وفد عربي مشترك من أجل الجزائر، كما قابله آلاف من الناس، وقعد معنا وحدثنا كما قعد معه وسمع حديثه آلاف من الناس، ومشى معنا الى باب داره لما خرجنا يودعنا، وكنت أمشي إلى جنبه، فلما فاجأتنا عدسة المصور تأخرت أريد الابتعاد حتى لا أظهر في الصورة، ولكنني ظهرت فيها معه، ولست أكره الآن ذلك، ولا افتخر به، ولكن اذكر ما كان، فلئن جمعتني به صورة فان مئات من الناس جمعتهم به الصور.

كان الوسيط بيني وبينه صديقي وأخي ورفيقي في حياتي كلها، القاضي الفاضل، الذي صار وزير العدل في الجمهورية العربية المتحدة، الاستاذ نهاد القاسم، رحمة الله على روحه.

لقد احببه أخي نهاد واعتقده صادقا، وبقي على حبه واعتقاده حتى بعد موته. وكنا متفقين في كل شيء حتى إذا جاء ذكر عبد الناصر اختلفنا اختلافا كان يؤدي بنا أحيانا الى النزاع، فاتفقنا على أن نترك الحديث عنه جملة واحدة، ويحتفظ كل واحد منا برأيه فيه.

وسأكتب عن نهاد القاسم كما سأكتب إن شاء الله عمن عرفت في حياتي من الرجال، وكان ينقذني من مواقف كثيرة كادت تؤدي بي الى الضرر، منها أنه لما ألغيت المحاكم الشرعية في مصر، أوفد الينا الرئيس موظفا كبيرا نسيت الان اسمه، فاجتمع بأعضاء لجنة قانون الأحوال الشخصية، وهم الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ صبحي الصبار والشيخ الأسطواني وانا، ليقنعنا بأن نصنع في الشام مثل الذي صنعوا في مصر، وأن تلغى المحاكم الشرعية وتحل محلها محاكم جديدة، تدعى محاكم الأحوال الشخصية، فناقشناه مناقشة طويلة، وساق له إخواننا الادلة والبراهين، فلم يقتنع. فضاق صدري وقلت لهم: اسمحوا لي فسأتكلم باسمي انا، لا بأني عضو في اللجنة. فسكتوا. والتفت إلي ليستمع مني فقلت له: ان المحاكم الشرعية لا يمكن أن تلغى في الشام. واذا لم تصدق هذا الذي اقول فانزل الى الشارع فاسأل عني، هل أستطيع أن افتح النافذة أمامك فأخطب، فأستوقف الناس، وأجمعهم وأخرجهم بمظاهرة تمشي الى دار الحكومة لتطالب بإبقاء المحاكم الشرعية إذا اردتم إلغاءها، أم أنني لا أستطيع؟ فبهت ونال منه العجب من هذا الذي أقول. ثم استرد انفاسه فقال: هل هذا تهديد؟ قلت: نعم، إنه تهديد. لا بالمظاهرة، ولا بإثارة الناس، فهذا كله هين. ولكنه تهديد لكم من الله بجهنم الحمراء التي يصلاها كل من أراد أن ينسخ حكما من أحكام الله، أو أن يعدله، أو أن يبطله.

فانتفض الرجل وخرج الى غرفة الوزير، وكان بيننا وبينه أمتار معدودة، لأن الوزارة في القصر العدلي الذي تكون فيه المحاكم. غاب مدة قصيرة، ثم رجع بغير الوجه الذي ذهب به. ذهب متنمرا غاضبا، وعاد لينا راضيا. بل عاد يسترضيني أنا، ويحاول أن يزيل أثر ما كان. فأدركت بالحدس شيئا مما قدرت أن الوزير قاله له، ولنت معه بالقول، حتى انتهينا الى مسالمة واتفاق، ومحونا هذا الاثر.

فلما لقيت الوزير الاستاذ نهاد القاسم، رحمه الله، قال لي ما هذا الذي فعلت؟ قلت وهل عرفت ما الذي كان؟ قال: نعم لقد عرفته منه، وقلت له: إنك لا تعرف من هذا الرجل الذي أثرته؟ ولا تعرف أثره في البلاد، فإذا وقع شيء تكون أنت المسؤول عنه أمام سيادة الرئيس، لأنك لم تستشرني، ولم تأخذ رأيي، وساق له من أمثال هذا الكلام ما ملأ نفسه خوفا من العواقب، حتى سأله: وما العمل الان؟ قال: تعود اليه فتصلح الامر حتى لا يبقى لهذا الجدال أثر، ولا ينشأ عنه ضرر.

● ● ●

ولهذا الموقف، أمثال وما كنت اريد ان اتكلم الان عن عهد الوحدة والانفصال، بل كنت انتظر الكلام اليهما، ولكن هذه الرسالة جعلتني أتعجل القول قبل أوانه.

تحت يدي الآن مقالة منشورة في جريدة «الايام» في الشهر الحادي عشر من سنة ١٩٦١ عنوانها «جواب واحد على سبع واربعين رسالة».

لا أعرف رقم العدد الذي نشرت فيه ولا تاريخه، لأنني قصصت المقالة من الصحيفة وتركت سائرها، فليسمح لي الاخ الذي كتب إلي أن أقرأ عليه طرفا منها، فإن فيها جواب رسالته.

نص المقالة

لم اكن كاذبا لما قلت في حديثي في الرائي (التلفزيون) أني لم أجد من الاثر الطيب لكلمة كتبتها، أو ألقيتها، وانا أكتب وأخطب من سنة ١٣٤٥ هـ، ولم أسمع من الثناء عليها مثل الذي وجدت من الأثر، وسمعت من الثناء على كلمتي الأولى في الاذاعة، صبيحة ليلة الانتفاضة.

ولا أكون كاذبا إذا قلت إني تلقيت كذلك طائفة من الرسائل، بلغ عددها الى اليوم سبعا وأربعين رسالة، فيها أشد العتب، وأقسى النقد، وأقذع الشتائم.

وهذه الرسائل لا تمثل رأي الامة، فإن الامة قد صرحت بآرائها بالانفصال بألسنة علمائها وأدبائها، وسياسييها وصحفييها، ونسائها، وتجارها وصناعها، وبدوها وحضرها، ولا يطلب من أمة أن تجمع كلها على رأي، ولا يمكن ذلك. وإذا جاءني سبع واربعون رسالة في إنكار كلمتي والرد علي وتقبيح رأيي، مع الذي سمعت وكتب من الثناء عليها، لا يكون في ذلك ضرر.

والذين أثنوا عليها على كثرتهم ناس معروفون، لهم منزلتهم في هذا البلد، والذين كتبوا هذه الرسائل مجهولون، واكثرهم شباب ناشئون مخدوعون، غرهم من كان بيده أمر تعليمهم فحشا لهم الكتب المدرسية بالأضاليل التي ارتهم الحق باطلا والقبيح جميلا.. إلى أن قلت.

لقد سمعوا كلام الرئيس الذي كان يلقيه في حشود القاهرة، فلما وصفت هذه الحشود وقلت إنها لا تصغي اليه، ولا تفهم ما يقول بل تصيح في موضع الانصات، وتجمد في مكان الهتاف، وتقطع عليه جملته، وتتركه يتكلم وحده لتهزج وترقص، لما قلت هذا لم يعد يخطب في الحشود، أو لم يعد يجد حشودا يخطب فيها، فصار يتكلم من الاذاعة كلاما فيه بكاء بلا دمع، وأرقام بلا وثائق، وأخبار بلا حقائق.

سمعوا هذا من بعيد فظنوا البكاء عاطفة، والارقام صادقة، والاخبار واقعة، ولم يروا ما كان عندنا، ولم يعرفوا ما أصابنا، فمالوا معه فحكموا له علينا.

فإن سألتهم ما ذنبنا عندكم؟ كان ذنبنا أنا كرهنا الوحدة، وأعرضنا عن تلك الجنة، وملنا مع المستعمرين.

أنحن نكره الوحدة ويحكم؟ أنكره الوحدة، وفينا ولدت، وتحت أيدينا نشأت، ونحن أحق بها وأهلها؟ هل صدقتم أننا نكره الوحدة؟ هل صدقتم أننا استجبنا الى المستعمر؟

انستجيب الى المستعمر ونحن كنا أول من حاربه ونازله في إبان قوته، وعنفوان سلطانه؟ أين كان هؤلاء الذين يكتبون عنا اليوم في جرائد عبد الناصر في لبنان، يوم كنا نحارب فرنسا في الساحل وفي الشمال وفي الجبل وفي الغوطة؟... الى أن قلت:

أفحاربناها، وثرنا عليها، وروينا أرضنا من دمائنا، وتركنا نصف دمشق خرابا، في قيامنا عليها لتعود الآن اليها، والى أخواتها من دول الاستعمار؟ معاذ الله.

ولئن كان فينا نفر، ربوا في مدارسها، وعاقروا كؤوس اللذات في مواخيرها، فاستهوتهم بفسوقها، فما هؤلاء هم الأمة، وما هؤلاء من الأمة، ولا تخلو من أمثال هؤلاء أمة.

فدعوا هذا الكلام المكرر المعاد الملول. فلقد عرف الناس جميعا أنه ليس عندكم، ولا عند البوم الناعب من «صوت العرب» (في تلك الايام) الا مقطوعة واحدة تسترونها كلما خالفكم مخالف في رأي، هي التهمة بالرجعية والاستعمارية والصهيونية، وأن مخالفكم عميل مأجور.

وهي كلمات صارت من طول التكرار مثل الثوب البالي الممزق، وفقدت معانيها، ولم يبق لها من أثر في نفس سامعها إلا السخرية لقائلها.

إنها طريقة كبيركم الذي علمكم السحر.

ولكن سحر فرعون لم يعد يروج على أحد. لقد ألقينا عليه عصا موسى.

إذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر.

والبقية في الحلقة القادمة

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يتبعون رسولك صلى الله عليه وسلم، لا يحيدون عن منهاجه، ولا يبتغون سنة غير سنته، ولا طريقا غير طريقه. اللهم اجعلنا من المؤمنين به، السالكين دربه، الفاهمين لسنته، وارزقنا اتباعه حق الاتباع يارب العالمين.

مواقيت الصلاة

الخميس ١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٠	٥,٤٨	١٢,٢٧	٣,٤٢	٧,٠٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٤,١٢	٥,٤٣	١٢,٢٨	٣,٥١	٧,١٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٣,٠٩	٤,٤٤	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٧	٨,١٦
الرياض	٣,٤٣	٥,١٤	١١,٥٩	٣,٢٢	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٣,٢٢	٥,٠٥	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٧	٨.٢٧
الخرطوم	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٥٦	٣,٦٣	٦,٢٧	٧,٣٩
الرباط	٤,٤٤	٦,٢٥	١,٣٩	٥,١٩	٨,٤٢	١٠,٢٣
تونس	٣,٢٨	٥,١٥	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٣٨	٩,٢٢
ابوظبي	٢,٢٦	٥,٤٦	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٧	٨,٤٧
المنامة	٣,٢١	٤,٥٧	١١,٤٤	٣,١٣	٦,٣١	٨,٠١
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,١٤	٤,٤٣	٧,١٣	٨,٣٣
اسطمبول	٢,٤٧	٤,٤٥	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٥	٩,٢٥
نيقوسيا	٣,٠٢	٤,٤٤	١١,٥٤	٣,٤١	٧,٠٢	٨,٣٧
اثينا	٤,٣٦٠	٦,١٥	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٤٨	١٠,٢٩
لندن	٢,٥٩	٥,٠٢	١,٠٨	٥,٢٥	٩,١١	١١,٠٤
مانشستر	٣,٠٣	٥,٠١	١,١٦	٥,٣٧	٩,٣٠	١١,١٨
باريس	٣,٥٥	٦,٠٥	١,٥٨	٦,١٠	٩,٤٩	١١,٤٨
روما	٣,٤٧	٥,٤٩	١,١٧	٥,١٧	٨,٤٥	١٠,٣٧
بروكسل	٣,٤٣	٥,٤٨	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥٠	١١,٤٥
امستردام	٣,٣٧	٥,٢٨	١,٤٨	٦,٠٦	٩,٥٥	١١,٤٧
مدريد	٥,٠٢	٦,٥٨	٢,٢٢	٦,١٩	٩,٤٤	١١,٣٢
جنيف	٣,٤٥	٦,٠٠	١,٤٣	٥,٥٠	٩,٢٤	١١,٢٨
زيوريخ	٣,٣٣	٥,٤٦	١,٣٣	٥,٤٣	٩,١٩	١١,٢١
فيينا	٣,٠٠	٥,١١	١,٠٢	٥,١٣	٨,٥١	١٠,٥١
برلين	٣,٠٣	٥,٠٣	١,١٤	٥,٣٣	٩,٢٢	١١,١٣
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٢,٢٠	٥,٣٠	١,٢١	٥,٣٢	٩,٠٩	١١,١٠
ستوكهولم	٢,٢٣	٤,٠١	١٢,٥٥	٥,٢٦	٩,٤٨	١١,١٧
كوبنهاجن	٢,٥٨	٤,٤٩	١,١٧	٥,٤٢	٩,٤٣	١١,٢٦
نيويورك	٣,٤١	٥,٢٨	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٦	١٠,١٥
واشنطن	٤,٠٤	٥,٥٦	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٤	١٠,١٧
شيكاجو	٣,٢٨	٥,٢٩	١٢,٥٨	٤,٥٨	٨,٢٤	١٠,١٧
لوس انجيليس	٤,١٤	٥,٥٣	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٦	٩,٣٩
هيوستن	٤,٥٩	٦,٣١	١,٢٩	٥,٠٤	٨,٢٤	٩,٥١
دنفر	٤,١٤	٥,٤٦	١,٠٦	٥,٠٢	٨,٢٥	٩,٥٧
مونتريال	٢,١٧	٤,٣٣	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٢	٩,٥٧

قوة المسلمين في وحدتهم

لما كانت «العظائم كفؤها العظماء»، وكان الاسلام أعظم منة تفضل بها المولى عز وجل على خلقه فقد كلف خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم تبليغها إلى الناس كافة وحمل هذا التكليف معه وبعده من آمن بها. وقد عبر عن هذا رسول المسلمين الى رستم قائد الفرس، الذي سأل ربعي بن عامر رضي الله عنه عن سبب مجيئهم فقال: «إن الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله عز وجل، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الأديان الى عدل الاسلام». وقد فهم هذا من قول المولى جل جلاله **«كنتم خير امة اخرجت للناس»**.

وكان لا بد من امرين أساسيين لكي تقوم جماعة المسلمين بهذه الأمانة الضخمة، هما الايمان والتقوى أولا، والوحدة في ظل الأخوة ثانيا. ويتجلى ذلك لمن قرأ الآيتين الشريفتين ١٠٢ و١٠٣ من سورة آل عمران **«يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا»**.

وأما عن الاستعداد الدائم للقاء الله سبحانه بالطاعة الدائمة والتوبة الناجزة فنفهمه من شطر الآية الأولى **«ولا تموتن إلا وانتم مسلمون»** ما دام الموت قد يأتي في أي وقت من ليل أو نهار، لذلك كان شعار سيد الخلق صلى الله عليه وسلم **«إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له»**.

ولما كان الاسلام دينا يوحد ولا يعدد، ويجمع ولا يفرق، كانت الوحدة في ظل الأخوة هي الأساس الثاني الواجب لجماعة المسلمين. وهو يعتبر الفرد جزءا من كل، ويحارب «الأنا أنا»، ويعتبر الأجر مضاعفا لكثير من العبادات والأعمال إذا تمت في مجموع. فصلاة المرء في جماعة تفضل صلاة الفرد بضعا وعشرين مرة. وقد فرض صلاة الجمعة في جماعة على الرجل المسلم المقيم، وسن ذلك في صلاة العيدين وأجزل الأجر للحاج وهو يقوم بشعائره هناك مع مئات الألوف من أخوانه المسلمين الذين جاؤوا من كل فج عميق. والمتأمل في الكتاب والسنة يجد الآيات قد تعددت والأحاديث قد تنوعت، تأمر بالتضامن والوحدة وتحض على الأخوة والمحبة. وقد كان أول عمل للرسول العظيم عند وصوله الى المدينة المنورة مع بناء المسجد أن آخى بين المهاجرين والأنصار. وسجل المولى الكريم سبحانه ذلك في قرآنه المجيد، فمدح المهاجرين الذين ينصرون الله ورسوله بقوله **«أولئك هم الصادقون»** ونعت الأنصار **«الذين يحبون من هاجر اليهم ويؤثرون على انفسهم»** بقوله **«فاولئك هم المفلحون»**.

ولقد أغاظت اليهود هذه الوحدة المحروسة بالأخوة والمحبة فقام شاس بن قيس، أحد الحاقدين منهم فأثار العداوة بين الأوس والخزرج، وذكرهم بما كان بينهم من حروب، حتى تنادوا الى السلاح، فخرج عليهم النبي مغضبا لما حدث، وهو لا يزال بين أظهرهم وقال لهم: «دعوها فإنها منتنة» (أي العصبية) ونهاهم أن يرجعوا كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض، فالقوا السلاح، وبكوا نادمين حتى ابتلت لحاهم.

عبد المنعم البساطي

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرأس بعثة المملكة إلى الدورة السادسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تعلن يوم بعد غد (السبت) اسماء البعثة الادارية المرافقة للبعثة الرياضية السعودية المشاركة في الالعاب العربية السادسة بالمغرب.. ويرأس البعثة الامير فيصل بن فهد، رئيس اللجنة الاوليمبية العربية السعودية، وتضم الدكتور صالح بن ناصر، نائبا لرئيس البعثة، التى تتألف من ٣٠٠ رياضي تقريبا.. وستعلن القائمة الكاملة لاسماء البعثة يوم بعد غد (السبت) كما سيرافق البعثة وفد اعلامي كبير يضم ممثلين لكل الصحف والمجلات السعودية بالاضافة الى الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء.

قال عبد الله الدبل، رئيس بعثة منتخب الشباب السعودي، المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب، التي ستقام في الاتحاد السوفياتي.. «ان الاتصالات التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين مع بعض الفرق من اوروبا وامريكا الجنوبية لتقابل المنتخب في معسكره ببلجيكا، الذي سيبدأ الاسبوع المقبل، قد اسفرت عن وضع جدول لاقامة ٦ مباريات تجريبية قوية على النمط التالي :

- يوم ٨٥/٧/٢٩ مع فريق ماستريخت الهولندي.
- يوم ٨٥/٨/٣ مع فريق سبورتول ستودنتيش الروماني.
- يوم ٨٥/٨/٧ مع فريق امريكانو البرازيلي.
- يوم ٨٥/٨/١٢ مع فريق ليل الفرنسي.
- يوم ٨٥/٨/١٥ مع فريق بير نجن البلجيكي.

ولم يتحدد بعد الفريق الذي سيلعب المباراة الاخيرة المقررة اقامتها يوم ١٩٨٥/٨/١٨ م».

الدبل اضاف : «انه ليس صحيحا ما يشاع بان لاعبي منتخب الشباب محيسن الجمعان وفهد الهريفي وسمير سليماني وهذال الدوسري، المتواجدين حاليا في قائمة المنتخب الاول، لن يشاركوا مع منتخب الشباب.. اذ انه تم الاتفاق مع الجهاز الفني والاداري للمنتخب الاول ليلحق هؤلاء اللاعبين بمنتخب الشباب بعد انتهاء مباريات السعودية في الالعاب العربية السادسة بالمغرب، وسيشتركون مع منتخب الشباب في بعض مبارياته التجريبية قبل السفر الى الاتحاد السوفياتي.

الامير فيصل

هشام مجذوب يدرب حراس مرمى منتخب الشباب

وقع اختيار الاتحاد السعودي لكرة القدم على المدرب السوداني هشام مجذوب السليتي، مدرب حراس مرمى فريق كرة القدم بنادي الاتفاق، ليتولى تدريب حراس مرمى منتخب الشباب السعودي، وباشر مجذوب مهامه اول من امس.. وسيغادر مع المنتخب الى معسكره في بلجيكا الاسبوع المقبل.

تنسيق عيسى حمدان وسعود جاسم من الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اجتمعت ادارة نادي الاتحاد مساء الاول من امس برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي.. وناقشت عدة مواضيع منها تنفيذ خطة الاستعداد لفريقي كرة القدم. والسلة وكذلك طلب بعض اللاعبين تنسيق اسمائهم من كشوفات النادي.. وقد وافق المجلس على تنسيق نجم الفريق عيسى حمدان والذي خدم النادي حوالي سبع سنوات ليعود لفريقه السابق النهضة كذلك تم تنسيق سعود جاسم والذي لم يمض على تجليه في كشوفات النادي الا مدة شهور بعد ان كان من نجوم فريق القادسية ولكن تاكد اخيرا انه لن يجد فرصه في الاتحاد لاعتماد الادارة الجديدة والمدرب الجديد على الشباب من اللاعبين.. عيسى حمدان قال انه سعيد بعودته للنهضة.. وفي الوقت نفسه حزين لمفارقة الاتحاد..



سعود جاسم

اقرار التشكيل النهائي لمنتخب الطائرة المشارك في الالعاب العربية

● ترأس الدكتور صالح بن ناصر، رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة، اجتماعا مساء اول من امس لمجلس ادارة الاتحاد اقر فيه التشكيل النهائي لمنتخب السعودية المشارك في الالعاب العربية السادسة من اللاعبين :

فهد الطويل ومحمد الحقباني وابراهيم النويشر ومحمد احمد قاسم ومحمد احمد عبد رب الرضا وعبد الله جمعان وجمال عسيري وسيد سالم وناصر فرج وحسين عسيري واحمد غانم وخالد فلاته.

وتكونت البعثة الادارية والفنية من زاهد قدسي اداريا، وعبد الرحمن الاحمد حكما مرافقا.. وباولو مدربا وعبد الله السعد مدلكا.

وقرر الاتحاد ايقاف اللاعبين عبد الله السليم (النصر) وسلطان البصيص (الشباب) لمدة عام لعدم مشاركتهما في معسكر المنتخب بدون عذر.

وقرر ايضا.. المشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام في ايطاليا خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

من جهة اخرى.. يلعب المنتخب السعودي للكرة الطائرة عدة مباريات تجريبية مع منتخبي تركيا والهند.. ومن المقرر ان يكون المنتخب التركي قد وصل الى الرياض امس ولعب اول مبارياته مع المنتخب السعودي.

رسالة الخليج الرياضية

نادي حمام الانف يحيي الشيخ خليفة بن زايد

● ابوظبي : وصل الى ابوظبي في ساعة مبكرة من صباح امس وفد من نادي حمام الانف التونسي في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

سيقدم الوفد خلال الزيارة الى الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد ابوظبي، بصفته الرئيس الفخري للنادي «كأس تونس» لكرة القدم التي فاز بها حمام الانف هذا الموسم تقديرا لدعم الشيخ خليفة المستمر لمسيرة النادي.

وصرح السيد عبد الرزاق بوسلاجي، نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس الوفد، بان عدد الرياضيين المسجلين في النادي وصل الى ١٢٠٠ رياضيا في جميع الرياضات كما ان المنتخب التونسي لكرة القدم يضم ثلاثة لاعبين من النادي الذي حصل على المركز الرابع في الدوري العام للعام الحالي بعد ان كان ينافس على البطولة.

وقد وافق حمام الانف على اللعب ثلاث مباريات مع فرق اندية العين والجزيرة والوحدة في ابوظبي خلال الفترة من يوم ٥ الى ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

حول المعسكرات الخارجية في الكويت

● الكويت : بعثت ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت تعميما للاندية الرياضية بعد موافقتها على اقامة معسكرات تدريبية خارجية لفرقها الرياضية.

وأوضحت الادارة في تعميمها ان القرار جاء حسب مقتضيات المصلحة العامة وحرصا على تنظيم العمل للهيئات الرياضية، الا ان القرار استثنى البطولات والدورات الرسمية التي تشارك فيها الاندية.

رسالة الأردن الرياضية

اليوم تنطلق «دورة الوحدات» في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»: محمد قدري حسن

تزاح الستارة مساء اليوم في عمان عن احداث دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم التي ينظمها مركز شباب الوحدات الاردني وتستمر حتى يوم ٢٨ تموز (يوليو) بمشاركة ٣ فرق كروية عربية هي فرق النادي الاسماعيلي المصري ونادي الكويت الكويتي ومنتخب شباب العراق الى جانب فريق الوحدات. وتقام مبارياتها وفق نظام الدوري المجزأ (من مرحلة واحدة) على ارض استاد عمان الدولي:

يتضمن حفل الافتتاح عدة فقرات تبدأ بعزف السلام الوطني الاردني واستعراض الفرق المشاركة يتقدمها علم الدورة وشعارها واعلام الدول المشاركة فرقها، ثم يلقي السيد عبد الجابر تيم كلمة اللجنة المنظمة العليا ويردد المشاركون قسم الدورة الذي سيقراه نجم الكرة العربية وكابتن فريق نادي الكويت عبد العزيز العنبري اكبر اللاعبين سنا.

كما ستقدم خلال حفل الافتتاح بعض العروض الفنية وتطلق البالونات الملونة واسراب الحمام في سماء الملعب وبعدها تبدأ المباريات الاستعراضية الافتتاحية بين فريقي الوحدات وشباب العراق وهي مباراة اتفق على ان تكون خارج الاطار الرسمي للبطولة.

اما جدول مباريات الدورة فقد اعتمد في الليلة قبل الماضية بحضور رؤساء البعثات ابان مؤتمر صحفي عقد لهذه الغاية وهو كالتالي:

- الجمعة ٧/١٩: الاسماعيلي ضد الكويت.
- السبت ٧/٢٠: استراحة ـ تحضر البعثات.

مهرجان جرش

- الاحد ٧/٢١: الوحدات ضد شباب العراق
- الاثنين ٧/٢٢: استراحة.
- الثلاثاء ٧/٢٣: الكويت ضد شباب العراق، والوحدات ضد الاسماعيلي
- الاربعاء ٧/٢٤: استراحة.
- الخميس ٧/٢٥: الوحدات ضد الكويت.
- الجمعة ٧/٢٦: الاسماعيلي ضد شباب العراق.
- السبت ٧/٢٧: استراحة.
- الاحد ٨/٢٨: المباراة الاستعراضية الختامية بين الوحدات وبطل الدورة او منتخب الدورة.

كانت الفرق الثلاثة المشاركة قد وصلت الى عمان يوم اول من امس الثلاثاء وقد تراس بعثة الكويت السيد محمد العصفور وبعثة الاسماعيلي المهندس زين السادات والبعثة العراقية السيد رعد شهاب عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم فيما اعتذر الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادي العربي السعودي لكرة القدم عن عدم حضور الدورة بسبب ارتباطاته.

الجزيرة

مركز الحسين يقصي بطل الدورى من كاس الاردن

اختتمت في عمان يوم اول من امس الثلاثاء مباريات دور الـ ٣٢ في البطولة الخامسة لكأس الاردن لكرة القدم لموسم ٨٥ واتضحت على ضوء نتائجها معالم مباريات دور الـ ١٦ التي ستبدأ يوم الاحد المقبل كالاتي:

- النصر ضد الحسين ـ اربد (كلاهما من الدوري الممتاز)
- الرمثا ضد القادسية (كلاهما من الممتاز)
- المفرق ضد سحاب (كلاهما من الدرجة الاولى)
- الاهلي (الممتاز) ضد شنلر (الاولى)
- الفيصلي (الممتاز) ضد الربة (الثانية)
- الجزيرة ضد جمعية عيبد كارم (كلاهما من الممتاز).
- الوحدات ضد العربي (كلاهما من الممتاز)
- يرموك الشونة (الثانية) ضد مركز الحسين (الاولى)

كان مركز الحسين قد اطاح يوم اول من امس بفريق نادي عمان بطل الدوري وحامل الدرع ٥ ـ ٤ بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١ ـ ١.

سجل هدف عمان حسن جوهر وللحسين يعقوب اللحام وفي الركلات الترجيحية سجل للحسين هاشم فرج وعمران اسماعيل وحمزة علي ونبيل الجزار واخفق نعيم اللحام.

وسجل لعمان سامر بركات وسيمون عيسى واخفق عبد الرزاق كوكش وشوقي العقل وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تخرج فيها عمان من بطولة الكأس على يد مركز الحسين.

اما ابرز المباريات الباقية فاسفرت عما يلي:

● اطاح يرموك الشونة بفريق البقعة (الممتاز) عندما هزمه ٦ ـ ٥ بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقت الاصلي ٢ ـ ٢.

سجل ليرموك الشونة محمد هزاع ومحمد العسود وللبقعة غصاب محمد وزياد ابو حية.

● حقق فريق النادي العربي فوزا متواضعا على فريق مركز الشهيد عزمي الفتي (الاولى) ١ ـ صفر سجل الهدف زكريا المومني.

● سجل الوحدات فوزا صعبا على فريق البلقاء الهابط من الدرجة الممتازة بهدف وحيد خطفه غسان جمعة في الدقيقة ٦٥ من المباراة.

● حول الجزيرة حامل اللقب خسارته امام الموقر (درجة ثانية) الى فوز كبير ٦ ـ ٢. فبعد ان تقدم الموقر بهدفين لنواف شطرات وحمد عبد ربه مقابل هدف «جزراوي» وحيد سجله فراس القاضي، سجل نجم الجزيرة الصاعد امجد ذيابات التعادل للفريق «الاحمر» العريق لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢ ـ ٢. وفي الشوط الثاني احرز الجزيرة ٤ اهداف متتالية بواسطة امجد ذيابات وعصام التلي وحلمي طه وفراس القاضي.

● لم يجد فريق جمعية عبد كارم كبير عناء في تحقيق فوز صريح على فريق مركز مخيم الزرقاء (درجة اولى) بأربعة اهداف نظيفة سجلها محمود ناصر وعمر البصري.

● سجل شنلر (درجة اولى) فوزا عاديا ٣ ماركا (درجة ثانية) بهدفين احرزهما حسن يوسف مقابل هدف وحيد لماركا سجله نعيم محمد.

● كاد الارثوذكسي (درجة اولى) ان يطيح بآمال الاهلي وصيف بطل الكأس الذي احتاج لفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء قبل ان يحقق الفوز ٧ ـ ٦ بعد ان ظل التعادل ٢ ـ ٢ قائما بين الفريقين حتى نهاية الوقت الاصلي.

سجل للارثوذكس عماد الحجاوي وللاهلي عيسى الترك ومحمود ماهر. وفي الركلات الترجيحية سجل له محمود ماهر وعدنان الترك ومحمد سلامة ويعقوب الترك وعيسى الترك واخفق امجد جبري. وسجل للارثوذكسي حمود شحاذة وغسان الصغير وهاني فارس وعماد الحجاوي. واخفق خليل عنصر وبسام درويش.

الألعاب العربية السادسة

قبل ١٥ يوماً

افتتاح الدورة الثالثة للتنظيم والادارة المنتخب الكويتي ينسحب رسميا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين :

شهد مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء يوم الاثنين الماضي تعيين الوحدة المكلفة باستقبال الوفود والشخصيات القادمة للمشاركة في الانشطة الرياضية المختلفة التي ستجري في اطار الالعاب العربية السادسة.. فيما تراس المدير العام للدورة، عبد اللطيف السملالي، في ساعة متأخرة من الليل بملعب مجمع الامير عبد الله بالرباط.. اجراء اعادة عامة للعرض الموسيقي المرافق للحركات الرياضية واللوحات الفنية لحفل الافتتاح.

وصاحبت هذا العرض ـ لأول مرة ـ بعض التفاعلات الكهربائية التي سيتميز بها حفل افتتاح الدورة العربية.. عند افتتاح الالعاب المتوسطية التاسعة بالدار البيضاء قبل عامين.

وبعد ان تفقد لجان الالعاب السادسة، قام امين عام اللجنة الرياضية بالجماهيرية الليبية، محمد ابو بكر عقيله، بزيارة لمعهد مولاي الرشيد يوم اول من امس، ويتوقع ان يزور مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية قبل مغادرته المغرب في العشرين من الشهر الحالي.

وينتظر ان تفتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) الدورة الثالثة للتنظم والادارة برئاسة المدير العام للالعاب بوصفه نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وبحضور امين عام الاتحاد، عثمان السعد.. ويشارك في هذه الدورة حوالي ١٠٠ من قادة الرياضة العربية.. وقد وصل الى الرباط يوم الاثنين الماضي مدير دورة التدريب والادارة، عرفان اوبري، كما وصل ممثلا العراق في ادارة الندوة، عدنان جعفر علوان وعصمت عبد الكريم. ومن المنتظر ان يصل بقية المشرفين على الندوة وهم اسد ماحي وفايز محمد صالح العصامي ومحمد عدروسي وخالف السناني.

من جهة اخرى.. ينتظر ان تعود الى المغرب في بحر الاسبوع الحالي بعثة المديرية العامة الموفدة الى الدول العربية للاتصال بوزارات الشباب والرياضة واللجان الاوليمبية والاتحادات الرياضية المختلفة المشاركة في الالعاب.. حيث تكلفت هذه البعثة المكونة من عبد اللطيف الباشا والمختار بن بركه ومحمد التيغوسي، باستعراض تطور استعدادات المغرب للالعاب العربية.. كما قامت بمحاولات لاقناع بعض الدول بتكثيف مشاركتها رغبة في رفع مستوى المنافسات وزيادة المستفدين من التجربة والاحتكاك.

وقبل وصول البعثة المذكورة الى الرباط، تلقت المديرية العامة اعتذارا رسميا عن عدم مشاركة المنتخب الكويتي لكرة القدم في مباريات الالعاب، وهو اعتذار تقبله العاملون بمقر المديرية العامة بأسف عميق.

وفي انتظار ما يمكن ان تسفر عنه الجهود المتواصلة لضمان مشاركة السودان وامكانية التحاق منتخبها الكروي بدل الكويت يظل مصير هذه المجموعة معلقا لانها ستحل عند اعادة اجراء القرعة.. ويوزع منتخباها بالقرعة على المجموعات الثلاث الاخرى.

وصول المنتخبات التونسية الى المغرب

سيصل المنتخب التونسي لالعاب القوى المشارك في الالعاب العربية الى المغرب يوم ٣١ يوليو (تموز) قادما من المعسكر التدريبي الذي اقيم له بالمانيا الغربية. في حين سيصل منتخب المصارعة يوم ٧ اغسطس (آب) المقبل.

بدء العمل بالقرية الاولمبية

بدأ العمل في مراكز الاسكان بالقرية الاولمبية لادخال الاصلاحات اللازمة عليها.. كما اضيفت اليها تجهيزات حديثة قصد توفير الجو المناسب للرياضيين العرب.. كما خصص يوم الاثنين الماضي لحملة تنظيف لهذه القرية.

الاتحاد العربي يصدر عددا خاصا من مجلة الشباب والرياضة

تعتزم مجلة الشباب والرياضة، التي تصدر عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، اصدار عدد خاص من هذه المجلة المتخصصة في قضايا الرياضة والشباب العربي حول الدورة السادسة للالعاب الرياضية العربية.

رسالة سوريا الرياضية

اعلان تشكيلة منتخب شباب سوريا الكروي المشارك في كأس فلسطين

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

دعا اتحاد كرة القدم السوري ٢٨ لاعبا لدخول المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني للشباب الذي سيشارك في مسابقة كأس فلسطين التي ستقام مبارياتها في الجزائر خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد رشح الاتحاد للتشكيلة ابرز اللاعبين الشباب في الاندية السورية وهم:

فيصل احمد وطوني برصا (من نادي الجيش) وبسام محروس (من نادي الشرطة) واحمد البصمان واحمد السكران وماهر صابوني وسعد سعد وعمار ازمرلي وعبد الرزاق حميدي (من نادي الاتحاد) ونجيب مستوتي وصبحي فريت وابراهيم امام (من نادي محردة) وعمار اسماعيل وعمار حبيب (من نادي تشرين) ومحمد الحمود وعبد الاحد سليمان (من نادي الجزيرة) وموسى موسى وجورج صدرة وروميو اسكندر (من نادي الجهاد) وعبد الاحد كوركيش (من نادي رميلان) وفجر ابراهيم (من نادي الوحدة) ومحمد المراد (من نادي اليقظة) وعلي موسى ومحمد قيصر (من نادي جبلة) واكرم واضوح وعمر محمد (من نادي الوثبة).

وشكل الاتحاد ادارة المنتخب من فاروق سرية مديرا وزكي ناطور مدربا رئيسيا والمدرب السوفياتي فيكتور مدربا وسمير سعد مدربا مساعدا.

فؤاد غرير (الزي الغامق).

اشبال كرة اليد بحماه يتصدرون بطولة سوريا

● تصدر اشبال نادي الجماهير من حماه بطولة اشبال سوريا لكرة اليد، بعد منافسة قوية مع اشبال نادي الفرات.

استمرت البطولة ستة ايام وشاركت فيها فرق الاندية التالية: الجماهير والطليعة والكرامة والشعلة والاتحاد والشرطة وحطين واليقظة والفتوة والشباب، وتميزت المباريات بمستوى جيد يبشر بقاعدة سليمة لكرة اليد السورية.

وكانت النتائج النهائية على الشكل التالي:

١ـ الجماهير، ٢ـ الفرات ٣ـ الاتحاد، ٤ـ الفتوة، ٥ـ الكرامة، ٦ـ الطليعة، ٧ـ اليقظة، ٨ـ الشعلة، ٩ـ الشباب، ١٠ـ الشرطة.

٦ ارقام جديدة بالعاب القوى

● شهدت دمشق اخيرا اول بطولة للأندية السورية في العاب القوى للرجال والسيدات اقيمت على ملعب تشرين وشارك فيها ٢١٣ رياضيا و٨٢ رياضية من ٣٣ نادي تنافسوا بحرارة في معظم المسابقات التي بلغ عددها ٣٥ مسابقة.

وعلى صعيد الارقام القياسية، سجلت البطلة عبير مغربي (من نادي الجيش) رقمين قياسيين جديدين في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠م. اذ سجلت في السباق الاول (٢٥,٩) ثانية وفي السباق الثاني (٥٨,٦) ثانية.

وسجل رقمان قياسيان جديدان للشباب اولهما لسليمان حويلة (من نادي الشعلة) في سباق ٢٠٠ متر وهو (٢٢,١) ثانية وثانيهما لعبد الهادي الكور (من نادي الشعلة ايضا) في سباق ١١٠ امتار حواجز وهو (١٦,٢) ثانية.

في الترتيب العام لفرق الرجال نال فريق الجيش المركزي المرتبة الاولى وجمع (١٥٨) نقطة تلاه نادي الشرطة المركزي (٩٥) نقطة وجاء نادي الشعلة من درعا بالمركز الثالث برصيد قدره (٧٢) نقطة.

وفي ترتيب فرق السيدات احرز النادي العربي من السويداء المركز الاول برصيد (٩١) نقطة تلاه نادي الكرامة من حمص بـ (٨٠) نقطة وجاء نادي الوثبة من حمص ايضا بالمركز الثالث (٧٣) نقطة.

وفي نهاية البطولة وزعت الكؤوس التذكارية على المبرزين في سباقات البطولة.

عطية يشارك في الالعاب العربية

● سيشارك البطل الاولمبي السوري جوزيف عطية الحائز على الميدالية الفضية لوزن ١٠٠ كجم في المصارعة الحرة في اولمبياد لوس انجيليس مع المنتخب السوري للمصارعة الحرة الذي سيشارك في الالعاب الرياضية العربية السادسة المقرر اقامتها في المغرب. كذلك سيشارك شقيقه جورج عطية مع المنتخب السوري في وزن فوق ١٠٠ كجم بالمصارعة الحرة.

اضواء على تعادل المنتخب الكروي السوري مع منتخب كوريا الشمالية

● في اولى المباريات الودية التي يجريها المنتخب السوري لكرة القدم استعدادا لكأس العالم تعادل المنتخب مع المنتخب الكوري الشمالي من دون اهداف بعد مباراة متوسطة المستوى، لم يظهر فيها المنتخب في وضعه الطبيعي، وكذلك لم يبرز المنتخب الكوري الذي يستعد هو الآخر للتصفيات ذاتها.

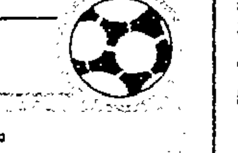
بحضور جمهور كبير ملأ استاد العباسيين بدمشق جرى اللقاء وقد تحمل دفاع المنتخب السوري عبء المباراة، وذلك «لغياب» خط الوسط، وتشتت المهاجمين الذين لعبوا بفردية غريبة ولم يشكلوا خطورة مباشرة على مرمى الكوريين باستثناء كرة وليد ابو السل في الشوط الاول وكرة فؤاد غرير في الشوط الثاني التي انقذها الحارس الكوري.

امتاز الكوريون باللعب السريع والتمريرات القصيرة، ونجحوا اكثر من مرة بالدخول الى منطقة المرمى السوري وكادوا ان يسجلوا اكثر من هدف لولا يقظة الحارس مالك شكوحي، واستبسال افراد خط الدفاع الذي قاده «كابتن» المنتخب محمد دهمان الذي أصيب في بداية الشوط الثاني ونجح بديله هيثم شحاده، في تنظيف منطقة المرمى من الكرات الكورية الخطرة.

هذا وسيلعب الفريق الكوري مع المنتخب السوري ثلاث مباريات اخرى، وربما لعب مباراة اخرى مع منتخب شباب سوريا الذي يستعد لكأس فلسطين.

المنتخب السوري الكروي يعسكر في المانيا

على صعيد آخر من المقرر ان يغادر المنتخب السوري دمشق الى المانيا الشرقية في نهاية الشهر الحالي لاقامة معسكر تدريبي ومباريات تجريبية مع نادي فور فيرتس فرانكفورت. وبعد نهاية المعسكر التدريبي سيتوجه المنتخب الى المغرب للمشاركة في الالعاب العربية السادسة.



الرياضة في سطور

منتخب الجودو السوري.. يحتك يابانيا

● دمشق : وصل الى دمشق فريق ياباني للجودو بهدف اجراء عدة لقاءات وتدريبات مشتركة مع المنتخب السوري للجودو.

تأتي هذه الخطوة في اطار استعدادات المنتخب السوري للمشاركة في الالعاب العربية السادسة.

العاب الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية

● ابيدجان (ساحل العاج) : اعلن في ابيدجان، عاصمة ساحل العاج، ان الف شاب من ٢٦ دولة من الدول الاعضاء في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة بالفرنسية، سيشاركون اعتبارا من يوم الاحد المقبل في ياموسوكرو (ساحل العاج) في العاب الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية وذلك ضمن برنامج مسابقات العام الدولي للشباب.

ستشمل الاحتفالات التي سيشارك فيها شبان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة، جانبا ثقافيا ومعرضا علميا وفنيا وندورة حول السلام.

اصابة احد السيافين الفرنسيين في بطولة العالم للسلاح

● برشلونة (اسبانيا) : لحقت بلاعب الشيش الفرنسي فيليب كونسيانس، اصابة خطيرة بعد ظهر امس في برشلونة عندما اخترق شيش مكسور ثنية فخذه الايسر بعمق عشرين سنتيمترا خلال مسابقة الفرق في اطار بطولة العالم للسلاح (المبارزة).

وقع الحادث خلال احدى المباريات في لقاء الفريقين الفرنسي والبولندي. وقد نقل البطل الفرنسي (٢٤ سنة) على الفور الى احدى المستشفيات في برشلونة.

الرياضة المصرية

للعام الحادي عشر على التوالي
الزمالك يهزم الاهلي وينتزع بطولة القاهرة للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي

فاز نادي الزمالك ببطولة منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة للدرجة الاولى بمصر للعام الحادي عشر على التوالي بعد فوزه في المباراة النهائية على منافسه الاهلي مساء اول من امس ٦٦/٥٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٥/٢٤ لصالح الزمالك ايضا..

دانت السيادة منذ البداية وحتى النهاية للزمالك الذي تألق لاعبوه في جميع الكرات المرتدة تحت سلتهم والهجوم الخاطف من حين لاخر.. بينما اخفق الاهلي في تحقيق النصر نتيجة لتوتر اعصاب لاعبيه منذ بدء اللعب رغم مجاراتهم للاعبي الزمالك قبل نهاية المباراة بعشر دقائق الا ان الفارق في النقاط كان كبيرا لصالح الزمالك.

قام العميد فهيم حسين رئيس منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة بعد المباراة بتسليم كأس البطولة لحمدي عثمان «كابتن» الزمالك، كما سلم «كأس الروح الرياضية» لجماهير الاهلي و«كأس احسن» لاعب في البطولة لعمرو عاشور صانع العاب فريق الشرطة.. وفي النتيجة النهائية العامة للبطولة جاء الزمالك في المركز الاول يليه الاهلي ثم «المقاولون العرب» في المركز الثالث والشرطة في المركز الخامس والجزيرة في المركز السادس فالشمس في المركز الاخير.



من مباريات الزمالك والاهلي

لقاء القمة

بدأ الزمالك المباراة بتشكيله الاساسي الذي يضم طارق سليم صانع لعب وعصام عبد الحميد ونهاد بيرم جناحين وعبد القادر ربيع واحمد مرعي لاعبي ارتكاز.

ولعب الاهلي بالخماسي اشرف توفيق صانع لعب وخالد بخيت وعبد الهادي الجزار جناحين والسيد سليمان «سلعوة» ونبيل بخيت لاعبي ارتكاز وهذا يعني ان الفريقين لعبا بأفضل نجومهما.

بدأ الفريقان المباراة بأعصاب متوترة اثرت على مستوى الاداء وعمدا الى الدخول على السلة لكن دفاع الزمالك كان الافضل واستغل الكرات (المقطوعة) في الهجوم الخاطف ليتقدم بسهولة.. بعد ذلك اجرى مدربا الفريقين عدة تغييرات فلعب للزمالك حمدي عثمان بدلا من نهاد بيرم ليكون عدد اللاعبين طوال القامة اكثر او متساويا مع عدد طوال القامة في الاهلي الذي اشرك طاهر رجب واحمد اسماعيل وهشام صالح واستمرت السيطرة للزمالك لينتهي الشوط الاول لصالحه ٣٥/٢٤.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني بدأ الفريقان بتشكيلهما الاساسي نفسه ولعب للزمالك «عملاقه» هشام شعبان بدلا من حمدي عثمان ونجح الفريق في جمع الكرات المرتدة مع فرض رقابة صارمة على تحركات «سلعوه» نجم الاهلي وظل الزمالك متقدما الى ان عاد الاهلي وركز على تشكيله الاساسي من جديد الذي كان نشيطا وقام افراده بقطع تمريرات الزمالك الخاطئة اكثر من مرة وكادت المباراة تطير من الزمالك لولا ان لحقهم المدرب بطلب وقت مستقطع ليفهمهم خطورة الموقف فتنبهوا لذلك وحافظوا على الكرة رغم تشديد لاعبي الاهلي دفاعهم لكن الوقت لم يسعف الاهلي فانتهى اللقاء بفوز الزمالك ٦٦/٥٥.

مستوى الفرق الاخرى المشاركة

بالنسبة لمستوى الفرق الاخرى التي شاركت في البطولة يمكن القول بان المنافسة انحصرت بين الجزيرة والشرطة «والمقاولون العرب» لتحديد المركز الثالث وقد فاز الجزيرة على «المقاولون» ٦٨/٦٥ والشرطة على الجزيرة ٤٩/٤٧.. ثم فاز «المقاولون» على الشرطة ٥٢/٧٧، وبذلك تحدد المركز الثالث بنسبة الاهداف ومع ان الفرق من الثالث الى السادس تضم خامات بشرية جيدة فان الواضح جدا ان هناك نقصا في جرعة التدريب فلو احسن تدريبهم لتقدم مستواهم اكثر.

وقد ظهر من الجزيرة عبده حسين صانع العاب وظافر رياض ومن «المقاولون» محمد حسن علي كجناح يتميز بالتصويب مع القفز من مسافات بعيدة ومن الشرطة عمرو عاشور وهو صانع لعب سريع ولو اتيحت له الفرصة للعب مع احد الاندية الكبيرة ولعرف طريقه الى منتخب مصر في اقرب فرصة.

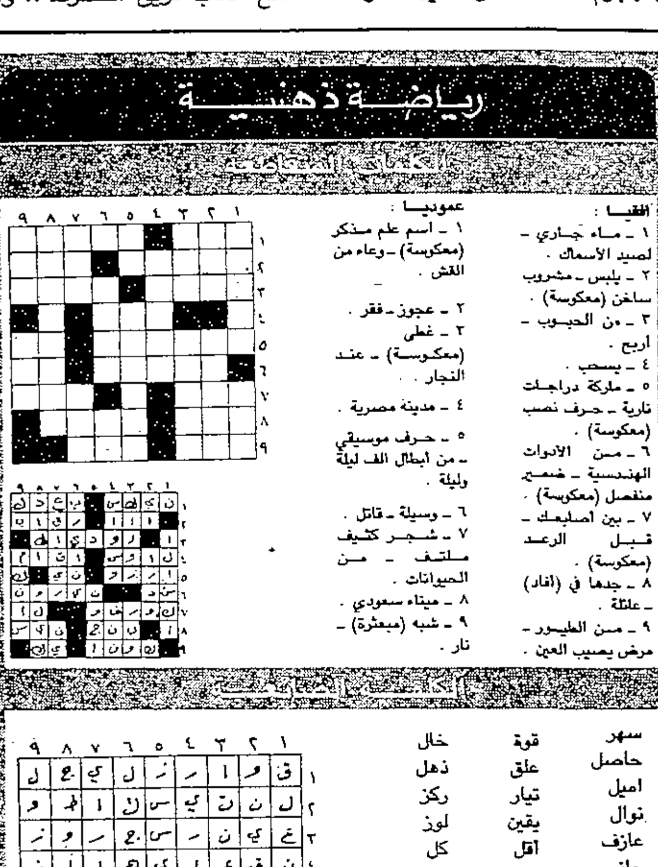
لقد نجحت البطولة تنظيما وتحكيما رغم انها اديرت بعد التعديلات الجديدة لتكاتف لجنة الحكام مع المسؤولين بالمنطقة الذين حضروا كل المباريات دون استثناء.

سلعوة

رسالة شكر من الاتحاد المصري لكرة القدم للاتحاد العراقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● ارسل المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم رسالة الى نظيره الاتحاد العراقي يشكره فيها على المبادرة الطيبة التي تقدم بها الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماعاته الاخيرة بالطائف لبحث اعادة مصر لعضوية الاتحاد واشتراكها في بطولة كأس العرب القادمة.. وقد تقرر بحث الطلب في الاجتماع المقبل للاتحاد.



رسالة السودان الرياضية

الفريق السوداني للملاكمة الى السعودية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

التقت «الشرق الاوسط» السيد عمر يعقوب السكرتير العام لاتحاد الملاكمة السوداني بهدف القاء الضوء على زيارة الفريق السوداني للملاكمة الى المملكة العربية السعودية حيث سيخوض عدة مباريات ودية في اطار اعداد الفريق السعودي للملاكمة للالعاب العربية التي ستجري منافساتها بالمغرب في اغسطس (آب) المقبل.

حول زيارة الفريق قال سكرتير الاتحاد السوداني:

«وصلنا طلب من اتحاد العاب القوى السعودي قبل فترة وقد وافق عليه الاتحاد السوداني مبدئيا، ثم اخضعناه للدراسة وابرقنا للاتحاد السعودي برغبتنا بتحديد مواعيد الزيارة في منتصف يوليو (تموز) الجاري ومن الاسباب التي دفعت الاتحاد الى الموافقة بهذه السرعة هو اختيار المملكة المنتخب السوداني دون غيره علما بان المنتخب السوداني للملاكمة لم تتح له الفرصة في تاريخه لزيارة السعودية، وقد بذلنا جهدا كبيرا لتلبية هذه الدعوة الكريمة مع ضيق الامكانيات والتي تسببت في انسحاب السودان من منافسات الدورة العربية للملاكمة في المغرب..».

واضاف سكرتير الاتحاد قائلا:

«ان هذه الزيارة لهي فرصة طيبة لقيام علاقات قوية ومثمرة بين السودان والسعودية في مجال الملاكمة وسيكون لها عدد كبير من الفوائد منها تبادل الخبرات ومزيد من الاحتكاك الدولي وامتاع الجالية السودانية في السعودية بالمستوى المشرف والمتطور للفريق السوداني للملاكمة».

على صعيد آخر صرح السيد حيدر الصادق مساعد مدرب الفريق السوداني للملاكمة بما يلي عن استعدادات الفريق ومستواه «لقد بدأت فترة الاعداد في الاسبوع الاول من الشهر الجاري (يوليو) ودخل جميع الملاكمين معسكرا مفتوحا وستكون هناك منافسات ساخنة لاختيار الفريق المسافر.

عمر يعقوب

حي العرب يتصدر دوري بورتسودان

● يتصدر فريق نادي حي العرب قائمة الترتيب العام لمنافسة بطولة دوري كرة القدم بمنطقة بورتسودان برصيد ١٣ نقطة، يليه الاتحاد بفارق نقطتين ثم الهلال في المركز الثالث بفارق نسبة الاهداف عن المريخ ولكل منهما تسع نقاط ثم يجيء الثغر في المركز الخامس بفارق نسبة الاهداف ايضا عن كل من الشبيبة والجهاد للثلاثة ٦ نقاط وفي المركز الاخير فريق ديابوا وله اربعة نقاط.

وكانت نتائج المباريات الاخيرة كالاتي:

حي العرب ٦ ـ ديابوا صفر.
الثغر ٢ ـ الشبيبة صفر.
حي العرب ١ ـ المريخ ١.
الاتحاد صفر ـ الهلال صفر.
الجهاد ١ ـ ديابوا ١.

وقد اجريت هذه المباريات عقب عطلة عيد الفطر وتعرضت بعض الاندية الى نقص في لاعبيها الاساسيين الذين سافروا للقاء اهلهم وكان من اكثر الاندية تضررا من جراء ذلك حي العرب والهلال وكان ابرز الغائبين كل من دبلوك ونادر منصور وعائد الشيخ وابو عبيده وعاطف جكسا وعماد لوقا.

ومن هذا يتضح ان الصراع من اجل البطولة سيكون قويا بين فرق المقدمة كما ان الكفاح من اجل الهرب من الهبوط سيكون اقوى.

اخبار رياضية سودانية متفرقة

دورة كروية من اجل الاغاثة في مدني

● تقدم اتحاد كرة القدم المحلي بمدني بمشروع انساني في ظل الاوضاع الراهنة بالبلاد واستجابة لنداء الوطن والانسانية والواجب القومي، وذلك باقامة دورة كروية تشارك فيها جميع اندية الدرجة الاولى بمدني على ان تقام دورة مثلها بالخرطوم تضم كل اندية الدرجة الاولى ايضا.. وينص المشروع على ان يتأهل فريقان من كل منطقة بعد الدورة وتلتقي الفرق الاربعة في المرحلة النهائية على الكأس المهداة من اللواء فاروق البلك حاكم الاقليم الاوسط.

ويقترح السيد اسماعيل الكاروري سكرتير اتحاد منطقة مدني ان يخصص عائد الدورة لاغاثة المنكوبين من جراء التصحر والجفاف بالبلاد ويتوقع ان يكون العائد المادي من الدورة كبيرا جدا يدعم فعليا صندوق الاغاثة.

اتحاد العاب القوى وغياب اعضائه

● يقوم اللواء (م) قسم الله عبدالله رصاص رئيس الاتحاد السوداني العام لالعاب القوى بزيارات ميدانية للوقوف على مدى الاستعدادات التي تجرى هذه الايام للمشاركة في الالعاب العربية السادسة بالمغرب والدورة الافريقية بالقاهرة. كان بينها زيارة الى مركز شباب الربيع بام درمان خاطب فيها الرياضيين وطالبهم ببذل المزيد من الجهود لتحقيق الانتصارات في البطولتين المقبلتين.

المعروف ان الاتحاد المحلي لمنطقة الخرطوم لالعاب القوى تقلص بعد ان ابتعد عنه بعض اعضائه ويتولى ادارته حاليا الرئيس فقط وهو العقيد فيصل مسعود مما دفع الرياضيين للمطالبة بحل الاتحاد وتشكيله من جديد على ان يضم عناصر لها اهتمامات بالعاب القوى.

هذا وقد وعد السيد رصاص بان يكمل عضوية الاتحاد المحلي قريبا بعد ان يجرى مشاورات مع العقيد فيصل عقب عودة الاخير الى البلاد حتى تكتمل صورة الاتحاد ويتضاعف العمل.

نقد أدبي

هنا الإبداع.. فأين النقد؟

● بقلم: محمد أحمد القابسي ●

في كتابه «فدوى تشتبك بالشعر» يشير الكاتب الصديق «شاكر النابلسي» الى تخلي النقد العربي عن القيام بدوره المنتظر تجاه شاعرة كبيرة بقامة «فدوى طوقان» ، وفي مقال له صدر في «الشرق الاوسط» بتاريخ الاحد ١٩٨٥/٦/٩ يقول النابلسي في معرض حديثه عن الحركة الشعرية الحديثة في المغرب العربي : «فناقد كبير كلويس عوض مثلا لم يقرأ ، ولم يعرف ادب غسان كنفاني ، الا بعد موته ، الذي كان احد الاشارات المهمة على طريق الرواية العربية ، كما انه لم يقرأ بدر شاكر السياب والدونيس الا في مرحلة متاخرة من انتشارهما» .

وانطلاقا من هاتين الاشارتين يمكن القول ان المسالة كانت تكون «عادية» لو اقتصرت على «فدوى طوقان» و«لويس عوض» ولكن الظاهرة ونقصد غياب النقد الجاد عن مسار الابداع العربي تبدو اعم واشمل الى درجة تجعلنا نعتقد ان الذين يتحدثون عن غياب الابداع في هذه المرحلة من تكويننا العربي انهم لا يعنون الابداع بقدر ما يعنون الحركات النقدية التي يفرزها هذا الابداع . لقد حفلت الساحة الثقافية العربية باعمال ابداعية غير عادية ولكن هذه الاعمال سقطت على الساحة العربية .. كما يسقط حجر في قعر نهر فلا صوت ولا صدى !

وبكلام آخر نريد ان نسال ، اين المتابعة النقدية الجادة لاعمال محمود درويش الاخيرة : «بيروت» مديح «الظل العالي» و«حصار لمدائح البحر» ؟! هل قراتم الرا نقديا مهما بمستوى اعمال الروائي العربي «عبد الرحمن منيف» ؟ ... وفي السياق نفسه لقد سبقتنا الاوساط الجامعية والثقافية الفرنسية الى الاحتفاء بجمال الغيطاني من خلال روايته المهمة ترجمة ونقدا «الزيني بركات» فكيف تقبلنا هذه الرواية ؟

وتلك الرواية المغربية التي ترجمت الى اكثر من ست لغات عالمية وحولت الى عمل مسرحي قدم في غير الوطن العربي ، ونقصد «الخبز الحافي» لمحمد شكري ، هذه الرواية المنعرج في الحركة الروائية بالمغرب العربي هل قدمها النقد العربي لنا وهل سبق للنقاد العرب ان ادخلوها المخابر النقدية قبل ان يسبقنا الغرب اليها ؟!

وفي المجال ذاته اين الصدى النقدي للعمل الفكري الجاد الذي اضافه الفيلسوف المغربي «محمد عابد الجابري» من خلال كتابه «مكونات العقل العربي» ـ والذي يعتبر من اهم القراءات التاريخية للفكر العربي ـ الى حياتنا الثقافية لماذا بقي هذا الكتاب محدود الانتشار خافت الصوت ، باهت الاشعاع ؟!

اذن تظل المشكلة ليست في الابداع بقدر ما هي في المتابعة النقدية لهذا الابداع ، هي مشكلة اللامبالاة التي طغت على حياتنا الثقافية وعطلت فينا حاسة التمييز والنظرة الثاقبة والمتابعة الجادة لما يجري وينجز . لقد اختلطت القيم واصبح اقصى ما يطمح اليه مبدع جاد ان يقرأ خبرا سريعا عن آخر عمل له في تلك المجلة او هذه الجريدة على غرار الخبر الذي ينشر عن الفنانة فلانة بمناسبة طلاقها او زواجها من «فلتان» المحترم !

○ بقي ان نتساءل اذن عن اسباب مؤامرة الصمت هذه ومن المستفيد منها ، لعل الجواب يأتينا على لسان النقاد ؟!

● تونس

إنتماء!

● شعر وفاء وجدي

أحبكَ
هذا طريقُ المنونْ
وتاويلُ احلاميَ المجدبه
فمِن قبلُ كسّرتُ كلَّ المجاديفِ
خضتُ بحارَ السنين
تحاورني الريحُ من كلِّ صوبٍ
وتصفعني رؤيتي المرعبةْ
احبُّكَ ...
هذا زمانٌ تصدّعَ فيه الخيالْ
وتنطفىءُ الزرقةُ الصافيه
وهذا هو النهرُ يَجري دمًا
فكيف نمدُّ الأيادي لنشربْ
وكيف تعودُ الحياةُ لتبدأَ دورتَها المخصِبه ؟

●●●

زمانٌ بخيلُ
خليٌّ من الحبِّ .. لا تسألني
لماذا احبُّكَ ؟
أحبُّكَ ..
لأنكَ انتَ الوطنْ
وانتَ السكينهْ
وانتَ عطاءُ الحياةِ الضّنينهْ
احبُّكَ والحبُّ طوقُ النجاةِ الوحيدِ
على ظهرِ هذي السفينهْ

●●●

احبُّكَ
ما عادَ في القلبِ إلا رمقْ
تنازَعهُ الحبُّ والخوفُ
لا تستجيبُ الحياةُ له حين يصرخْ
وهذا هوَ الرعبُ يطفىءُ هذا الرمقْ
بيروتُ وسطَ الرُّكام .. وبين الضحايا
وصوتِ الصغارِ الحزانىْ الجياعْ
فلسطينُ كانتْ وطنًا
وعاشت قضيةً
وصارتْ ضياعًا
احبكَ
كيف يكونُ لهذا الوجيبِ صدى
إذا كانتِ الريحُ تصفرُ فوق دماءِ الفراتْ ؟
وكان صراخُ الثكالى
يئنُّ مع الريحِ في الطرقاتْ ..
يصير التياعا وحزنا
يغلفُ ما في القلوبِ من الحبِّ
يُطفىءُ نبضَ ارتعاشاتِهِ ..
يصيرُ هوَ الحزنُ ..
لا .. لا تَسَلْني عطاءَ المحبِّ
فكيفَ العطاءْ ؟
وفوق الشفاهِ لزوجةُ طعمِ الدّماءْ
واشلاءُ طفلي وطفلكْ
تراقصُ بينَ العيونْ
توقّعَ مَا قدْ يكونْ
إذا ما رَضِينا بلهوِ الهوى
إذا ما نسِينا الوطنْ ..
واشلاؤهُ بينَ ايدِي المنونْ

●●●

احبُّكَ
لا طعمَ للكلمةِ العاشقه
ولا نبضَ للحبِّ بين الضلوعْ
احبُّكَ ..
انتَ النزيفُ الذي قد اخّرَ الحقيقةَ في داخلي :
هو الموتُ ياكلُني قطعةً قطعة ..
فانّي جراحُ الوطنْ
ووجهُ انتفاضاتِهِ وارتعاشاتِهِ ..
فما لونُ وَجْهي ؟
وهيَ في دماءُ انتفاضةُ صَحْوي امْ فيهِ لونُ انطفاءِ الحياهْ ؟
احبُّكَ ..
هبْني مزيداً من الحُبِّ ..
هبْني انتماءً جديدًا
يقرّبني من سبيلِ الحياهْ
يُعيد بنائي
يلمُّ الشتاتَ وينسجُني من جديدْ
يعلّقني رايةً فوقَ أعلى القِممْ
فهَذا انتمائي ..
وهذَا هوَ الحبُّ
حينَ يكونُ الهوى
صحيحا معافىً
يُطِلُّ زهوراً على وَجْنتي
يصيرُ بساتينَ خضراءَ في راحتيّ
احبُّكَ كيف يكونُ الهوى
فزدْني من الحبِّ حتى نصيرَ معا
دليلَ التوحّدِ في زمنٍ
ليسَ فيه انتماءْ

● القاهرة

إلى «الأليكسو» مع التحية!

من حوالي خمس سنوات .. كنت وجهت نداء عبر مجلة عربية الى الاليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) .. اناشدها احداث مكتب لتنسيق جهود الترجمة في العالم العربي يكون من وظائفه اخبار كل علزم على ترجمة كتاب او موضوع بما اذا كان احد غيره يقوم بترجمته ، حتى لا تذهب جهود المترجمين سدى بترجمة العمل لواحد مرتين او اكثر .

وكنت يومها اترجم كتابا قيما اكرس له وقتا ثمينا .

وبعد عام كامل اتممت الترجمة وما يتبعها من طبع وتصحيح ومراجعة اخذت مني كثيرا من الجهد والوقت .

تعاقدت اخيرا على نشره مع دار نشر كبرى في بلد عربي تخضع فيه المطبوعات لرقابة بطيئة .

وبعد شهور من نوم المخطوط على رف الرقيب ، خرج لانتظار دوره على رف الناشر ، ومايزال !

وما كان اشد المي ، والسى احساسي بضياع سنة كاملة من عمري كان يمكن استثمارها في عمل آخر !

وليست هذه خيبتي الاولى ولكنها الكبرى !

فقد سبق ان بعثت بمقال علمي مركز طويل اخذ مني كثيرا من الضبط والتدقيق ، الى مجلة عربية مختصة في نشر الجديد في العلوم المترجمة ، فوصلني منها اعتذار عن عدم نشره ، لان مترجما آخر قام بالمهمة !

لذلك .. رايت ان اغتنم هذه المناسبة ومناسبة ما نشرته «الشرق الاوسط» عن الاليكسو لاتوجه اليها ، وعلى رأسها استاذنا واخونا الكبير ، الدكتور محيي الدين صابر ، لعله يتنبه الى رتق هذا الخرق الذي تنزف منه كثير من الطاقات الابداعية العربية ، على ندرتها ، وحاجة امتنا اليها .

وما ذلك على همته بعزيز !

د. محيي الدين صابر

● الرباط

رسالة الى صحفي

بقلم محسن محمد

الثور.. والشيطان.. وراقصة الباليه!

وجدت الصحافة في بريطانيا وامريكا ثائرة على مسرحية تعرض في المسرح القومي في لندن تسخر من الصحافة البريطانية كلها وتصور مناخها بانه عالم يسوده الطموح ، والادعاء ، والخداع ، والنفاق ، والمقايضة ، والكذب ، والجبن ، والغرور ، وعدم الاقتناع بشيء !

ويضاف الى هذا كله خيال جامح استقر في عقول الصحفيين بانهم سادة يملكون القوة والنفوذ .

اما المسرحية فاسمها «برافدا» .

و«برافدا» معناها الحقيقة وهي صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ، ولكنها في هذه المسرحية صحيفة تصدر في جنوب افريقيا يملكها رجل اسمه «لامبير لي رو» استطاع امتلاكها بالخبث والمكر والخداع ، كما توصل الى امتلاك صحيفة يومية اخرى اسمها «النصر» . والصحيفتان تمثلان جانبي الحياة الصحفية في بريطانيا .

● الاولى : اسلوبها اثارة ، وتهتم بالجنس والجريمة والرياضة .

● والثانية : وقورة تتعمد الوصول الى المثقفين وكبار الموظفين ورجال السياسة .

وعلى هذا النحو فان «لي رو» اشبه بالصحفي الاسترالي روبرت ميردوك الذي يملك عدة صحف في استراليا وامريكا وبريطانيا .

وفي لندن يملك ٣ صحف هي «صان» ـ الشمس ـ و«التايمس» ومجلة «نيوز اوف ذي ورلد» . ومن هنا جاءت الحملة الصحفية الشرسة على المسرحية لانها تعكس حياة ميردوك وتقدمه كرجل اعمال لا يهمه من الصحيفة الا الرواج الاقتصادي ، وتحقيق مصالحه المالية في كل مكان ، فينحاز في الانتخابات مع رونالد ريجان الرئيس الامريكي ، ومع السيدة مرجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، وفي استراليا يقف مع الحزب الذي يتجاوب معه ويقرضه ليبني امبراطوريته الصحفية الواسعة وكذلك محطات التليفزيون العديدة التي آلت اليه .. بالشراء والمضاربة والمناورة !

●●●

المسرحية كتبها اثنان هما هوارد برنتون وداڤيد هير الذي قام باخراجها ايضا ، وهي ليست اول مسرحية تسخر من الصحافة في امريكا وبريطانيا .

قبل ذلك قدمت مسرحية «الصفحة الاولى» و«النهار والليل» ولكن «برافدا» لا تعتمد على الموسيقى كما حدث من قبل بل تدور في صالة التحرير في الصحيفة التي تحولت لتصبح اشبه بقاعة المحكمة .

والمتفرجون في المسرح يشاهدون كل ما يجري وبالذات الغسيل القذر ، الذي يشارك فيه الجميع ابتداء من صاحب «برافدا» الذي يريد ان يدخل دار الصحيفة فيجد ناقدها الادبي ملقى امام الباب لا يفيق من الخمر !

ومن خلال حوار صاحب الصحيفة ـ ويقوم بدوره انتوني هوبكنز ـ نرى تفاهة الصحفيين البريطانيين الذين لا يقاومون المالك بل ينهارون امامه لانهم لا يؤمنون بمبدأ ولا عقيدة . وحتى الشرفاء منهم يتغيرون نتيجة الطمع والجشع والطموح .

ولا يوجد علاج للمشكلة .. ان ربيكا بطلة المسرحية وضميرها الحي ايضا هي زوجة رئيس التحرير . ترى حيرته وتردده وفزعه مما يراه ، وما يتحقق على يديه فتقول له :

ـ يجب ان تظهر شخصيتك الحقيقية باجراء واحد وهو ان تترك هذه المهنة القذرة . فالهروب هو الحل .. وهو ـ في الواقع ـ ليس حلا على الاطلاق .

●●●

في المسرحية نرى صاحب الصحيفة ، رجلا قوي الشخصية ، شيطانا جذابا . يلتقي بالسياسيين الذين يروون له كلمات السيدة مرجريت ثاتشر عندما تقول .

ـ يجب ان يرى الناس حالتهم الحقيقية .

ولكن رئيسة الوزراء ورجالها يتكتمون الاخبار ، فالسرية نوع من القوة والسلطة . وعندما تحفظ سرا فمعنى ذلك انك قوي وصاحب منصب ونفوذ وانك في قلب السلطة وعندما يشارك معك الآخرون في معرفة الاخبار فهذا دليل على الضعف !

وهي تمد الاخبار للصحفيين الذين يؤيدونها سياسيا . وتمنحهم الاوسمة ايضا . على المسرح ، وفي الحياة نفسها .

وصاحب «برافدا» يرى انه ما دام الامر كذلك فانه يجب ان يحول صحيفته لتكتفي بالترفيه عن الناس وتقدم لهم الصور العارية .

يقول السياسي للصحفي على المسرح :

ـ اني اؤيدك في ضرورة قيام صحافة حرة بمعنى الكلمة . انا معك في ذلك تماما . ان ما لا اطيقه هو الصحف !

وفي لقطة اخرى يقول المالك للصحفيين الذين يجرون وراء الاخبار ويفتشون عنها .

ـ لماذا نرهق انفسنا باصدار صحيفة جيدة بينما اصدار صحيفة سيئة اسهل واكثر ربحا .

وفي لقطة ثالثة يقول احد الصحفيين لزميله :

ـ في انجلترا انت لا تدخل معركة ابدا . ولا تحارب ابدا لانك لم تحدد لنفسك هدفا ولا تعرف لك عقيدة .

انت تحاول استرداد الحرية الصحفية ، وعندما كانت لك لم تستعملها ابدا .

وفي لقطة رابعة يقول المالك لناقده المسرحي :

ـ كل الحقيقة ، اي ميزان ومقياس تستعمله وانت تنقد عملا [illegible]

ويكون الجواب : ان الناقد لا يعرف الموضوعية [illegible]

ان كل ما تقدمه المسرحية شخصية صاحب الصحيفة ، فهو فرانكشتاين ، شخصية جبارة ، وحوله شخصيات بلا كيان .

يدخل المسرح فيلبس في كل مرة شخصية مختلفة . مرة اشبه بالثور .. ومرة ثانية رقيق كراقصة الباليه .

وكل قناع يرتديه كاذب لانه يضعه لغاية يحاول بها الوصول الى ما يريد .. انه يطرد نصف المحررين ، ويهدد النصف الآخر .

لا يستمع لاحد . عينه الاولى على المتحدث وعينه الثانية على جمهور المسرح وانه معهم ايضا فهم القراء الذين يشترون صحيفته ! لا يهتم باحد . مصاب بجنون العظمة عندما يواجهه سياسي او صحفي يسخر منه ويحاربه بالاشاعات .

وتتعرض الصحيفة لقضية قذف تهددها فيلجأ الى عمل آخر فيصبح صاحب مزرعة لتربية الخيول !

انه مثل رئيس التحرير .. الهرب هو الحل الوحيد امامه .

والمسرحية بلا هدف ، او هدفها ان تقدم الصحافة البريطانية كما هي . فالنقاد سكارى . والاغنياء شياطين . ورؤساء التحرير مرضى نفسيون . وكل المحررين يحتقرون العالم لانهم يظنون انفسهم فوق قمة السلطة . ويتحرك الممثلون ـ وعددهم ٣٣ وهو رقم كبير ـ ليقدموا قصصا فيها قليل من التحدي من جانب الصحفيين ، وكثير من التقليد الساخر من جانب اغلبية الصحفيين .

وفي كل الاحوال فان «برافدا» مرآة لشارع الصحافة في لندن . وصورة هذا الشارع ـ في واقع الحياة ـ مشوهة . وما تقدمه المسرحية مشوه ايضا ، ولذلك اجمع اغلب النقاد على ان المسرحية وقحة تؤكد اهمية اصحاب الصحف .

ولعل هذه اول مسرحية في بريطانيا لا يكتفي بالهجوم عليها النقاد المسرحيون بل يتكلم عنها ـ ولاول مرة ـ المحررون والكتاب السياسيون .

ـ قالوا : انها تهاجم شخصا ولا تهاجم نظاما في حين ان نظام اصدار الصحف في بريطانيا هو المسؤول عن هبوط اغلب الصحف الى قاع الهاوية .

ان المشكلة في بريطانيا الآن ارتفاع تكاليف اصدار الصحف . وتغير نوع ملاك الصحف . كانوا فيما مضى اصحاب مطابع ، واصحاب رأي ، وهواة المشاركة في الحياة السياسية .

وفي بعض الاحيان كانوا من رجال المال والاعمال الذين يشترون الصحف ويصدرونها باعتبارها سلعة مثل اية سلعة اخرى تحقق لهم الكسب . ولا يتدخلون في سياسة الصحف على الاطلاق . يتركون هذه المهنة لرؤساء التحرير ويكتفون هم ـ اي الملاك ـ بجمع المال .

الآن ارتفعت تكاليف اصدار الصحف . وزادت اجور العمال واطماعهم . واصبح اصدار الصحف عملية خاسرة ولذلك تركها المليون والاغنياء واللوردات القدامى . واشترى هذه الصحف الآن تجار يملكون المال ويريدون مضاعفته عن طريق استغلال الصحف لمصلحتهم فيؤيدون من يساند اعمالهم .

وفي ضوء هذا التطور خلا الميدان لروبرت ميردوك ، ورغم هذه الحملة الشرسة على «برافدا» فان المسرحية ايقظت روحا جديدة في الصحافة البريطانية التي بدات تفتش في اعماقها وتحاول اكتشاف نفسها .

اخذ الصحفيون يرددون بان صحافتهم نكتة ومظهر من مظاهر تخلف بريطانيا داخليا وخارجيا . وقالوا انه اذا كان للصحافة البريطانية دور حيوي تمارسه في المجتمع فانها تخلت عن هذا الدور واصبحت تقدم للناس ما يريدون قراءته او ما تظن الصحيفة انهم يريدون قراءته . وترددت اصوات تقول بانه مهما كانت الامور سيئة فان كل شيء يمكن اصلاحه .

ـ وقال مصدر صحفي : لقد زرت اماكن كثيرة في العالم ووجدت الناس يضربون بعضهم البعض . ولكن الضرر اكثر في مناطق الظلام .

ان الاعلام يلقي الاضواء على كل شيء ، والاعلام نفسه ضوء .. والضوء يكشف كل شيء ويحقق الديموقراطية .

●●●

وبعد .. فان المسرح القومي البريطاني يقوم الآن بالنسبة للصحافة بالدور نفسه الذي قام ، او حاول ان يقوم به المسرح القومي في مصر بالنسبة للحياة السياسية والاجتماعية في الستينيات .

كانت الرقابة الصحفية صارمة عنيفة باطشة . وفي المسرح كان انفراج ربما لجهد كتاب المسرح وجراتهم ، وربما لان الدولة رأت توفير نافذة محدودة للانطلاق !

وفي تلك الفترة لمع عبد الرحمن الشرقاوي في «الفتى مهران» وجميلة بوحريد» ونعمان عاشور في «عائلة الدوغري» و«الناس اللي فوق» و«الناس اللي تحت» ويوسف ادريس في «الفرافير» وغيرها وغيرهم كثيرون .

فقد هاجم الكتاب كل الاوضاع التي لا تعجبهم ، وما حدث في مصر في تلك الفترة حدث مثله في الدول الشرقية .

في المانيا الشرقية يوجد مسرح صغير اسمه «مسرح الشوك» وهو مسرح سياسي عدد كراسيه لا يتجاوز ٢٠٠ او ٣٠٠ كرسي ومقاعده محجوزة مقدما لاكثر من عام .

وبهذه الطريقة فان عدد المتفرجين يبقى محدودا . في احدى اللقطات يعود الزوج الى بيته مسرعا ليجد زوجته في احضان رجل آخر . فيصرخ فيها قائلا :

ـ كيف يحدث ذلك . كيف تبقين هنا . لقد جاءت الفاكهة الى الجمعية والناس صفوفا طويلة امامها !

وفي لقطة اخرى نرى صبيا صغيرا يستمع الى الراديو الذي يكذب كل ما تقوله اذاعة المانيا الغربية فيقول الصبي لأبيه .

ـ ولكنكم لا تذكرون لنا ماذا قالت هذه الاذاعة . انكم تنشرون التكذيب وحسب . نريد ان نسمع الاكاذيب !

● القاهرة

إيقاعات

● الفنان جميل عمر والعرق الدسّاس !

الفنان (جميل عمر) فلسطيني الاصل ، اسباني المولد والنشاة والجنسية . ولد في جزر الكناري ، ونشا في مدريد ، وارتحل الى دول امريكا الجنوبية ، ودرس في بريطانيا ، واستقر في باريس ، واقام معارضه الفنية ، في مختلف العواصم العالمية .

هذا الفنان ، لم يعرف فلسطين ، ولم يكن يربطه فيها سوى اصله الفلسطيني ، الذي حمله بالوراثة . ومع ان (العرق دساس) كما يقولون ، فقد مسحت كل تلك الاجواء التي عايشها هذا الفنان ، في الدول التي نشا فيها ، او زارها ، وبقيت له ذاكرته الوراثية فقط .

هذا الفنان ، جاء الى الاردن يحمل لنا من وراء البحار اجواء الشرق .

ـ قلت له : من اي بلد انت ؟

ـ قال : من قرية (ترمس عيا) من قضاء القدس .

ـ قلت : وما الذي يربطك بهذه البلاد ؟

ـ قال : بلادي ، لي شوق ورغبة ولهفة لزيارتها .

ـ قلت : ولم لا تزورها ، ما الذي يمنعك ، وانت تحمل الجنسية الاسبانية ؟

ـ قال : انا اريد ان ازور فلسطين وليس اسرائيل .

ـ قلت : اعمالك شرقية حتى العظم ، فكيف حدث هذا التوجه ، ولماذا ؟

ـ قال : صحيح انني كنت طيلة سنوات كثيرة ، مقطوع الصلة عن جذوري ، ولكنني اجد من واجبي ان اساهم في احياء تراثي العربي والاسلامي لقد عرضت هذه الاعمال في العديد من العواصم العالمية . وجئت بها الى هنا ، ليس من اجل هدف تجاري ، كما يفعل بعض الفنانين المستشرقين ، وانما لحبي لهذه البلاد العزيزة على قلبي .

ـ قلت : وكيف استوحيت الحياة الشرقية ؟

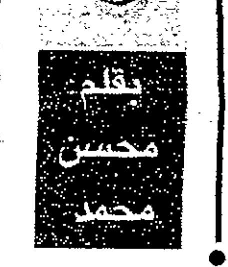
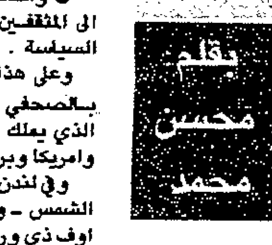
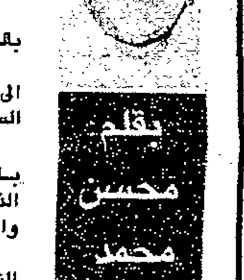
ـ قال : لقد زرت العديد من الدول العربية والاسلامية مثل مصر ، والعراق ، وسوريا ، وايران ، ولبنان ، والمغرب وسيراليون ، وشاهدت حياتها عن قرب ، واستمتعت بعاداتها وتقاليدها وطرق العيش لدى الانسان العربي القديم الصحراوي ، وقد شعرت ان من واجبي اظهار هذا التراث العربي والاسلامي ، وتسويقه الى العالم .

الفنان (جميل عمر) الذي شاهدنا لوحاته العربية الاسلامية مؤخرا في جاليري عالية في عمان ، نقل لنا اصالتنا ، واخبرنا انه بصدد تقديم دراسة فنية متكاملة عن فلسطين التي يجذبه بحرها وجبلها وسهلها ويتمنى ان يعود اليها محررة مستقلة عربية اسلامية .

● محمد الظاهر/ الأردن

حكمة اليوم

● من الصّعب أنْ يَنسى الانسانُ العَلاماتِ المميّزةَ الّتي تَركَها في مَكانٍ نَعِمَ فيهِ بالرَّغدِ النَّفسيِّ !

● حيدر محمود ـ الأردن

● سهير البابلي تعود للسينما !



القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

بعد غيبة طويلة عن شاشة السينما تعود اليها فنانة المسرح سهير البابلي للقيام بدور البطولة في فيلم «السيد قشطة» . يقول ابراهيم عفيفي مؤلف الفيلم ومخرجه :

ـ استوحيت فكرة الفيلم عندما تصورت ان سمكة رات ذات مرة الشاطىء واعتقدت انه الجنة بالنسبة لها فخرجت من الماء اليه فماتت على الفور . وفي تصوري ان المتطلبات الزائفة للحياة في هذا الوقت قد هزت القيم الاصيلة فالحضارة هي السلوك والاخلاق وليست في الملبس والماكل والجري وراء الزيف والغلال ، فمن خلال السيد قشطة (عادل ادهم) معلم العطارة وزوجته شكرية (سهير البابلي) اللذين يمثلان زوجين سعيدين لا ينقصهما شيء غير الابناء ، فاكثر ما يقلق تفكير السيد قشطة هو الحاجة الى ابن يحمل اسمه لتبقى تجارته له من بعده مدى الحياة ، فيتزوج السيد قشطة فتاة الحي الجميلة جمالات (الهام شاهين) فتتغير حياته وتتبدل حتى يفقد في النهاية راحته واصالته . وعندما قرر ان يعود الى زوجته الحنون شكرية ليطرق باب منزله ، فيرى امامه رجلا آخر .. لقد تزوجت شكرية هي الاخرى برجل آخر مثلما فعل ، ولم يبق له سوى الحسرة والندامة على ما فعل !

من عيون الشعر

مَعَرَّةُ.. المَعَرِّيّ!

شعر : محمّد مهدي الجواهري

قِفْ بِالمَعَرَّةِ وامْسَحْ خَدَّهَا التَّرِبا
واسْتَوْحِ مَنْ طَوَّقَ الدُّنْيا بِمَا وَهَبا
واسْتَوْحِ مَنْ طَبَّبَ الدُّنْيا بِحِكْمَتِهِ
وَمَنْ عَلَى جُرْحِهَا مِنْ رُوحِهِ سَكَبا
يَا بُرْجَ مَفْخَرَةِ الأَجْدَاثِ لا تَهِني
إنْ لَمْ تَكُوني لأبْرَاجِ السَّمَا قُطُبا

●●●

نُورٌ لنَا ، أنّنَا في أيِّ مُنْدَلجٍ
مِمَّا تَشَكَّكْتَ انْ صِدْقًا وانْ كَذِبا
أَبَا العَلاءِ وَحَتَّى اليَوْمِ مَا بَرِحَتْ
صَنّاجَةُ الشِّعْرِ تُهْدِي المُتْرَفَ الطَّرَبا
يَسْتَنْزِلُ الفِكْرَ مِنْ عَلْيَا مَنَازِلِهِ
رأسٌ لِيَمْسَحَ مِنْ ذي نِعْمَةٍ ذَنَبا
وَزُمْرَةُ الأَدَبِ الكَابِي بِزُمْرَتِهِ
تَفَرَّقَتْ في ضَلالاتِ الهَوَى عُصَبا
تَصَيَّدُ الجَاهَ والأَلْقَابَ نَاسِيَةً
بِأَنَّ في فِكْرَةٍ قُدْسِيَّةٍ لَقَبا
وَأَنَّ لِلْعَبْقَرِيِّ الفَذِّ وَاحِدَةً :
امَّا الخُلُودُ ، وامَّا المَالُ وَالنَشَبا

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و هـ س ل ا ت ذ ب ل ت ا غ ل ي ج م ق ط ر م ة ع ا ا
ل ا م و ر ت م ر و ت ق ج ج ي ا ط ن ل ب ب هـ ا ا

البيت السابق

ظمئت الى النبع بين المروج يغني ويرقص فوق الزهر

رسالة اليوم

من: بركات الطاهر عثمان
ادارة البرامج بتلفزيون الجزيرة سابقا ـ السودان

متغيرات الاعلام في عصر ما بعد ابريل

جاءت حركة ابريل لتزيد لبلادنا العزيزة عزة وكرامة. جاءت بعد ان عشنا سنوات تعمقت فيها مآس وازدادت فيها جراحات... وهذه السنوات التي عشناها ساهم معظمنا في استمرارها فصفق الكثيرون واثرى العديدون.. وركب الموج اقوام واتباع.. وللاسف كان الاعلام السوداني مقروءه ومسموعه ومنظوره مساهما في الخداع والتمويه.

اعتمد اعلامنا سياسات اوجدت الاحباط وعمقته واعطانا صورا كاذبة. واذا حاولنا ان نجري بحوثا عن مسار الاعلام من خلال هذه السنوات الماضية فأننا سنخرج بنتيجة واحدة تجعلنا نبعد تسمية الاعلام لتحل محلها كلمة «الدعاية» المعتمدة على التوجيه ورسم الصور الخيالية.

انعدمت المبادرات الفردية من رجال الاعلام وصرنا نصفق ونشيد. لم نبصر تحقيقا او حديثا او «ريبورتاج» يزين لنا صورة خلاف المقصود. سخر الاعلام من عقلية الجماهير وحجب عنها الحقائق واصبح العمل «اكل عيش».. وكنت تحس التناقض بين ما ينادي به الاعلامي وبين ما يكتبه او يعده واصبحت مهنتنا «الارتزاق» وصرنا ببغاوات نردد افكارا تناقش بموضوعية او تبصر بحقيقة... ولهذا انعدمت الثقة بين الجمهور والرسالة في وقت كان يجب فيه العمل على ان يقوم بنيان متين في العلاقة بين المتلقي والاعلامي.

والان منذ السادس من ابريل دخلنا مرحلة جديدة سياسية واجتماعية ونفترض فيها القيام بتنمية السودان وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وعلى الاعلام في هذه الفترة ان يهيء المناخ لهذا الغرس. على الاعلام ان يبعد عن ايجاد الصور البطولية الكاذبة للاشخاص والمشاريع.. وعليه ان يتناول سلوكياتها بموضوعية وبعيدا عن التضخيم الفارغ.

لا نريد ان يكون القلم محمولا كالسيف وفي نفس الوقت لا نريده ذيلا. فالتبصير بالحقائق هو الذي يؤدي الى الامن والسلام نريد ان نبتعد في صراعنا الحزبي عن المهاترات ونراعي القواعد القانونية والقواعد الاخلاقية، وان تكون الاهداف القومية فوق المصالح الحزبية والشخصية.

وفي اعتقادي ان اطلاق حرية التعبير لا يعني تركها دون ضابط ولا يعني هذا الضابط «مقص الرقابة» فقد يكون الضابط هو الدين او الضمير او العرف او المصلحة القومية للبلاد.

والنقطة الاخيرة هي وجود الكادر البشري الاعلامي الذي يملك الشجاعة في قول الحق... والذي يملك كنزا من الاخلاق ويقظة من ضمير ونظرة مملوءة بالحب للسودان.. اولا واخيرا.

كيف نحاور الشرق والغرب ؟

الشائع في الولايات المتحدة الامريكية ، هو ان كل رجل اعمال سياسي بالطبع والعكس صحيح ، واذا تأملنا قليلا في ماضي معظم رجالات السياسة الامريكيين ، نجدهم يتحدرون من اصول شركات عملاقة ، او من المزارع الكبيرة ، كالرئيس السابق جيمي كارتر ، او على الاقل لهم ارتباط معين مع تلك الشركات ، كمحامي ، او رئيس مجلس ادارة ، او حتى عامل متمرس بدرجة ممتازة ! ، فالسياسة الامريكية منذ البداية ، كانت ولاتزال تضع نصب عينيها خدمة مصالحها الوطنية قبل كل شيء .

والامريكيون مولعون بانشاء فرق العمل ، فهناك فريق العمل الذي يشرف على مخصصات الدولة المالية ، وفريق العمل الذي يشرف على برامج الفضاء ، وفريق العمل الذي يراقب مدى تلوث الجو في الاسكا نتيجة احتراق نفايات البترول ، وحتى البيت الابيض يشرف على ادارته فريق عمل يتولى قيادته الرئيس ، استنادا الى التقارير التي تصله من وكالة الاستخبارات ، والبنتاجون ، ومجموعة البنوك التي تتحكم في اقتصاد العالم تقريبا .

لذلك خطر ببالي ان اقترح ، نظرا لسوء الفهم المزمن بين السياسة العربية والامريكية ، انشاء فرق عمل على غرارهم ، لتقريب وجهات النظر ، لعل ذلك قد يفيد قليلا في تغيير سياستها المنحازة كليا نحو اسرائيل !

وكل ما هو مطلوب لتحقيق ذلك ، تكوين عدة فرق عمل من رجال الاعمال الذين لهم مصالح في الجهتين للقيام بهذه المهمة ، ومثال ذلك فريق عمل يناقش ريجان في ازمة الشرق الاوسط ، وفريق عمل آخر للتفاوض مع فريق العمل الامريكي الذي يشرف على وسائل الاعلام ، وتقديم العون المادي للصحف الصغيرة ، دون التطرق الى سياستها التي هي من اختصاص الشريف وعمدة المدينة .

اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، الذي يختلف التعامل معه كليا عما هو عليه مع الولايات المتحدة ، اذ يفضلون على فرق العمل ، التعامل مع شخص واحد ، او في أسوأ الاحوال مع عدة اشخاص ، ويجدر بذلك الشخص ان يكون محبوبا من قبل شعبه ، بما يوازي او ادنى قليلا ، محبة واخلاص الشعب السوفياتي لزعيمه ، وأن يكون الحوار متسما بالصراحة المطلقة ، وفي جو تملأه الصداقة البناءة .

وبذلك نكون قد حللنا نصف مشاكلنا المعلقة مع الطرفين ، اما النصف الباقي فلا حول لنا به ولا قوة ، لأننا نملكه في ايدينا ،

يوسف سليمان

من انتاج القراء

الحقني يا بابا ضربوني العيال..

روح اضربهم زي ما ضربوك..
وخذ هادي العصا معاك.. !

يا بابا هادول منهم عصيان
برشنج وكروز.. !!

بريشة القارىء الزبير محمد نور سليمان

... وصدرت الموسوعة الفلسطينيّة

لقد صار الحلم حقيقة وصدرت الموسوعة الفلسطينية ، عملا جبارا كاملا ، دائرة معارف عن فلسطين بمعلومات مكثفة علمية صادقة وابحاث صحيحة وتحقيق دقيق غير غوغائي . ذكرت الحقائق بموضوعية صارمة عن تاريخ فلسطين وقضيتها وحضارتها ورجالها الذين قضوا .

صدرت باربعة مجلدات بطباعة انيقة متقنة وتبويب فني واخراج جميل ، وانجزت بزمن قياسي في ظروف ليست هينة . لم تكن من المشاريع التي يبدأ بها بحماس يتلوه اهمال او تخل عن السير الى النهاية ، بل كانت نتاج عمل دؤوب منظم يدفعه الى الامام عزم لا يلين وارادة حديدية لم تعرف الملل او الكلل . خرجت دفعة واحدة ولم تخرج نجوما فكانت موضوعاتها متناسقة وكأنها سيمفونية علمية ليس فيها نشاز.

ان هذه الموسوعة هي اول موسوعة عربية كاملة ، وهي فصل من فصول النضال الفلسطيني خاصة والعربي عامة ، وسلاح من امضى اسلحة العصر ضد الهجمات الشرسة للصهيونية الضالة المضلة وخاصة منها الاعلامية العالمية التي لا تقل فتكا عن اسلحة الصهيونية ـ الحربية والسياسية والاقتصادية .

وقد وقف وراء صدور هذه الموسوعة مجلس اداري قدير ومجلس استشاري من اهل العلم والدراية الواسعين ، وهيئة تحرير تألفت من اخصائيين بفلسطين من النواحي التاريخية والعلمية والحضارية والسياسية ، وحررها ما يزيد عن مائتي عالم وباحث واخصائي ، كما شد ازرها دعم مالي من بعض الدول العربية ، اكثر من اسهم به بسخاء المملكة العربية السعودية ، التي اضافت الى مساهمتها ان طبعتها على نفقتها الخاصة .

وقد اعطت هذه الموسوعة للمكتبة العربية والمكتبات العالمية مرجعا علميا ثريا هو عصارة دراسات وتحقيق جماعة من خيرة من درس وبحث وكتب في القضية الفلسطينية وعاشها أو زاملها، تمد من ينشد المعرفة عن فلسطين على حقيقتها بمعلومات موثوقة سهلة الوصول اليها ، وبقوائم للكثير من المراجع الاصلية لمن يرغب بالتوسع والتبحر واجراء البحوث المستقبلية .

ولا نعدو شيئا من الحقيقة ان نقول ان الموسوعة الفلسطينية تعتبر ـ من احدى الزوايا ـ تجسيدا لارادة من شوهوا او قتلوا او اغتيلوا من اهل الفكر والدعوة الصادقة بقصد منعهم من تقديم المعرفة الصحيحة الصادقة والحقائق الدامغة الى العالم عن فلسطين امثال غسان الكنفاني ، وكمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار .

وقد قامت هيئة التحرير ، كالمألوف من كل هيئة تحرير ، بمراجعة موضوعات الموسوعة وتنسيقها وتوحيد منهجها ، إلا أن البحوث هي من صنيع اصحابها والمتخصصين بها ، من حقهم ان تنسب اليهم ، كما ان من حق القارىء ان يعرف اسم محرر كل موضوع في مجال اختصاصه ، اذ كثيرا ما تعطي للموضوع وزنا كبيرا معرفة كاتبه . وليس ان تنشر فقط اسماء الاساتذة الباحثين بقائمة واحدة دون تحديد بحث كل منهم .

الا ان الكمال لله ولا يوجد عمل بشري بريء من الخطأ مهما حاول القائمون عليه . ومع ذلك يمكننا ان نقول بكل ثقة واطمئنان ان الموسوعة انجاز ليست عليه مآخذ . ولا يضيرها اطلاقا ان نذكر بعض الهنات التي لا تترك اثرا او خدشا في بنائها الشامخ المتين . فالموسوعة لم تخل من بعض الاخطاء المطبعية وبعض الهنات التي لا تؤثر على لب الموضوعات . فمثلا اضافت هيئة التحرير الى ترجمة حياة ابي الفتوح الحسن بن جعفر الحسني انه منسوب الى الامام جعفر الصادق ، مع ان الامام جعفر الصادق حسيني وهو احد الائمة الحسينية الاثني عشرية بينما ابو الفتوح الحسن بن جعفر حسني من نسل الحسن بن علي رضي الله عنه . ولو اعيدت مسودة المقال الى كاتبه قبل البدء بالطباعة، كما يحصل في هذه الحالات ، لما حصل هذا الخطأ ، ومثل آخر : لم تعط الموسوعة القسط الوافي لذكر وبحث النقود العربية والاسلامية التي ضربت في فلسطين والتي هي المستندات الباقية التي تثبت ماديا عروبة فلسطين على مدى العصور بجانب وجود اهلها ووجود المنشآت العمرانية التي يحاول الصهاينة محوها وازالتها .

انه من الصعب اصدار طبعات اخرى كاملة معدلة للموسوعة . ولهذا فاننا نأمل في ان يصدر القائمون عليها ملاحق ونشرات (كما يفعل القائمون على دائرة المعارف الاسلامية التي تصدر في لايدن في هولندا باللغتين الانكليزية والفرنسية) يستدركون بها ما يكون قد فات من البحوث او استجد منها او حصل سهوا فيها .

ان هذه الموسوعة دليل آخر على حيوية الشعب الفلسطيني ومفخرة للقائمين عليها من رجال العقيدة والعلم والفكر ، ونخص بالذكر منهم احمد المرعشلي رئيس مجلس الادارة الرجل الصامد الذي اعطاها الكثير من جهده وصبره ، وعبد الهادي هاشم رئيس التحرير الذي سهر الليالي في حرصه على تنسيقها ، وانيس صائغ الذي وقف على اخراجها ، وكذلك الذين اسهموا ماديا في تمويلها ، فخرجت انجازا كاملا من افضل انجازات العرب في هذا العصر .

حقق الله جميع تطلعات وآمال العرب والفلسطينيين .

سمير شما ـ جدة

صرخة

سئمت التفاهة والبلاهة والمجون
وزيف التصنع والتعالي والغرور
وبطش الضعيف وقهر القوي
رسم الأفاعي ونهش القبور
وقلتم وقلنا وأين الحقيقة
ومعنى الخناجر خلف الظهور
وفوق الوجوه قناع سخيف
وبسمة خبث وظلمة نور
وبطء الأفاعي وعمق المجاري
وأدب الثعالب عند النسور
سئمت سئمت وحتى النخاع
وضقت ومل فؤادي الفجور

د. خالد محمد كمال ـ الرياض

الحلم العربي : هل هو مستحيل ؟

رغم كل عوامل اليأس والاحباط في عالمنا العربي ، فلا بد لنا من ان نحلم بعالم عربي متفق وموحد الرأي والكلمة ، بسلام عادل تعيش فيه شعوبنا بأمن وسلام ، وينعم فيه الفرد بالاستقرار في حياته .

ان هذا الحلم قد يتجاوز الزمن العربي الفارق في لجة الشقاوة والبؤس والتناحر الدامي ، الى زمن آخر نطوي فيه صفحة الخلافات الخارجة عن قانون الحياة وعن طبيعة الامور فالخطأ لا يعالج بالخطأ ، والاساءة لا تقابل بمثلها ، نحن نحلم بزمن عربي مضيء نستطيع فيه ان نميز بين الاعداء والاصدقاء والاخوة والخصوم ومن حقنا ان نحلم فهذه الرؤيا تمنحنا القدرة على ان نتحرك وتخفق قلوبنا حبا واخلاصا ووفاء لأمة العرب صاحبة الباع الطويل في التسامح وتشييد الحضارة .

محمد كامل حلمي ـ جدة

خواطر حول الشعر والأدب

الشعر او الأدب هو عصارة الفكر الذي ينبع من المشاعر الانسانية ، او ذلك الاحساس العميق الصادر من القلب والى القلب . فحين يقرأ الانسان ابياتا من الشعر او الادب الرفيع يحلو له في بعض الاحيان ان يعيد قراءته مرارا ، وقد يحفظ بعض الابيات او المقاطع دون قصد يرددها او يتغنى بها وقت ما يحلو له الغناء او الترديد .

فالكلمات الحلوة المعبرة المنسقة تصل الى اعماق النفس الانسانية . فالشاعر او الاديب المبدع هو ذلك الانسان الذي تتردد كلماته او ابياته الشعرية على الشفاه او تصل الى القلوب . ولقد غنت أم كلثوم للكثير من هؤلاء المبدعين فعبرت بذلك اجمل تعبير عن مشاعرهم او احاسيسهم المرهفة من امثال ابو فراس الحمداني ومحمد اقبال ونزار قباني والامير عبد الله الفيصل وابراهيم ناجي وغيرهم .

ولقد استطاع الاديب المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي ان يعبر عن الانسان والحياة اجمل تعبير الى الحد الذي يصل فيه الى اعماق النفس الانسانية ... وكذلك استطاعت الاديبة غادة السمان التي تتصف بالصراحة وقوة التعبير والأسلوب الادبي الرائع . وهناك الكثير من الشعراء والادباء المعاصرين ممن لا يتسع المجال لذكرهم .

ان الشعر المنثور او الافقي كما يسمونه لا يخلو من الابداع والكلمات الحلوة العذبة ، لكنه غالبا لا يرسخ في القلوب او يتردد على الشفاه .

ان الشعر او الادب هو تعبير صادق للمشاعر الانسانية التي تكمن في جذور الانسان الحقيقية . لا يملكه الا اولئك الذين منحهم الله الموهبة واستطاعوا تنميتها عن طريق المطالعة والثقافة والتعليم . فالشعر هو شعور او احساس او عواطف جياشة او ذلك الادب الرقيع الذي يشبه مياه الانهار العذبة المتدفقة . يقول الشاعر «لو كان شعري شعيرا لقهمته الحمير/ لكن شعري شعور وما للحمير شعور» !

نزار الرملي

في سبيل الوطن .. الموت حبنا

السماء لنا ، كل السماء
وما تلف باكنافها من بقايا نجوم
واقمار ..
والغابات لنا ، ولنا البساتين
والكروم
ومدن وقرى تمتد الى اقصى الجنوب ..
لم نعرفها من قبل
وشواطيء .. تعصر زبد البحر على
رمالها
وامواج تأتي وترحل الى عرض البحر
ونجوم ، ونجوم ، ونجوم ..
ومرافىء باتت كالسكون
لا مركب يغادر ولا سفينة ..
وبيوت .. نبتت عند الدروب
ورجال هنا وهناك
لا تعرف اي معنى للهروب ..
وخيول تصهل على السفوح والجبال
وامهات في انتظار الفرج
لا تعرف اي معنى للبكاء
ولا تعرف طعم الدموع ..
واطفال تقاتل ،
فلا تتقن حمل الدروع ..

●●●

صيدا لنا ، ولنا كل الجنوب ..
ها هي صيدا
تجيء وهي تغني
تقرع على الطبول
نشيد النصر .. القاسي
وتحمل كل السيوف
تلوح في العتم بمنديلها الوردي
اننا الحب
بين كل ملتقى
وهي الدرب .. الشاق

بصدورنا نعبر كل الحواجز
وبصدورنا نهجم ونهجم
والله لن نعود ..
الا والنصر .. ومعنا كل الجنوب
انهم يعرفوننا ان نثور
فلا نعرف الركود ..
ويعرفون ايضا
اننا للموت ، والموت حبنا
نلبسه ونمضي عبر العصور
تسطر به التاريخ
بأحرف من دم يتفجر .. كالنور
هنا هجوم
وهنا هجوم
ها هي الثورة
وها هو الجنوب يحتفل
كل يوم بعيد شهيد
مضى يحفر التاريخ بدمه
يضيف الى لائحة الشهداء
اسم جديدا ...

كأنما الوطن مجددا يعود
من خلف الحواجز والحدود
ولربما .. يمكننا ان نقول يعود ..

البحر نام على الشواطيء ..
كالمقتول .. مقتول ..
والغابات .. من فحم ومن نار ..
ودخان ..

كل يوم شهيد
وكل يوم قتل وبطش وارهاب
لكننا نأبى الرجوع
نأبى ان نعود .. حتى لا نموت ..

اذلاء .. اذلاء .. جبناء
انها ثورة ..

انها جبهة .. مقاومة ..
لا تركع ..
تعصف بالحب ..
وبالنصر المحتوم
المرتسم على شفاه كل مقاوم ..

كأنما الارض تنتفض
براكين وزلازل
عندما كانت صيدا تعود
محررة .. محررة تعود
تغني ..
للنور المنبثق بين مفاصل الزهور الحمر
تهنيء كل الارواح بعيدها
صيدا عاصمة للجنوب ..
اين الجنوب ؟ ..

كنا نحتفل مع صيدا
وعيوننا حيث الجنوب ..
السبك الفولاذي الصامد
السواعد الظافرة القوية ..
نشتاق اليه ..

لعبة من ترابه الممزوج بالدم
وبالزهور التي بلون النور
وبالزعتر
وزمن رديء .. يا جنوب .. يا بحر
الجنوب
يا هبوب ريح ..

اولئك الاحبة قادمون
علما تفيء الساحة نار
تلتهم اقدام الغزاة
يا جنوب ..
فلا تمضي لحظة
الا ومعها روح مناضل ..

كم كبرت صيدا خلف الاسوار ،
والحواجز
كالنار هي في العروق
تلتهم شراييني النابضة بالحب
وانا كنت اجيء ، من حيث لا يدري
احد ...

كالريح كنت اجيء ...
اشتاق اليها .. المترامية
عند حدود البحر
الشامخة بالحب وبالحب
والمقاومة والصمود والتحدي ..

كم كبرت وكبر معها الجنوب
هذا السجين بين الاسلاك
الشائكة .. والحدود ..
الذي لم يقدر الموت ان يسكت
صوته الممزوج بالزهر وبالزعتر
والبحر المترمد على شواطئه ..
كأنما الجنوب يهجم
خيوله تصهل على السواحل
تنظر للسماء وللسماء ..
وللقرى المقاومة ، قرى الصبر
والفداء ..

حيث يذوب الحب كالزبد بالتراب
وينبعث الدم كالنور ، دافيء ..
ها هي صيدا تلوح برايات النصر
ها هي صيدا تنادي كل الجنوب
تأبى أن تحتفل وحيدة ..
يلوح كل الجنوب برايات النصر
ونستشهد من اجل الجنوب .. من اجل
الوطن .

فؤاد الرضا
استراليا

وليد توفيق في لندن :
عبد الوهاب غنى للماء ولا غرابة اذا غنيت للكرة

لندن - «الشرق الاوسط» :

لا يكل ولا يمل ، المطرب الشاب وليد توفيق . فهو قد يغني ليلة الجمعة في لندن ، ويطير في اليوم التالي الى دمشق ليحيي حفلة فيها ولا غرابة بعد ان ينجز مهمته في العاصمة السورية ان يستقل الطائرة متوجها الى تونس ومنها الى ابوظبي ، ومن ابوظبي الى عمان ، ومن عمان الى بيروت ..

هكذا هي حياة وليد توفيق . طيران في طيران . وحفلة بعد حفلة ، واغنية وراء اغنية واذا ما سئل عن رأيه في تلك الحياة «المكوكية» اجاب :

- على من هو في سن الشباب ان يجتهد ويسعى والا فاته قطار النجاح ، قبل ان يفوته قطار العمر . انا ابذل جهدي لكي البي كل الدعوات التي ترديني من كافة الاقطار العربية . ودخولي تلك الاقطار جميعا من دون استثناء لهو نعمة علي المحافظة عليها بكل ما اوتيت من قوة .

● والمحافظة على فنك ؟

- هذه مسألة لا تقبل الجدل . فان لم احافظ على فني قضيت على نفسي . ولا اظن امرءا عاقلا يقبل ان يراوده مثل هذا التفكير .

● بعض اغنياتك لا تدعم اقوالك !

- لا علم لي بهذا النوع من الاغنيات .

وليد توفيق

● اغنية مثل «ما تلعبيش بالقلب القلب موش كورة» .

- هذه اغنية خفيفة وناعمة . وهنا اذكر بان الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب غنى في شبابه وفي احد الافلام ، للماء وهو يستحم في البانيو . والكرة تشغل اليوم حيزا كبيرا في حياة الانسان العربي ولا أجد مانعا في ادخالها ضمن اغنية .

● فيلمك الاخير «قمر الليل» لم يلق النجاح الذي «طبل وزمر» له قبل العرض !

- افضل جواب على هذا السؤال هو احالتك الى واردات الفيلم الموجودة لدى المنتج . وحدها القاهرة ، دون سائر المدن العربية ، لم تستقبل الفيلم الاستقبال المتوقع وذلك بسبب قلة عدد صالات العرض فيها واضطرارنا لعرض الشريط في سينما «ترسو» .

● لماذا لم تعتمد على الاغنية الطويلة في حفلاتك ؟

- افضل التنويع في اغنياتي . فمن يهوى الاغاني الطويلة سيجد مطلبه عندي ، ومن يرغب القصيرة منها سيلقى ما يريد ايضا .

● اين تفضل الاستقرار ؟

- في وطني لبنان ... هناك نشأت وهناك ترعرعت ، وهناك خطواتي الاولى في الفن . هناك كان الاساس .

وفاة اديب الماني فائز بجائزة نوبل

كولونيا - أ. ف. ب - توفي امس الاول في كولونيا الكاتب الألماني الغربي هينريش بويل الحاصل على جائزة نوبل للأدب عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما .

وكان بويل أول الماني يحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٧٢ عن مجموع اعماله الأدبية بعد توماس مان الذي حصل عليها عام ١٩٢٩ .

ولد بويل في ٢١ ديسمبر (كانون اول) ١٩١٧ في كولونيا في عائلة بورجوازية صغيرة. وكان مؤمنا يعادي الحرب والنازية الأمر الذي انعكس في حياته وفي اعماله .

ونشر الروائي أول كتبه عام ١٩٥١ : «أين كنت يا ادم» حيث تناول بعض مشاكل الحرب.

انسان .. في حديقة الحيوان!




لندن - ا ب - الرجل الجالس الى الطاولة قرب الفيل هو فنان اسباني ايمائي يمارس «وظيفته» الجديدة في حديقة الحيوان بلندن. اذ قررت ادارة الحديقة اقامة جناح خاص لـ «رجل المدن» كجزء من حملة لتعريف الزوار بالعادات الجديدة للرجال المدنيين .

وسوف يمارس الفنان الاسباني البيرتو فيدال كافة تفاصيل الحياة اليومية لـ «رجل المدن» طيلة هذا الاسبوع .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	معتدل
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	معتدل
الرياض	٢٦	٤٣	مغبر
جدة	٢٤	٤٠	مغبر
الظهران	٢٦	٤٥	مغبر
ابها	١٦	٢٩	غائم جزئيا
امستردام	١٢	١٩	غائم
اثينا	٢٢	٣١	صاف
البحرين	٣٤	٣٨	صاف
بانكوك	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	٢٨	٣٥	صاف
برلين	١٣	٢٢	غائم
بروكسل	١٣	٢١	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٦	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٧	١٨	صاف
دبلن	٧	١٦	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٧	غائم
جنيف	٢٠	٢٨	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
هلسنكي	١٧	٢١	غائم
هونج كونج	٢٨	٣١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٦	٣٣	صاف
لشبونة	١٨	٢٥	صاف
لندن	١٣	٢١	صاف
مدريد	٢٠	٣٤	صاف
مانيلا	٢٣	٢٨	صاف
مونتريال	١٧	٢٦	صاف
موسكو	١٢	٢٤	صاف
نيودلهي	٢٤	٣٢	ممطر
نيويورك	٢٤	٢٩	صاف
نيقوسيا	٢٢	٣٦	صاف
باريس	١٤	٢٥	غائم
روما	١٨	٣٤	صاف
سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
استوكهولم	١٨	٢٤	غائم
سيدني	١٢	١٥	صاف
طوكيو	٢٢	٣٠	غائم
فيينا	١٨	٣٠	صاف

الو ... طمنيني يا ام فهمي وصلتو فين باعمال المؤتمر ؟

ده مش شغلك ... شوف شغلك !!

جدول اعمال المؤتمر العالمي للمرأة - نيروبي

نادي الطلبة السعوديين في جورجيا الأمريكية :
بيت سعودي يحيط المبتعثين باجواء الوطن

اتلانتا - جورجيا - «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي :

اندية الطلبة السعوديين العديدة في الولايات المتحدة الامريكية ، هي في الواقع «بيوت سعودية» تلم شمل هؤلاء الطلبة في الغربة . وهي تحظى برعاية حكومة المملكة العربية السعودية ، ايمانا منها بالدور الذي تلعبه هذه الاندية اجتماعيا وثقافيا نحو طليتها في الغربة .

ونادي الطلبة السعوديين الذي يقع في قلب «اتلانتا» اكبر مدن ولاية جورجيا ، يعتبر الملتقى الوحيد للطلبة في الولاية . اذ يلم شمل الدارسين خارج المدينة ، ايام العطلات ، وهو الملتقى على مدار ايام الاسبوع للذين يدرسون في المدينة .

ولأن عددا كبيرا من الطلبة السعوديين ومن اشقائهم العرب يعيشون في هذه الولاية ، لذا فان نشاط النادي مستمر على مدار السنة ، خاصة في المناسبات الدينية والوطنية .

ففي خلال شهر رمضان المبارك ، كان الطلبة يجتمعون في مقر النادي لاداء الصلاة جماعة ولتناول وجبتي الافطار والسحور . كما هيأت ادارة النادي نشاطات رياضية واجتماعية عديدة للاعضاء ، منها العاب كرة الطائرة والتنس والطاولة والبليارد .

وشاركت السيدات العضوات زوجات المبتعثين في احياء نشاطات خاصة بهن مثل المسابقات الثقافية . بالاضافة الى بعض الالعاب الخاصة بشهر رمضان لتسلية ابناء المبتعثين وتعريفهم بخصوصية هذا الشهر الكريم .

وبمناسبة عيد الفطر المبارك ، نظم النادي رحلة استغرقت يوما كاملا الى حديقة ستون ماونتن الشهيرة في جنوب شرق امريكا ، اشترك فيها الطلبة وعائلاتهم من مختلف مدن ولاية جورجيا .

وكان مقر النادي ملتقى للطلبة يوم العيد ، حيث تبادلوا التهاني بهذا اليوم السعيد وتناولوا طعام العيد في الصالة الرئيسية .

وفي نهاية العام الدراسي الحالي ، اقام النادي حفلا تكريميا على شرف الخريجين من الطلبة الذين بلغ عددهم عشرين خريجا .

وتحدث الى «الشرق الاوسط» رئيس النادي الطالب عبد الرحمن يوسف العالي وهو يحضر رسالة دكتوراه في ادارة الاعمال الدولية ، قائلا : «ان مكرمة والدنا الملك فهد ، لها الاثر الكبير في استمرار النادي في نشاطاتها التي تهدف الى تكاتف الطلبة السعوديين في بلاد الغربة وكذلك تعريف المجتمع الامريكي بخصال ديننا الحنيف وعادات وتقاليد مجتمعنا الحميدة» .



من اليمين : سليمان المالك ، عبد الرحمن العالي (رئيس النادي) ، احمد المهيدب (نائب الرئيس) ، عاصم السعيد

عدد من الطلبة وابنائهم في رحلة العيد .

معسكر الكومبيوتر العربي للفتيان يفتتح في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح بتونس معسكر الكومبيوتر العربي للفتيان العرب في القرية السياحية بئر الباي الواقعة على ساحل البحر على بعد ١٥ كيلومترا من العاصمة التونسية ، وهي قرية مجهزة بجميع وسائل الراحة والملاعب الرياضية وسط غابة على مساحة ٥٠ الف متر مربع .

ويتعلم المشاركون استخدام آلة الكومبيوتر والبرمجة وابتكار برامج عملية وفنية جديدة في ثلاثة اسابيع. كما يتيح هذا المعسكر فرصة تعلم تكنولوجيا الطاقة الشمسية وصناعة وفن التلوين .

هذا المعسكر مجهز بعدد كبير من اجهزة الكومبيوتر ذات الشاشات الملونة والآلات الطابعة التلقائية وبطاقات التخزين الاضافية بحيث تتاح لكل فتى من المشاركين فرصة الممارسة المباشرة والتدريب المتصل لفترة لا تقل عن اربع ساعات يوميا . واللغة العربية هي لغة التعليم الاساسية والمدربون جميعهم عرب وسيكون في متناول كل مشترك ان يشتري الجهاز المفضل لديه فيتسلمه في نهاية البرنامج او بعد عودته الى بلده ليمارس ما تدرب عليه .

وكانت مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة هي التي قامت بدراسة وتخطيط هذا المعسكر وتنفيذه بالتعاون مع المنظمة القومية للطفولة التونسية وتحت رعاية وزارة الشباب والرياضة بتونس والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويتواصل هذا المعسكر الى نهاية الشهر الحالي .

علاج جديد لمرضى السكر

القاهرة - واس : توصل احد الباحثين بمعمل العلوم الصيدلية بالمركز القومي للبحوث في مصر الى اكتشاف نبات صحراوي ينمو في شبه جزيرة سيناء ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج مرض السكري .

وقالت مصادر علمية ان الباحث استطاع من خلال رسالته للماجستير فصل المواد الفعالة من النبات وهي جلوكوزيدات الاوروبدية التي تستخدم في علاج بعض الامراض السرطانية وعلاج الكبد .

عرب ● عجم

● الدكتور عبد الله الاشعل المستشار بالسفارة المصرية بجدة عين مستشارا قانونيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي . ومن المقرر ان يتسلم عمله الجديد في اول اغسطس (آب) ١٩٨٥.

●●●

● يحتفل آل الرفاعي بجيزان مساء غد الجمعة بعقد قران وزفاف يحيى بن علي الرفاعي وسيغادر وعروسة الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يواصل دراسته العليا لتحضير الماجستير والدكتوراة .

●●●

● المهندس علي القحطاني المدير المساعد لادارة الاشراف على المشروعات بجدة احتفل بعقد قرانه على كريمة الشيخ علي الحميدي .

●●●

● محمد صالح البادي احد منسوبي مكتب امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة تم ترفيعه الى المرتبة السابعة .

●●●

● الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة وصل الى فرانكفورت في جولة ثقافية يشرف خلالها على ترجمة بعض من شعرة الى الالمانية. ثم يتوجه الى باريس لحضور المؤتمر الحادي عشر للرابطة الدولية للأدب المقارن في ٢٠ اغسطس (آب) .

● عبد الرزاق محمد الخريجي نائب مدير البنك الاهلي التجاري بفرع جدة الرئيسي تمت ترقيته الى منصب مدير للفرع. كما تمت ترقية عمر بن علي بن محفوظ نائب المدير لشؤون التسليف الى منصب نائب المدير. وسوف يباشران مهام اعمالهما الجديد ابتداء من اليوم الخميس .

●●●

● عابدين عبد الخير ناصر احد منسوبي الخطوط السعودية بالرياض يغادر الاسبوع المقبل لقضاء، اجازته السنوية بالسودان .

●●●

● الصحافي السعودي احمد صادق دياب رزق وحرمه بمولوده البكر سماه ريان. الزميل وعد زملاءه في الوسط الصحافي بحفل كبير بهذه المناسبة .

●●●

● عباس عزت عباس المصور بـ «الشرق الاوسط» في مكتب الرياض تمت خطوبته في الاسبوع الماضي. وسيكون زواجه بالخرطوم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

●●●

● مايك وينترز الكاتب المعروف يزور لندن بعد ايام لاطلاق كتابه الاول بعنوان «ميامي - طريق باتجاه واحد» .

●●●

● بيرسي اولون المخرج الالماني العالمي يتواجد في بريطانيا حاليا لتصوير بعض لقطات فيلمه الجديد وذلك في مهرجان كامبريدج السينمائي .

●●●

● اوليك اوكونور الشاعر والكاتب المسرحي سيصدر بعد ايام روايته الجديدة بعنوان «الغروب» .

دورات تدريبية مسائية للشباب السعودي

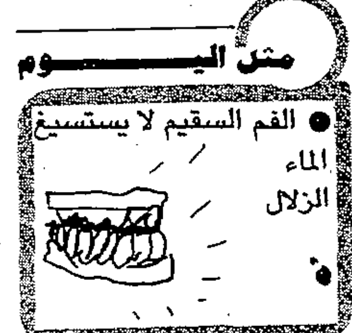
جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية اعتباراً من اول ذي القعدة دورات تدريبية مسائية بكافة مراكزها ، لاكساب الشباب السعودي معرفة بالأمور المهنية وتدريبه على أساسيات عدد من المهن تشتمل على ميكانيكا السيارات وكهرباء التمديدات والتبريد والتكييف والتمديدات الصحية والنجارة والراديو والتلفزيون .

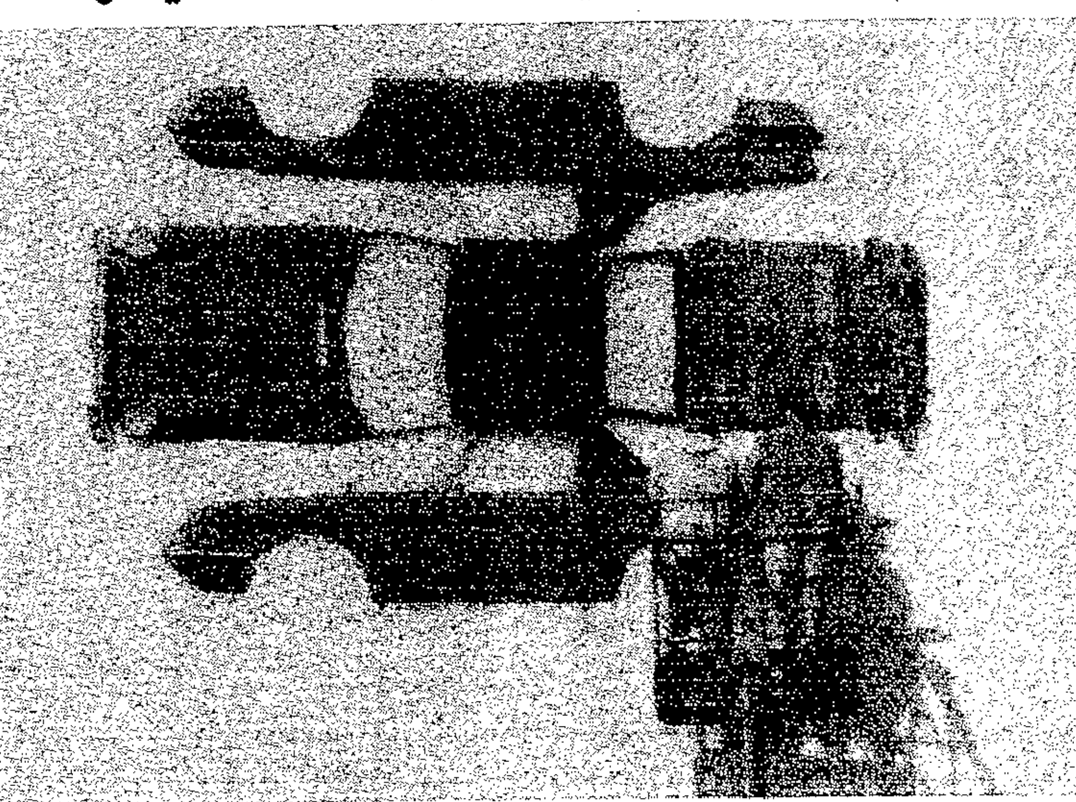
وقد قامت المؤسسة بتكثيف استعداداتها لهذه الدورات، وأمنت كافة المواد الخام والمعدات والتجهيزات اللازمة التي تساعد الشباب خلال اجازتهم الصيفية التي يقضونها حاليا في التعرف على أهمية المهنة والعمل اليدوي وأساسيات المهن التي يحتاجها الانسان في حياته اليومية وتوفير القدرة على القيام بأعمال الصيانة البسيطة في المجالات المذكورة .

مثل اليوم

● الفم السقيم لا يستسيغ الماء الزلال



جسم سيارة يزين مواقف السيارات!



سان فرانسيسكو - ي ب - النحات الامريكي داستين شولر ومساعده يضعان اللمسات الاخيرة على جسم سيارة «فيات» تحولت الى قطعة فنية لتزيين واجهة احد المباني .

وتزين هذه اللوحة «المبتكرة» مواقف السيارات الرسمية لبلدية سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة. وجسم السيارة حقيقي تماما، وقد «مسمرته» بالفولاذ ضمانا لثباته .

ابيض واسود

سلامتك يا «مستر ريجان»

قد يصدم هذا العنوان والكلام الذي يليه الكثير من القراء الذين يتوقعون كل شيء تقريبا ، إلا ان يدعو احدنا بالسلامة وطول العمر لريجان بعد استئصال الورم السرطاني من معدته .

واعترف صراحة انني من الذين «اقلقهم» نبأ مرض ريجان ، وعرفت عيناي الليالي الطويلة المؤرقة وانا افكر باحتمالات انتشار الورم السرطاني في احشاء الرئيس العجوز . وكنت - كيفما قلبت وجهات النظر - اتمنى من اعماق قلبي ان لا تكون النهاية المحتومة على كل البشر قد اقتربت من «المستر ريجان».

وكي لا يقال ان مثل هذه الامنية انما جاءت بفعل التأثر بالاحداث ، او كنوع من الشفقة الكاذبة ، او حتى الجنون بعينه .. فها انني اكررها وانا ممتلك لكامل قواي العقلية والنفسية والتحريرية . بل اتمنى - بشكل واضح - ان يشفى الرئيس ريجان ويستمر في الحكم بصحة جيدة حتى اتمام ولايته الثانية بالتمام والكمال !

انا لم انس - ولا اظن ان احدا منا يمكن ان ينسى - دور ريجان والادارة الامريكية في دعم الدولة الصهيونية على حساب حقوقنا القومية المشروعة . فهذا امر بديهي لا يحتاج الى اثبات . والشيء الذي دفعني الى طرح الامنيات المذكورة اعلاه ، هو الاشفاق على الاتجاهات السياسية العربية من الاحباط الذي يمكن ان تصل اليه اذا ما غاب سيد البيت الابيض فجأة !

فنحن ، منذ سنوات طويلة ، نربط حل «ازمة الشرق الاوسط» العتيدة الذكر بما يجري في واشنطن : كنيدي قتل فلم يجد الحل العادل والدائم للازمة ، جونسون غرق في حرب فيتنام فنسي كل ما عداها، نيكسون جرفته فضيحة ووترغيت واصبح اسير اعمدة الصحف الامريكية اللاذعة ، فورد وعد كثيرا لكنه ظل «رئيس ظل» كونه نائب الرئيس الذي استقال ، كارتر انجز كامب ديفيد على امل ان يتوسع بعد انتخابه فترة ثانية غير ان عواصف ريجان قلعته من البيت الابيض الى مزرعة الفستق في الجنوب .. واخيرا ريجان الذي ركز في الدورة الأولى على الوضع الداخلي والعلاقات الدولية بينما كان مساعدوه يعلنون ان الدورة الثانية ستكون مخصصة للشرق الاوسط . وبالفعل نجح بقوة مذهلة وشعبية هائلة تؤهله للاقدام على كل الخطوات اللازمة .

مع كل هؤلاء الرؤساء - وقبلهم ايضا - كانت المواقف العربية تنتظر الترياق الآتي من اقاصي الارض . وقبل سنة فقط تنفس الجميع الصعداء مع اكتساح ريجان لمنافسه الديمقراطي وعودته المظفرة الى البيت الابيض .

والذين مثلي ينظرون بعين الشك الى رغبة واشنطن - وليس قدرتها - في فرض «الحل العادل والدائم والشامل لأزمة الشرق الاوسط» وجدوا في عودة ريجان المظفرة مناسبة هامة وتاريخية لكشف الحقائق امام الراغبين في المعرفة الواقعية ، ولوضع المراهنة على واشنطن على المحك . اذ لم يعد بامكاننا الانتظار اكثر من ذلك لرؤية الأزمة وقد وجدت طريقها نحو الحل على يد رئيس امريكي لا يحمل هاجس اعادة الانتخاب او تمرير صفقة مساعدات او تسوية خلافات داخلية وغيرها من الاعذار غير المقنعة !!

وفجأة تصدمنا انباء اصابة ريجان بالسرطان ، ويقلقني شخصيا الحديث عن نسبة ٥٠ في المائة نجاحا او فشلا . انني اريد «المستر ريجان» صحيحا معافى مثل ابطال افلام رعاة البقر حتى ختام فترة ولايته ، كي نعرف مرة والى الابد ما اذا كانت الادارة الامريكية راغبة في ايجاد الحل . بعد ذلك فقط نتركه الى مصيره ، وعندها يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في افق السياسات العربية الراهنة !

احمد اصفهاني

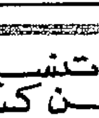
بنك للمرأة من أجل المرأة في جنيف

جنيف - أ. ف. ب: افتتحت اول وكالة مصرفية تتولى ادارتها بالكامل سيدات وتجعل الأولوية في تقديم خدماتها للمرأة في جنيف حيث تكثر البنوك السويسرية التي تعمل فيها اغلبية من الرجال.

وتشكل هذه الوكالة وهي الوحيدة من نوعها في سويسرا جزءاً من البنك العقاري بمقاطعة جنيف وهو بنك اقليمي محلي، أي أن أنشطته لا تتعدى حدود المقاطعة.

وتتوفر في هذا البنك احتياجات الأمن اللازمة لكل وكالة مصرفية وهو يبدو وكأنه صالون يستقبل عملاءه في هدوء بين جدران ذات ألوان جميلة وعند المدخل توجد لوحة ضخمة تزخرفها الورود رسمتها فيما يبدو سيدة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 18 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2424
الخميس ١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٨/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

مناقشة طبية لسرطان ريجان:

ماهو الأساس المستعمل لتقدير فرص الشفاء؟

نيويورك - اب: الاصابة السرطانية التي صنعت العناوين الصحافية البارزة لانها حدثت للرئيس الامريكي رونالد ريجان، اصبحت في الوقت نفسه مبعث اهتمام جماهيري وحافزا على مناقشة دقائق هذا المرض المخيف. ولعل اكثر ما يحفز على التساؤل في حالة ريجان هو ما جاء على لسان الاطباء من قولهم ان فرص شفاء الرئيس الامريكي من سرطان القولون تزيد عن خمسين بالمئة. (وتصل إلى ٧٥ في رأي مراجع طبية أخرى).

هذا التقدير بخمسين أو ٧٥ او أقل أو اكثر يطرح السؤال المهم: على أي أساس بنى الأطباء تقديرهم؟

المعلوم ان الدكتور ستيفن روزنبرج، من معهد السرطان الوطني في الولايات المتحدة، هو صاحب الرأي القائل بان فرص شفاء ريجان من سرطان القولون تزيد عن خمسين بالمئة. لكن خبراء خارج المعهد الوطني للسرطان يرون ان تقدير الدكتور روزنبرج تقدير محافظ، رغم أن روزنبرج هو رئيس الجراحين بالمعهد الوطني للسرطان وواحد من اطباء الرئيس ريجان.

وقبل التعرض للأساس الذي بنى عليه هذا التقدير أو ذاك يجدر بالذكر ان المقصود بالشفاء من الاصابة هو مرور خمسة اعوام يكون فيها ريجان على قيد الحياة دون أن تتكرر عنده الاصابة.

اسس التقدير

الأساس في تقدير احتمالات أو فرص الشفاء من الاصابة السرطانية هو مجموعة من التصنيفات الطبية المتعارف عليها والمرتبة تصاعديا فيما يتعلق بمدى تمكن الورم من الجسم أو غزوه له اضافة الى اعتبار آخر مهم، هو المظهر الذي تتخذه الخلايا السرطانية.

ويقول روزنبرج ان الورم السرطاني في قولون ريجان يدخل تحت فئة يسميها الاطباء «ديوكس - ب»

أما عن المظهر الذي اتخذته الخلايا السرطانية فيقول إنها «ذات تفاوت معتدل»، والمقصود طبيا بهذا التعبير ان الخلايا السرطانية التي وجدت في قولون ريجان كانت تختلف من حيث المظهر اختلافا «معتدلا» عن الخلايا السليمة المجاورة لها.

وما معنى ذلك بالنسبة لمن لا علاقة له بمشرط الطبيب؟

يقول الدكتور روزنبرج إن الفحص المجهري (أو الميكروسكوبي) للخلايات السرطانية قد يظهر انها قريبة الشبه من الخلايا السليمة المجاورة، أو انها اخذت مظهرا بعيدا تماما عن مظهر الخلايا السليمة المجاورة.

وهنا فكلما زاد التماثل بين مظهري الخلايا السرطانية والسليمة كلما قلت احتمالات هروب الخلايا السرطانية إلى مناطق أخرى في الجسم قبل استئصال الورم.

واذا عدنا إلى كلام روزنبرج عن ان الخلايا السرطانية في قولون ريجان كانت «متفاوتة باعتدال» فهمنا قصده من ان فرص الشفاء تزيد عن خمسين بالمئة، لأنها لم تكن متفاوتة جدا، وهي أيضا ليست قريبة الشبه.

صباح الخير

عودة الى كتاب

كانت صحافية اميركية سابقة قد الفت كتابا في السنة الماضية اسمه «من اول التاريخ ...» زعمت فيه أن البريطانيين شجعوا الهجرة العربية الى فلسطين وحاولوا طرد اليهود منها. واحترنا كيف نرد على هذه الصفاقة حتى ظهرت الكاتبة الخطيرة في برنامج تلفزيوني بريطاني، فسخر منها المناقشون وهزاوا من ابحاثها واستنتاجلتها فكادت تبكي أو تشد شعرها.

واعود اليوم الى كتاب آخر عن الشرق الأوسط، مع الأمل ان تكون عودة اخيرة لانني اشرت الى هذا الكتاب مرتين في السابق، فقد نقدته ما وسعني النقد، ثم عرضت رأي بعض الناقدين المنصفين الأميركيين فيه، واعود اليه اليوم لأن ملحق الكتب في جريدة «نيويورك تايمز» نفسها عرضه وفضحه واستسخفه.

الكتاب هو «النفوذ السعودي في الولايات المتحدة» لمتصهين نلشىء هو ستيفن امرسون الذي يمثل جيلا من الكتاب وجد ان اقصر طريق للشهرة، والتمرغ في مال الرعاية اليهودية هو مهاجمة العرب.

واذا كان من القراء من يذكر عرضنا الموجز السابق للكتاب فقد قلنا ان فكرته باختصار هي ان المال السعودي استخدم ويستخدم لفرض نفوذ على السياسة الخارجية الأميركية يضر بالمصالح الأميركية، ويكاد يكون غير مشروع.

طبعا نحن نتمنى هذا الا انه ليس صحيحا، وقد قلنا ذلك، ونعود اليه اليوم لأن القائل هو من نوع الشاهد من اهله.

قال عرض «نيويورك تايمز» ان الكتاب لم يأت بجديد في اي موضوع، بل نبش قضايا قديمة، وخلص الى استنتاجات لا تؤيدها ابحاث الكتاب نفسه.

واعترف الناقد، واسمه هويت برفيس، بأن السعوديين ربما حاولوا استغلال قدرتهم الاقتصادية لتعزيز نفوذهم في الولايات المتحدة، ودعم مصالحهم، إلا أنه اضاف يقول ان هذا منطقي ومتوقع والسعوديون سيكونون مجانين اذا لم يفعلوا ذلك، كما ان الشركات ذات العلاقة بالمملكة العربية السعودية محقة تماما في العمل للدفاع عن مصالحها، مثلما ان منتجي القمح الأميركيين محقون في العمل لزيادة مبيعات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي.

ورفض الناقد بالتحديد زعم المؤلف ان صفقتي السلاح المشهورتين للمملكة العربية السعودية في سنة ١٩٧٨ و١٩٨٣ تثبتان النفوذ السعودي الزائد عن الحد، وقال انهما تعكسان هيبة الرئاسة الأميركية نفسها، لأن البيت الأبيض ايدهما بقوة على اساس انهما تخدمان المصالح الأميركية في المنطقة.

واستشهد الناقد بآراء اعضاء كثيرين في مجلسي الكونغرس بشأن الموضوع، وبعضهم يهود معروفون، كما استشهد بكتاب آخر عن الموضوع هو «النزاع العربي - الاسرائيلي الآخر» للبروفسور ستيفن سبيغل.

وكنا قلنا مثل هذا الا انه حسن أن يكرره الأميركيون انفسهم.

جهاد الخازن



زي الخريف ... عسكري وناعم !

كان قصر الرئاسة الفرنسي الاليزيه امس مسرحا لمعركة طريفة، طرفاها الحرس الجمهوري من جهة وعارضات الأزياء من جهة اخرى. فالمصممون استوحوا ازياء الحرس ليخرجوا منها بهذا الفستان الخريفي ذي الحزام العريض والوشاح الذي يذكر بأيام الامبراطورية. ولقد انتهت «المعركة» دون ان تبدأ ... اذ وافق الحارس الجامد على ان يظل جامدا بينما العدسات تلتقط صورة العارضة كما ستبدو في الخريف المقبل.

نساء طوكيو يفضلن «الحرية» وينتقدن التمييز في العمل

طوكيو - كونا: اعلنت حكومة محافظة العاصمة اليابانية امس نتائج استبيان للرأي اجرته اخيرا يفيد بأن النساء في طوكيو قد اصبحن اكثر وعيا وهن يؤيدن العمل دون زواج بمزيد من المساواة.

وأفاد الاستفتاء ان ٣٨ في المائة من النساء و٢٦ في المائة من الرجال يفضلون البقاء بدون زواج اذا تمكنوا من تدبير امورهم بأنفسهم.

وتبين كذلك ان ٨٤ في المائة من النساء اللواتي اجبن على الاستبيان يتفقن في الرأي على أن الطلاق في اليابان اخذ في التزايد وأكثر من ٥٠ في المائة يعتقدون ان ذلك راجع الى تزايد الاستقلال الاقتصادي للنساء العاملات.

واظهر الاستطلاع في نفس الوقت ان ٤٠ في المائة من النساء يوافقن على ضرورة وجود بيت وعائلة اضافة الى الوظيفة للمرأة.

وقالت واحدة من كل اثنتين ان الدور التقليدي للمرأة في المنزل «غير منطقي»!

ودلت النتائج ايضا على ان ثلاثا من كل اربع نساء سئلن حول موضوع التفرقة والتحيز ضد المرأة في مكان العمل اجبن ان الرجال يلقون معاملة افضل بكثير.

وهناك شكوى عامة من ان اكثر من نصف النساء اللواتي تجاوزن الثلاثين عاما من العمر يتعرضن لضغوط متزايدة لاجبارهن على ترك وظائفهن وانهن لا يتلقين علاوة الأسرة.

حريق في مصنع لمعالجة النفايات في امريكا

سيدر رابيدز (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اضطر ١٠ الاف شخص الى مغادرة مساكنهم صباح امس الأول في ايوا بوسط الولايات المتحدة عقب اندلاع حريق في مصنع لمعالجة النفايات تسبب في تسرب الكثير من الأدخنة السامة.

وقد تم نقل ٥٦ شخصا اصيبوا بالتهابات في الأعين وفي الحلق وبصعوبات في التنفس الى اثنين من مستشفيات سيدر رابيدز المدينة الثانية لولاية ايوا.

وقد تم ظهر امس الأول السيطرة على النيران. وازاء نفثات الأدخنة التي تحتوي على حامض الكلوريدريك صرح تيري برانستاد حاكم الولاية بأن مدينتي سيدر رابيدز ولين كاونتي مدينتان منكوبتان.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
الزوج الجائع سقط جثة هامدة لا حراك فيها بعد طعنة سكين من زوجته التي رفضت اعداد الطعام في يوم راحتها الاسبوعية!

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية اول من امس موضحا ان الانجليزية جلوريا تيكنز كانت تصر على اعتبار يوم الأحد يوم راحتها الأسبوعية.

ومضى ممثل الادعاء يقول ان جلوريا كانت تترك زوجها جائعا لتحتسي هي الخمر، وحين دخل معها في مشادة طالبا منها اعداد «طعام الأحد» امسكت بسكين المطبخ وغرستها في صدره.

منافق افندي



أبحاث حول فيتامين «أ» لعلاج الصدفية وحب الشباب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري كلية الطب بجامعة القاهرة تجربة جديدة لعلاج بعض الامراض الجلدية ذات الطابع الخاص والتي لم تحقق العقاقير الاخرى نجاحا او تقدما ملحوظا في علاجها مثل الصدفية وحب الشباب والوشمة.

والتجربة التي تتم في قسم الامراض الجلدية يقول عنها الدكتور مدحت الكومي استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية: أن جرعات من فيتامين (أ) في الحالة الطبيعية قد تكون مفيدة. ولكن زيادة الجرعة قد تؤدي الى اعراض تسممية، وربما ادت الى متاعب كثيرة بالكبد حيث انها الغدة التي تتحمل عبء حدوث أي تسمم بالجسم.

ويضيف قائلا: والدراسة التي نحن بصددها حضرت انتاجا من مشتقات فيتامين (أ) لعلاج بعض الامراض الجلدية المستعصية مثل الصدفية وحب الشباب، وهذه النماذج من الامراض قد تنشط كثيرا في بعض الاوقات وقد تكون هادئة في بعض الحالات. واذا كانت الصدفية احيانا تغطي الجلد بالقشور السميكة والحراشيف فان ٤٠٪ من مساحة الجلد تظهر عليها بعض حالات حب الشباب المتكيسة والتي ليس لها علاج.

وتهتم الدراسة بالتركيب الفسيولوجي الذي يحدث نتيجة تأثير العقاقير او تأثير الانزيمات والتمثيل الغذائي للانسجة وما يطرأ عليها من تغيير في الحالة المرضية وما يحدث من خلل وتريد الدراسة محاولة تصحيح الخلل والتأثير العكسي للعقاقير.

وكانت هناك بعض الامراض الجلدية لم يكن لها علاج ناجح ولكن باستخدام مشتقات فيتامين (أ) المخلقة قد يتم التوصل الى نتائج غير متوقعة.

ويتابع الدكتور الكومي «لكن عند استخدام مشتقات فيتامين (أ) فان لهذا العقار آثاره الخطيرة ويحظر استخدامه في حالتين هامتين: الاطفال في مرحلة النمو، والمرأة اثناء الحمل وما قبل ذلك. لأنه ثبت أن هذا العقار له آثار سيئة وخطيرة وتستمر هذه الآثار لمدة سنة كاملة. ومن هنا اذا ما تقرر استخدام العقار فانه ينبغي إبطال العقار وعدم استخدامه قبل الزواج بسنة او قبل الحمل بسنة كاملة حتى لا يؤثر على الجنين».

ويجري الآن تقنين الجرعة الضارة وعلاقتها بوزن المريض وتحديدها حتى تتلافى اية مضاعفات، كما تقرر تحليل وظائف الكبد قبل وبعد واثناء العلاج بمشتقات فيتامين (أ) المخلقة.

عمليات «انتحارية» لطيور ابو الحناء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

لاحظ سائقو السيارات على الطريق رقم ١٠١ في كاليفورنيا المئات من طيور «ابو الحناء» تنقض بسرعة البرق فوق السيارات المارة وترتطم بجدار حجري.

وقد قتل في عمليات الانقضاض الانتحارية هذه اكثر من ٤٠٠ طائر خلال ٤٨ ساعة فقط كما قتل معها عدد كبير من القطط التي كانت تهرع في اثر هذه الطيور.

اما اسباب هذه العمليات الانتحارية فهو ان طيور «ابو الحناء» كانت مخمورة برأي كارين فراد مديرة العلاقات العامة بجمعية الرفق بالحيوان في مقاطعة سانتا كلارا.

وتقول كارين ان مصلحة الطرق زرعت مئات الاشجار من نوع «بيراكانتا» على طول الطريق، وان ثمار التوت التي تحملها هذه الفصيلة تخمرت بشكل غير مألوف نتيجة احوال الطقس ولما اكلتها هذه الطيور اصيبت بالسكر الشديد وفقدت قدرتها على التفكير فاندفعت الى حيث لاقت حتفها.

نكتة اليوم

في صفحة ٦٥

المدرس: متى بدأت الحرب العالمية الثانية ومتى انتهت؟

التلميذ: بدأت في صفحة ٣٥ وانتهت في صفحة ٦٥

من القارئ
محمد كامل حلمي

الصباح

الأسد أصله قط !

عندما كتب احسان عبد القدوس قصة تحمل هذا العنوان، قصد أن الرجل (الأسد) يمكن استئناسه ليصبح قطا. والحقيقة العلمية تقول أن الأسد فعلا من فصيلة القط.. ولكن حكاية ان يتحول الأسد الى قط.. او الرجل الى حيوان اليف فمسألة اتركها للنصف الآخر يقول رأيه فيها!

والقط الأليف اليوم كان قطا متوحشا، ومازال فصائل منه تعيش في غابات شرق آسيا، وهي من اشد الحيوانات ضراوة. والتاريخ يتحدث عن الأسرة الخامسة الفرعونية ٢٤٠٠ سنة قبل الميلاد، وانه في عهد هذه الأسرة بدأ استئناس القط وترويضه. ثم ارتفعت مكانة القط بمرور الوقت حتى اصبح احد رموز المصريين القدماء، ومازال المعابد مكتظة بانواع منه.

وفي العصور الحديثة بدأ الاهتمام بدراسة القط.. ونسب اليه شعبيا خواص خارقة فقالوا أن القط له سبعة ارواح.. وقالوا انه خائن «ياكل وينكر». ونسب الى القطط السوداء انها شريرة.. وانها تجلب النحس.. واحيانا تجلب الحظ كما يقول الانجليز.

وتتراوح مشاعر الناس نحو القطط بين الكره الشديد والحب الشديد.. ومن مشاهير الذين كرهوا القطط يوليوس قيصر فاصدر فرمانا باعدامها. كذلك كان الملك هنري الثالث ملك فرنسا الذي كان يغمى عليه اذا رأى قطة. ونابليون الذي غزا العالم كان يعتريه الخوف امام القطط ويتصبب جسده عرقا.

وعلى العكس كان الكاردينال ريشيليو الوزير الفرنسي الداهية، يحب القطط، وكان يشاهد باستمرار وعلى ذراعه قطة. اما الشاعر الكبير ت.اس. اليوت، فقد كان يحب القطط ويربي عددا كبيرا منها. وقد كتب مسرحية شعرية بعنوان «قطط»، تحولت الى مسرحية غنائية تعرض الآن في لندن بنجاح كبير.

المهم.. هل تحب القطط؟ انا شخصيا ليست لدي مشاعر خاصة نحوها.

عبد الله باجبير